الوافي المنتخب
من التيسير والكافي

تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن
محمد بن محمد بن خلف (ت 939هـ)

تحقيق

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه
بجامعة برليس الإسلامية - ماليزيا

الوافي المنتخب من التيسير والكافي

تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف (ت ٩٣٩هـ)

تحقيق

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

الطبعة الأولى

٢٠٢٣م – ١٤٤٤هـ

الكتاب: الوافي المنتخب من التيسير والكافي

تحقيق: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

الوافي المنتخب من التيسير والكافي

تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف (ت ٩٣٩هـ)

تحقيق

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن علم القراءات علم جليل، من أشرف العلوم قدرا وأرفعها ذكرا، لاتصاله بالكتاب العزيز، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو أعظم ما صرفت فيه الجهود وشغلت فيه الأوقات، وقد بدأ التدوين منذ القرون الأولى فجاء ابن عامر وألف كتابه المقطوع والموصول، ثم تتابعت المؤلفات إلى أن جاء أبو عبيد القاسم بن سلام وألف كتابا في القراءات وجمع فيه خمسا وعشرين قراءة، ثم جاء ابن مجاهد بعده في القرن الرابع وألف كتابه السبعة في القراءات، ثم جاء الداني في القرن الخامس وألف كتاب التيسير وجامع البيان، ثم جاء الشاطبي في القرن السادس ونظم كتاب التيسير في متن له وسماه حرز الأماني ووجه التهاني ـ المعروف بالشاطبية ـ ثم جاء أبو الحسن المالكي ت ٩٣٩هـ في القرن العاشر وألف كتابه "الوافي بما في التيسير والكافي" ثم انتخب من كتابه أشياء واختصرها في مؤلف وسماه "الوافي المنتخب من التيسير والكافي" وهذا الكتاب هو الذي قمت بتحقيقه كاملا، ولأهمية هذا الكتاب عزمت على أن يكون بحثي التكميلي لمرحلة العالمية (الماجستير)في دراسة هذا الكتاب وتحقيقه وإخراجه إلى النور، ليستفيد منه طلاب العلم, والحمد لله رب العالمين.

الأهمية العلمية للكتاب

وترجع أهمية الكتاب إلى هذه النقاط الآتية:

- هذا الكتاب مبنى على أصول قراءة أبى عمرو قال المؤلف في مقدمته "ثم إني أحببت أن ألخص منه ما لابد للقارئ من معرفته بمصنف وأنبه فيه على أصول أبى عمرو إذ قراءته أشهر القراءة في البلاد خصوصا بمصر"(١).

(١) الوافي المنتخب.

- قيمة هذا الكتاب ترجع إلى قيمة كتاب التيسير لأبى عمرو الداني وكتاب الكافي لابن شريح إذ هما من أصول النشر.
- بيَّن المؤلف سبب تأليفه للكتاب فقال " ولأن أكثر الناس يلفقها مع غيرها ويظن أنه يقرأ بقراءة أبي عمرو وذلك غير جائز"(١).
- ذكره لمباحث مهمة في علوم القراءة كالوقف والابتداء، وآداب القراءة، ومخارج الحروف وصفاتها، وحكم التجويد.
- ذكره لتنبيهات دقيقة في نهاية كل الفصل غالباً، ومنها قوله" تنبيه ينبغي المحافظة على ما ذكرنا من الآداب ولا تغتر بمن لا يراعيها"(٢) فهو يعطي العلم والأدب معا.

أسباب اختياره

يرجع اختيار تحقيق هذا المخطوط ودراسته إلى عدة أسباب هي:

- الأهمية العلمية للكتاب وما تميز به كما سبق بيانه.
- الرغبة في خدمة كتاب الله عز وجل؛ بإخراج الكتب التي تعنى بالقراءات.
- نشر تراث الأمة، وإخراجه محققاً؛ خدمةً لطلاب العلم.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة وقسمين وفهارس.

المقدمة وتشتمل على:

الأهمية العلمية للكتاب وأسباب اختياره وخطة البحث ومنهج البحث الذي اتبعته في الدراسة وتحقيق الكتاب.

القسم الأول: الدراسة، وفيها فصلان:

الفصل الأول: دراسة المؤلف، وفيه ستة مباحث.

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ونشأته.

المبحث الثاني: رحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

---

(١) الوافي المنتخب.

(٢) الوافي المنتخب.

المبحث الرابع: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مباحث.

المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية.

القسم الثاني: النَّصُّ المُحقَّق من أول الكتاب إلى آخره.

الفهرس ويشتمل على:

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

منهج البحث

سلكت في قسم الدراسة المنهج التاريخي في دراسة المؤلف، أما في دراسة الكتاب فاتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

وفي قسم التحقيق اتبعت الخطوات العلمية الآتية:

١. اعتمدت نسخة مركز الملك فيصل وجعلتها هي الأصل؛ لوضوح خطها وعدم وجود طمس فيها أو سقط إلا في بعض المواضع.

٢. أثبت الفروق بين النسخ في الحاشية إلا إذا دعا السياق ولا يستقيم بدونه فجعلته بين معقوفتين وأشرت إليه في الحاشية.

٣. كتبت النص وفق قواعد الإملاء الحديثة.

٤. كتبت الآيات بالرسم العثماني.

٥. عزوت الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية في النص خشية تضخم الحاشية وجعلها بين معكوفتين.

٦. وثقت القراءات من مصادرها.

٧. خرجت الأحاديث والآثار الواردة في البحث وفق المنهج العلمي المتبع.

٨. عرفت بالمصطلحات التي يوردها المؤلف في كتابه.

٩. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب.

١٠. التزمت بعلامات الترقيم.

١١. ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

والحمد لله رب العالمين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإني أحمد الله عز وجل على إتمام الرسالة، ثم أثني بالشكر الجزيل لأبي رحمه الله وأمي حفظها الله – عملا بقول الله عز وجل ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾[لقمان: ١٤]– على ما بذلاه من العمل المستمر إلى أن وصلت إلى هذه المرحة، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وأسأل الله العظيم أن يسكنهما فسيح جناته، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

كما أتقدم بالشكر إلى:

زوجي وأولادي

أخي وأختي

من أمدوني بمخطوطات الكتاب

مشرفي على الرسالة

مناقشَي الرسالة

قسم القراءات بكلية القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجميع مشايخي وأساتذتي وكل من ساعدني، سائلا المولى عز وجل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء، وأن يجعله في موازين حسناتهم، إنه قريب مجيب، وأستغفر الله وأتوب إليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

الفصل الأول: دراسة المؤلف، وفيه ستة مباحث

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته.

اسمه ونسبه:

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف بن جبريل المنوفي[1].

والمنوفي نسبة إلى إحدى محافظات مصر.

كنيته

أبو الحسن[2].

مولده:

ولد في ٣ رمضان عام ٨٥٧ هـ بعد صلاة العصر بالقاهرة[3].

نشأته:

لا بد لأي إمام من الأئمة أن يكون أخذ عن شيوخ بلده وتلقى عنهم العلوم الشرعية، ولم تسعفنا المراجع على وقوف مفصل لنشأة الإمام النشأة العلمية.

المبحث الثاني: رحلاته العلمية

لم أقف له على رحلة علمية، ولعله اكتفى بشيوخ بلده.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

شيوخه:

تلقى الإمام عن علماء في مختلف فنون العلم، منهم[4]:

النور الفيومي.

السراج عمر النتائي.

(١) انظر: توشيح الديباج (ص:١٢٠).

(٢) انظر: السناء الباهر (ص:٢٨٤).

(٣) انظر: درة الحجال (ص:٤٠٨).

(٤) انظر: نيل الابتهاج (ص:٣٤٤).

جلال الدين السيوطي.

عبد الدائم الأزهري.

السراج النسائي.

تلامذته:

قال صاحب السناء الباهر: "جلس للتدريس وأخذ عنه وانتفع به جماعة كثيرون في كثير من الفنون"(١).

ولم أقف على تعيين تلامذة للإمام علي.

المبحث الرابع: عقيدته ومذهبه الفقهي

اشتهر عن الإمام أنه كان صوفيا متبعا للطريقة الشاذلية(٢).

مذهبه الفقهي:

كان مذهب الإمام علي المذهب المالكي(٣).

المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

قال عنه صاحب نيل الابتهاج: "وصنف تصانيف نافعة"(٤).

وصفه صاحب السناء الباهر بقوله: "توفي العلامة أبو الحسن"(٥).

قال عنه صاحب نيل الابتهاج: "وصنف التصانيف النافعة في الفقه"(٦).

ومن طالع مصنفاته عرف ما رزقه الله من سعة علم، فرحمه الله رحمة واسعة، وإليك بعض مصنفاته(٧)، منها:

---

(١) انظر: السناء الباهر (ص:٢٨٤).

(٢) انظر: السناء الباهر (ص:٢٨٤).

(٣) انظر: السناء الباهر (ص:٢٨٤).

(٤) انظر: نيل الابتهاج (ص:٣٤٤).

(٥) انظر: السناء الباهر (ص:٢٨٤).

(٦) انظر: نيل الابتهاج (ص:٣٤٥).

(٧) انظر: نيل الابتهاج (ص:٣٤٥).

شرح عقيدة السنوسي.

الوافي لما في التيسير والكافي.

الوقاية في التجويد.

شفاء الغليل في شرح لغات خليل.

النجاة في أذكار الليل والنهار[١].

المبحث السادس: وفاته

توفي الإمام بعد عمر مليء بالإنجازات التعليمية من أخذ للعلم وإعطائه وذلك في ١٤ صفر٩٣٩هـ في يوم السبت رحمه الله رحمة واسعة[٢].

(١) انظر: السناء الباهر (ص:٢٨٥).

(٢) انظر: توشيح الديباج (ص:١٢٢).

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب

لما كان من الأمور الواجبة لتحقيق أي كتاب الوقوف على عنوانه الحقيقي، جرى البحث عن عنوان هذا الكتاب، فإذا النسخ تختلف في إثبات عنوان الكتاب على ثلاثة عناوين:

الأول: الوافي المنتخب من التيسير والكافي

الثاني: ملخص من الوافي بما في التيسير والكافي

الثالث: مختصر الوافي بما التيسير والكافي على قراءة أبي عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى

والتحقيق أن اسم الكتاب هو: "كتاب الوافي المنتخب من التيسير والكافي " وهذا يتبين بالأدلة الآتية:

- جاء في اللوحة الأولى في عنوان الكتاب ـ نسخة (ل) ـ أن اسم الكتاب "الوافي المنتخب من التيسير والكافي"[(١)].

- كذلك جاء في متن الكتاب حيث قال أبو الحسن الشاذلي عن نفسه "إنني جمعت كتاباً في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي بما في التيسير والكافي، ثم إنني أحببت أن أُلخص منه ما لابد للقارئ من معرفته بمصنف وأنبه فيه على أصول أبي عمرو إذ قراءته أشهر القراءة في البلاد خصوصاً بمصر" فهو بين لنا أن له كتابا اسمه الوافي بما في التيسير والكافي وأنه انتخب منه أصول قراءة أبي عمرو[(٢)].

- أما بالنسبة لنسخة (ق) جاء في اللوحة الأولى في عنوان الكتاب أن اسم الكتاب "كتاب ملخص من الوافي بما في التيسير والكافي "[(٣)].

---

(١) اللوحة الأولى نسخة(ل).

(٢) اللوحة الأولى نسخة(ل).

(٣) اللوحة الأولى نسخة(ق).

في نسخة (ق) قال ناسخ الكتاب" تم كتاب الوافي في علم القراءات تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة البحر الفهامة سيدي أبي الحسن المالكي الشاذلي"(١) ويظهر من هذا أن ناسخ الكتاب ذكر الاسم الأول وهو الوافي وباقي الاسم لم يتحقق منه وأكمل عنوان الكتاب بما يتضمنه وهو أنه في علم القراءات ولكن ذكر اسم الكتاب المؤلف نفسه في مقدمة كتابه.

-كذلك جاء في الفهرس الشامل أن اسمه" ملخص من الوافي بما في التيسير والكافي(٢)"، كأنهم اطلعوا على نسخة (ق) ولم يطلعوا على نسخة (ل) فلذلك أثبتوا عنوان نسخة (ق).

وجاء في اللوحة الأولى من نسخة (ك): "مختصر الوافي بما التيسير والكافي على قراءة أبي عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى".

ونسخة (ك): لا تشمل جميع كتاب الوافي بما في التيسير والكافي على قراءة أبي عمرو؛ لأنه اختصر فقط أصول قراءة أبي عمرو، ولو كان ذكر الفرش في هذا المختصر لَصَدقتْ عليه التسمية.

والذي يظهر أنه يكون اسمه "كتاب الوافي المنتخب من التيسير والكافي" وذلك لأنه قال: "ثم إنني أحببت أن أُلخص منه ما لابد للقارئ من معرفته بمصنف وأنبه فيه على أصول أبي عمرو" فكأن المؤلف رحمه الله اختار أصول قراءة أبي عمرو وانتخبها من أصل هذا الكتاب، أما بالنسبة لعنوان الكتاب في نسخة (ق) . " ملخص من الوافي بما في التيسير والكافي " . هذا العنوان يكون فيه إشكالية لأن اسم الكتاب ليس هو مضمون الكتاب، فاسم الكتاب ملخص من الوافي بما في التيسير والكافي، ومعنى ذلك أنه ملخص لكتاب التيسير والكافي فيكون فيه القراءات السبع ولكن مضمون الكتاب ليس كذلك وإنما مضمون الكتاب أنه يتكلم عن أصول قراءة أبي عمرو، وأيضا في نسخة (ك) لم يشتمل على قراءة أبي عمرو من الكتاب، فالذي يظهر ويترجح أنه يكون عنوان الكتاب كما في نسخة (ل) "الوافي المنتخب من التيسير والكافي".

---

(١) اللوحة الأخيرة نسخة(ق).

(٢) الفهرس الشامل(ص:١٩٥، ٢١٠).

المبحث الثاني: توثيق نسبته إلى مؤلفه

هذا الكتاب ثابت لمؤلفه – أبي الحسن المالكي – ولم أقف على من شكك في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، وهذا يتبين مما يلي:

- ذكر المؤلف في المقدمة أن له كتابا في التجويد والقراءات اسمه" الوافي بما في التيسـير والكافي" ثم إنه لخص هذا الكتاب وانتخب منه أشـياء وقال في المقدمة" ثم إني أحببت أن ألخص منه ما لابد للقارئ من معرفته"[١].

- ذكر اسمه في المقدمة فقال "فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى أبو الحسـن المالكي "[٢].

- ذكر عنوان كتابه على أول صـفحة من المخطوط وهو "الوافي المنتخب من التيسير والكافي"[٣] وأن مؤلفه ذكر اسمه كذلك وهو أبو الحسن المالكي هذا بالنسبة لنسخة (ل)، أما في نسخة (ق) ذكر اسم الكتاب وهو" كتاب ملخص من الوافي بما في التيسـير والكافي "[٤] وذكر اسـم مؤلفه بأنه للعلامة تاج الدين أبي الحسن المالكي.

- في نسـخة (ق) قال ناسـخ الكتاب" تم كتاب الوافي في علم القراءات تأليف الشـيخ الإمام العالم العلامة البحر الفهامة سـيدي أبي الحسـن المالكي الشاذلي "[٥].

- جاء في الفهرس الشـامل أن اسـم الكتاب "ملخص من الوافي بما في التيسير والكافي" ونسبه إلى أبي الحسن الشاذلي[٦].

ومن خلال ما سـبق من الأدلة نتيقن أن هذا الكتاب منسـوب إلى أبي الحسن الشاذلي.

---

(١) الوافي المنتخب(ص:٤٨).

(٢) الوافي المنتخب(ص:٤٨).

(٣) اللوحة الأولى نسخة(ل).

(٤) اللوحة الأولى نسخة(ق).

(٥) اللوحة الأخيرة نسخة(ق).

(٦) انظر الفهرس الشامل(ص:١٩٥،٢١٠).

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه

اعتمد أبو الحسن المالكي في تصنيف هذا الكتاب على كتابين اثنين وذلك من خلال تصريحه بهما في كتابه، ويبدو والله أعلم أن المصنف لم يذكر كثيرا من المصادر لأنه كتاب ملخص وأن المصادر موجودة في كتابه "الوافي بما في التيسير والكافي" والله أعلم.

والمصادر التي صرح بذكرها هي:

- كتاب "الوافي بما في التيسير والكافي[١]" حيث إنه أصل هذا الكتاب فقد قال في المقدمة" فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى أبو الحسن المالكي الشاذلي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، إنني جمعت كتاباً في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي بما في التيسير والكافي "[٢] ثم إنه لخص هذا الكتاب وانتخب منه أشياء فقال: " ثم إني أحببت أن ألخص منه ما لابد للقارئ من معرفته"[٣].
- كتاب "المقنع" حيث نقل منه في الفصل السادس في معرفة هاء التأنيث والموصول والمقطوع فقال: " قال أبو عمرو في المقنع كتبت في كل المصاحف ..."[٤].
- التيسير في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ).
- الكافي في القراءات السبع، تأليف أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦هـ).

---

(١) انظر الفهرس الشامل(ص:٢١٠).

(٢) الوافي المنتخب.

(٣) الوافي المنتخب.

(٤) الوافي المنتخب.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه

الخطة التي سار عليها المؤلف في ترتيب الكتاب تظهر في النقاط الآتية:

- ومن منهجه رحمه الله اعتمد في تأليف كتاب "الوافي المنتخب من التيسير والكافي" على كتابه الكبير في القراءات السبع وهو "الوافي بما في التيسير والكافي"، وبيّن سبب تأليفه للكتاب، فقال: "فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى أبو الحسن المالكي الشاذلي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، إنني جمعت كتباً في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي بما في التيسير والكافي، ثم إنني أحببت أن أُلخص منه ما لابد للقارئ من معرفته بمصنف وأنبه فيه على أصول أبي عمرو إذ قراءته أشهر القراءة في البلاد خصوصاً بمصر، ولأن أكثر الناس يلفقها مع غيرها، ويظن أنه يقرأ بقراءة أبي عمرو وذلك غير جائز(١)".

- ومن منهجه أن يذكر أصول قراءة أبي عمرو وبعض الأمور المهمة التي لها تعلق بالقراءة قال في المقدمة " وجعلت هذا المختصر مشتملا على سبعة فصول (٢)" الفصل الأول في مخارج الحروف وصفاتها(٣)، الفصل الثاني في التجويد وأحكامه، الفصل الثالث في الوقف والابتداء(٤)، الفصل الرابع في أحكام الهمزات في القرآن على مذهب أبي عمرو(٥)، الفصل الخامس: أحكام الياءات ووقفه في القرآن على مذهب أبي عمرو(٦)، الفصل السادس في معرفة

(١) الوافي المنتخب.

(٢) الوافي المنتخب.

(٣) الوافي المنتخب.

(٤) الوافي المنتخب.

(٥) الوافي المنتخب.

(٦) الوافي المنتخب.

هاء التأنيث والموصول والمقطوع[١]، الفصل السابع: في آداب القراءة[٢] ثم أنهى كتابه بخاتمة تشتمل على أدعية[٣].

● ومن منهج المؤلف أنه يذكر بعض اللطائف ومنها الذين لم يراعوا التجويد في قراءتهم وماذا عليهم ودلل على مذهبه من القرآن والسنة حيث قال "فمن لم يراع تلك القواعد[٤] فهو آثم وعدم قراءته أولى من قراءته إذ هو بها من ﴿ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾[الكهف: ١٠٤]، ومن الداخلين في قوله صلى الله عليه وسلم " ربّ قارئ للقرآن والقرآن يلعنه"، كيف وقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وهو أفصح العرب العرباء بقوله تعالى﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾[المزمل: ٤][٥]".

● يعتني المؤلف بذكر بعض القواعد "ومنها كل كلمة على حرف واحد فإنها تكتب موصولة بما بعدها وياء النداء وهاء التنبيه فإنها تكتب موصولة بما بعدها نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾[البقرة: ١١] و﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾[البقرة: ٣٣]و﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾[آل عمران: ١١٩][٦]".

● من منهج المؤلف لما يبدأ في حكم جديد يقول "ومن أحكامه[٧]"، أو "ومن أحكام التجويد الصلة[٨]"، أو "ومن أحكامه الإمالة[٩]"، أو "ومن أحكامه المد[١٠]".

● ومنهج المؤلف يقوم على ذكر الأحكام غالبا بدون تعليل وأحيانا يذكر الحكم ويعلل له فقال: " لا تدغم النون الساكنة في الواو والياء إلا إذا انفصل منهما كما مثلنا أما إذا اتصلت بهما نحو ﴿ صِنْوَانٌ ﴾[الرعد: ٤] و﴿ قِنْوَانٌ ﴾[الأنعام: ٩٩] و ﴿ بُنْيَٰنٌ

---

(١) الوافي المنتخب.
(٢) الوافي المنتخب.
(٣) الوافي المنتخب.
(٤) يقصد المؤلف رحمه الله قواعد التجويد من ترقيق وتفخيم ومد والقصر والإدغام والإظهار والوقف والابتداء...الخ.
(٥) الوافي المنتخب.
(٦) الوافي المنتخب.
(٧) الوافي المنتخب.
(٨) الوافي المنتخب.
(٩) الوافي المنتخب.
(١٠) الوافي المنتخب

﴾[الصف: ٤]، و﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾[البقرة: ٨٦] إنه يجب إظهارها وهذا إدغام ممتنع لتغيير المعنى بإدغامه[١]".

● يذكر المؤلف رحمه الله أحكام التجويد من غير تعليل وفي بعض الأحيان يعلل سبب التسمية فقال: "إدغام النون الساكنة والتنوين في الميم والنون والياء والواو يسمى إدغاما بغنة لإثبات الغنة عندها اتفاقا وإدغامها في اللام والراء يسمى إدغاما بغير غنة لحذفها عندهما[٢]".

● ومن منهج المؤلف أنه يورد التعريفات في مواضعها، وفي بعض الأحيان يجمع التعريفات في مكان واحد، ففي نهاية باب أحكام النون الساكنة والتنوين، ذكر في التنبيه الخامس تعريف الإدغام والإظهار والإخفاء والغنة ومقدار الغنة فقال:" الإدغام وهو خلط الحرفين وجعلهما حرفا واحدا مشددا، والإظهار الإتيان بكل من الحرفين على صورته، والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام، والغنة صوت يخرج من آخر الخيشوم عند اللفظ بمتبوعها، ويكون قدر مدها مقدار ألف، وهو أي الألف مقدار حركتين، وكل حركة بطبق إصبع، وكل إصبعين بألف[٣]".

هذا بالنسبة للمنهج العام، أما بالنسبة للمنهج الخاص فإليك بيانها:

● يعبر المؤلف بالتسهيل عن الاختلاس في كلمة بارئكم في باب الهمز المفرد فقال" المختار التسهيل وهو أن تأتي بالهمزة وتبين حركتها فيكون الذي يحذف من الحركة أقل مما يؤتى به[٤]".

● في إدغام الحرفين المتقاربين ذكر أربعة شروط عامة ثم لما يأتي في اللام وبعدها راء فيقول "ويزاد على تلك الأربعة [٥]" يقصد الشروط الأربعة ولما يأتي عند النون وبعدها لام أو راء يقول يزاد على تلك الأربعة وهكذا.

---

(١) الوافي المنتخب.

(٢) الوافي المنتخب.

(٣) الوافي المنتخب.

(٤) الوافي المنتخب.

(٥) الوافي المنتخب.

● في أحكام النون الساكنة والتنوين ذكر في النهاية تنبيهات وهي خمس تنبيهات للفرق بين النون الساكنة والتنوين(١).

● له اختيار وعبر عنه بقوله المختار وهذا لما أتى عند كلمة "بارئكم" فقال" وقرأ السوسي أيضاً بتسكين الهمزة ورواية الدوري عن أبي عمرو فيهما وهي الرواية الجيدة، المختار التسهيل وهو أن تأتي بالهمزة وتبين حركتها فيكون الذي يحذف من الحركة أقل مما يؤتى به(٢)".

● في الإظهار الحلقي أتى لكل حرف مثال منه مع النون الساكنة من كلمتين ومثال مع التنوين بينما في الإقلاب والإخفاء مثل للنون الساكنة من كلمة وكلمتين والتنوين، أما الإدغام فيكون من كلمتين، وإذا كان في كلمة واحدة فيكون حكمه الإظهار(٣).

● يمثل بكلمات ليست من القرآن مثل كلمة "انطلاق، واستخراج، واست(٤)" في همزة الوصل.

● في باب ياءات الإضافة وغيره من الأبواب مرة يذكر اسم السورة في الموضع المختلف فيه ومرة لا يذكره وذلك نحو: "﴿ بِعَهْدِيَ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾[٤٠]في البقرة، و﴿ ءَاتُونِيَ أُفْرِغْ ﴾[٩٦]في الكهف، واختلف في الباقي: فأبو عمرو سكن جميعه نحو ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ ﴾[الأعراف: ١٥٦]، ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾[المائدة: ٢٩](٥)".

● ومن مزاياه يبين صورة الكلمة كيف كتبت فقال عند ﴿ أَن لَّن ﴾: "وكتبت موصولة بـ﴿ لَّن ﴾ في ثلاثة مواضع وهو قوله في الكهف ﴿ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾[٤٨]، وقوله في القيامة ﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾[٣]وقوله في المزمل ﴿ أَلَّن تُحْصُوهُ ﴾[٢٠]، وصورة كتابتها بألف صورة الهمزة ثم لام ثم نون ومفصولة فيما عدا هذه الثلاثة قولاً واحداً نحو

---

(١) الوافي المنتخب.

(٢) الوافي المنتخب.

(٣) الوافي المنتخب.

(٤) الوافي المنتخب.

(٥) الوافي المنتخب.

﴿ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ ﴾[الفتح: ١٢][(١)]" كذلك قال في (إن لم) "ومنها إن الشرطية كتبت نونها موصولة بلم أي من غير نون ظاهرة في الخط من قوله في هود ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ ﴾[١٤][(٢)]".

- ذكر عدد المخارج العامة خمسة ولم يذكر مخرج الخيشوم فقال" فخمسة منها تقريبا جوف الفم والحلق واللسان وبين الشفتين وباطن الشفة السفلى[(٣)]" فالمؤلف رحمه الله لا يرى أن الغنة من المخارج ولذلك ذكرها في الصفات.

- في الهمزتين من كلمتين في القسم الخامس نحو ﴿ مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ﴾[البقرة: ١٤٢]، ذكر في مخطوطة (ل) أن فيها ثلاثة أوجه، الوجهان المعروفان، ووجه ثالث وهو أن تسهل الهمزة بينها وبين الواو، أما في مخطوطة (ق) لم يذكر إلا وجها واحدا وهو إبدالها واوا خالصة[(٤)] وبقية الأوجه لا توجد، فالوجه الثالث مذكور في كتاب الكافي، وقد نبه على هذا الوجه ابن الجزري أنه لا يجوز فقال: "وقد أبعد وأغرب ابن شريح في كافيه، حيث حكى تسهيلها كالواو، ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وإمكانه لفظا، فإنه لا يتمكن منه إلا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة، أو تكلف إشمامها الضم، وكلاهما لا يجوز ولا يصح، والله تعالى أعلم[(٥)]".

- عند حديثه عن الصفات يقول والتي توصف بالهمس، والتي توصف بالجهر، والتي توصف بالشدة وهكذا في كل صفة[(٦)].

(١) الوافي المنتخب.
(٢) الوافي المنتخب.
(٣) الوافي المنتخب.
(٤) انظر الوافي المنتخب.
(٥) النشر في القراءات العشر(١/٣٨٨).
(٦) الوافي المنتخب.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية

يوجد لهذا الكتاب أربع نسخ على النحو الآتي:

النسخة الأولى:

- نسخة مصورة في مركز الملك فيصل عن نسخة المتحف البريطاني بلندن رقم الحفظ ب ٢١٥٦.

– وعدد اللوحات (١٦) لوحة.

– عدد الأسطر (٢١) سطرا.

– عدد الكلمات الموجودة في السطر (١٣) كلمة تقريبا.

– مكتوبة بخط مشرقي جيد وواضح.

– يوجد بها تعليقة.

– ناسخها محمد أمين الحافظ ابن ملا عبد القادر ابن الحاج عمر الحافظ نجل ملا جرجيس الحافظ.

– الصفحة الأولى من المخطوط مكتوب عليها عنوان الكتاب واسم مؤلفه بخط كبير في أعلى الصفحة "كتاب الوافي المنتخب من التيسير والكافي لأبي الحسن المالكي" ثم بدأ الناسخ بعد العنوان مباشرة في الكتاب

– بداية المخطوط "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد، فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى أبو الحسن المالكي الشاذلي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، إنني جمعت كتباً في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي بما في التيسير والكافي, ثم إنني أحببت أن أُلخص منه ما لابد للقارئ من معرفته بمصنف وأنبه فيه على أصول أبي عمرو إذ قراءته أشهر القراءة في البلاد خصوصاً بمصر"

– نهاية المخطوط "وتوفنا وأنت راض عنا غير غضبان واجعلنا في موقف القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين فرغ الفقير محمد أمين الحافظ ابن

ملا عبد القادر ابن الحاج عمر الحافظ نجل ملا جرجيس الحافظ من كتابة هذه النسخة خمسة عشر ليلة خلت من شعبان سنة ١٢١٨هـ".

- رمزت لها بحرف (ل).

النسخة الثانية:

- توجد في الخزانة التيمورية بالقاهرة تحت رقم ٥٢٥.

- عدد الكلمات الموجودة في السطر يتراوح ما بين (١٤:١٧) كلمة تقريبا.

- عدد الأسطر (٢٥) سطراً، وعدد اللوحات (١٤) لوحة.

- يوجد بها تعليقة.

- ناسخها أحمد بن الفقيه عبد الله بن الفقيه.

- يوجد بها طمس وآثار ماء وقعت على المخطوطة في بعض اللوحات فانتشر الحبر بها مما أدى إلى عدم وضوح بعض الكلمات، أما الكلمات المقروءة فهي بخط مشرقي جيد وواضح.

- النسخة مراجعة لأنه يوجد بها تصحيح في الهامش قال في هامشها "هنا نقص في النسخة وهو قوله حقيق على أن لا أقول"(١).

- يوجد بها سقط وضعف الحبر في بعض الكلمات مما يؤدي إلى عدم قراءتها.

- الصفحة الأولى ـــ صفحة العنوان ـــ هي صفحة مستقلة كتب عليها "كتاب ملخص من الوافي بما في التيسير والكافي" يوجد طمس بعد كلمة الكافي لم أستطع قراءته ثم مكتوب بعد ذلك "العلامة تاج الدين أبو الحسن الشاذلي المالكي غفر الله" ثم بعد ذلك يوجد طمس ولعله "له ولوالديه" ثم مكتوب بعد هذا الطمس "ولمشايخه آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم" ثم مكتوب بعد ذلك "ملك الفقيه عبد السلام بن محمد بن بشارة" يوجد طمس لم أستطع قراءته ثم مكتوب بعد ذلك"أبو

---

(١) الوافي المنتخب.

عدلان بن رشيد بن الفقيه محمد يوجد طمس لم أستطع قراءته ثم مكتوب بعد ذلك" نسبا والمالكي مذهبا"

- النسخة مملوكة لعبد السلام بن محمد بن بشارة

- بداية المخطوط "بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين، أما بعد. فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى أبو الحسن المالكي الشاذلي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، إنني جمعت كتاباً في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي بما في التيسير والكافي، ثم إنني أحببت أن أُلخص منه ما لابد للقارئ من معرفته بمصنف وأنبه فيه على أصول أبي عمرو إذ قراءته أشهر القراءة في البلاد خصوصاً بمصر".

- نهاية المخطوط "وتوفنا وأنت راض عنا غير غضبان واجعلنا في موقف القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين تم كتاب الوافي في علم القراءات تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة البحر الفهامة سيدي أبي الحسن المالكي الشاذلي نفعنا الله بعلمه وبركاته آمين يا رب العالمين وجميع المسلمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اللهم وفقنا ووفق صاحبه عليه وعلى ما نحبه والمسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين تم الكتاب على يد الفقير أحمد بن الفقيه عبد الله بن الفقيه أحمد بن الفقيه عبد الله الأغبش اللهم اغفر له ولوالديه ولمشايخه ومالكه والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات آمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم"

- رمزت لها بحرف (ق).

النسخة الثالثة:

- توجد في المكتبة الأزهرية برقم (٨٨٤٨٤ ل ٤٠ أ).

- وعدد اللوحات (٢٩) لوحة.

- عدد الأسطر (١٣) سطرا.

- عدد الكلمات الموجودة في السطر (١٠) كلمات تقريبا.

- مكتوبة بخط مشرقي جيد وواضح.

- يوجد بها تعليقة.

- ناسخها محمد المدعو بخليل.

- تاريخ نسخها: (في غرة ذي القعدة سنة ١١٨٠هـ).

- الصفحة الأولى من المخطوط مكتوب (هذا كتاب في التجويد القرآن، وقف هذا الكتاب ابتغاء مرضات الله تعالى، الحاج سليمان أفندي بمدرسة سويقة العزي، على طلبة العلم وقفا، صحيحا شرعيا والله أعلم بالصواب).

- بداية المخطوط "بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فيقول الفقير إلى الله تعالى أبو الحسن المكي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ولكاتبه آمين، إنني جمعت كتاباً في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي لما في التيسير والكافي، ثم إنني أحببت أن أُلخص منه ما لابد للقارئ من معرفته بالمصنف وسأنبه فيه على قراءة أبي عمرو، إذ قراءته أشهر القراءة في البلاد وخصوصاً بمصر"

- نهاية المخطوط "والحمد لله على التمام والكمال آمين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم، وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة على يد كاتبه الفقير إلى الملك الجليل محمد المدعو بخليل في غرة ذي القعدة سنة١١٨٠هـ".

- رمزت لها بحرف (ز).

- يوجد بها أخطأ إملائية مع تحريفات لبعض الكلمات وسقط لبعض الأسطر.

النسخة الرابعة:

- توجد في مكتبة باليكسير العامة رقم (١١٢١).

- وعدد اللوحات (١٧) لوحة.

- عدد الأسطر (٢٢) سطرا.

- عدد الكلمات الموجودة في السطر (١٣) كلمات تقريبا.

- مكتوبة بخط مشرقي جيد وواضح.

- يوجد بها تعليقة.

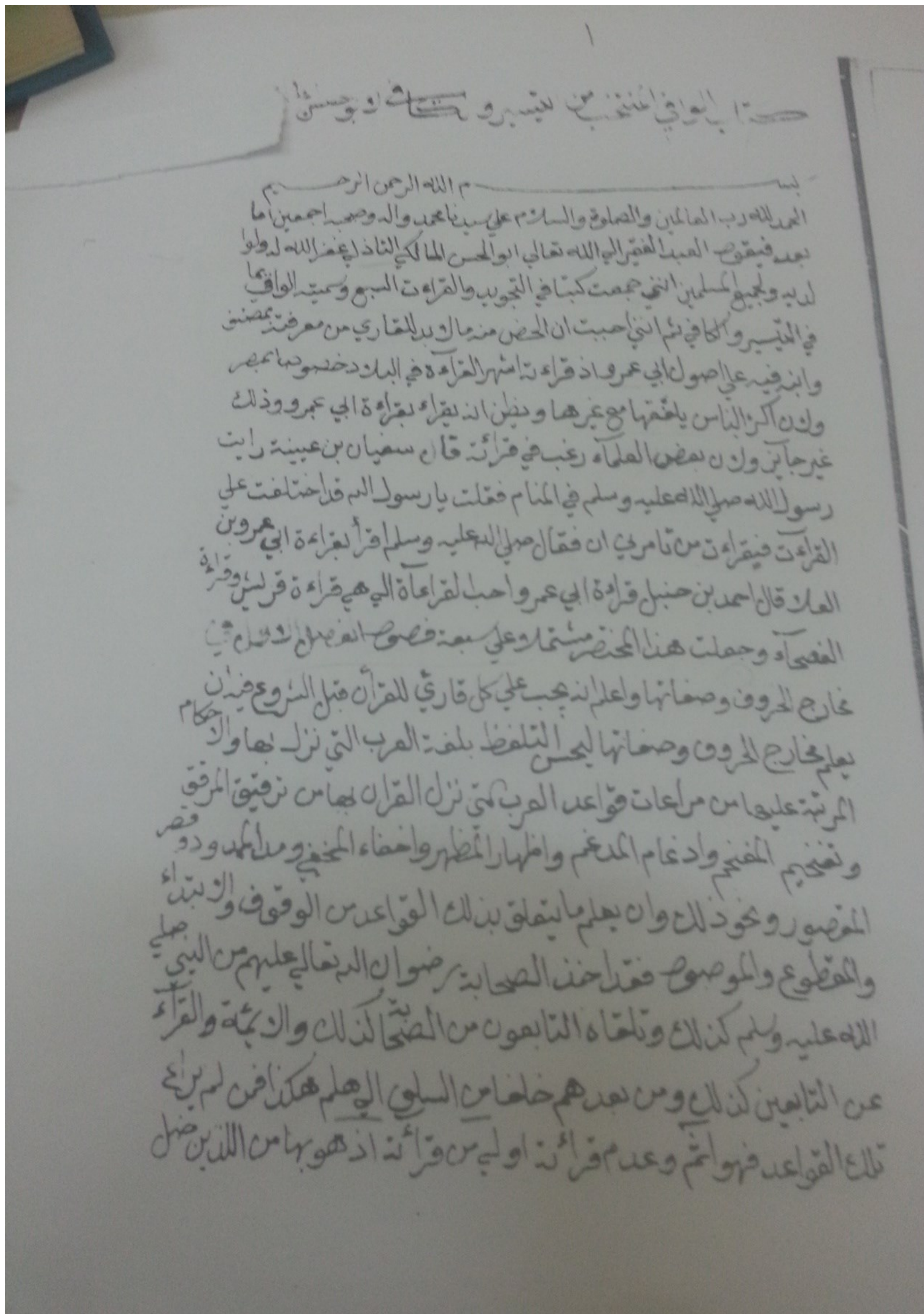
- عنوان المخطوط (كتاب مختصر الوافي بما في التيسير والكافي على قراءة أبي عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى).

- بداية المخطوط "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فيقول الفقير إلى الله تعالى أبو الحسن المالكي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين إنني...في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي بما في التيسير والكافي، ثم إنني أحببت أن أُلخص منه ما لابد للقارئ من معرفته بمصنف وأنبه فيه على أصول أبي عمرو، وإذا قراءته أشهر القراءة في البلاد وخصوصاً بمصر"

- نهاية المخطوط "وتوفنا وأنت راض عنا غير غضبان، واجعلنا في موقف القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، برحمتك يا أرحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين".

- رمزت لها بحرف (ك).

نماذج من المخطوط



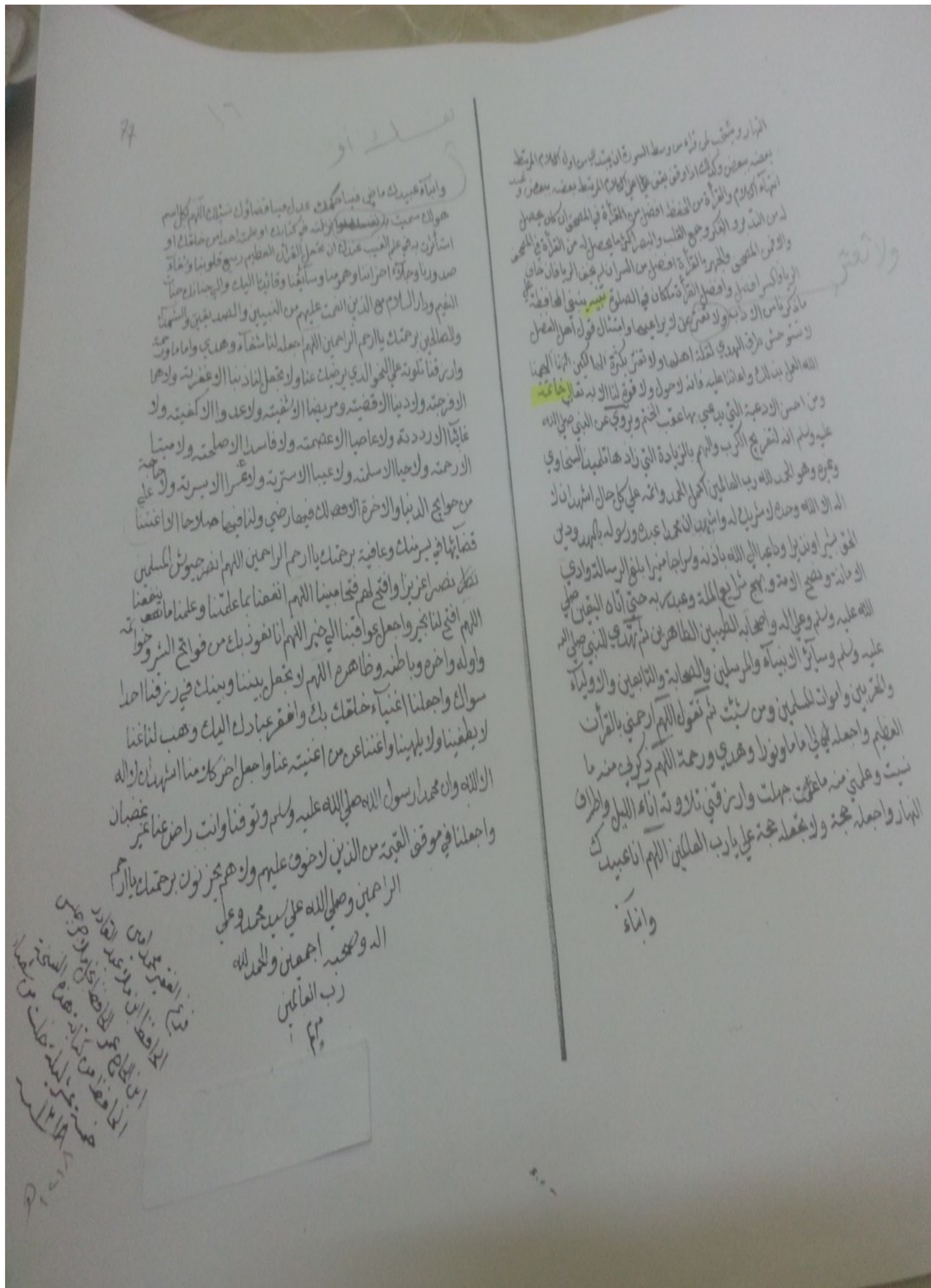
١

كتاب الوافي المنتخب من التيسير والكافي

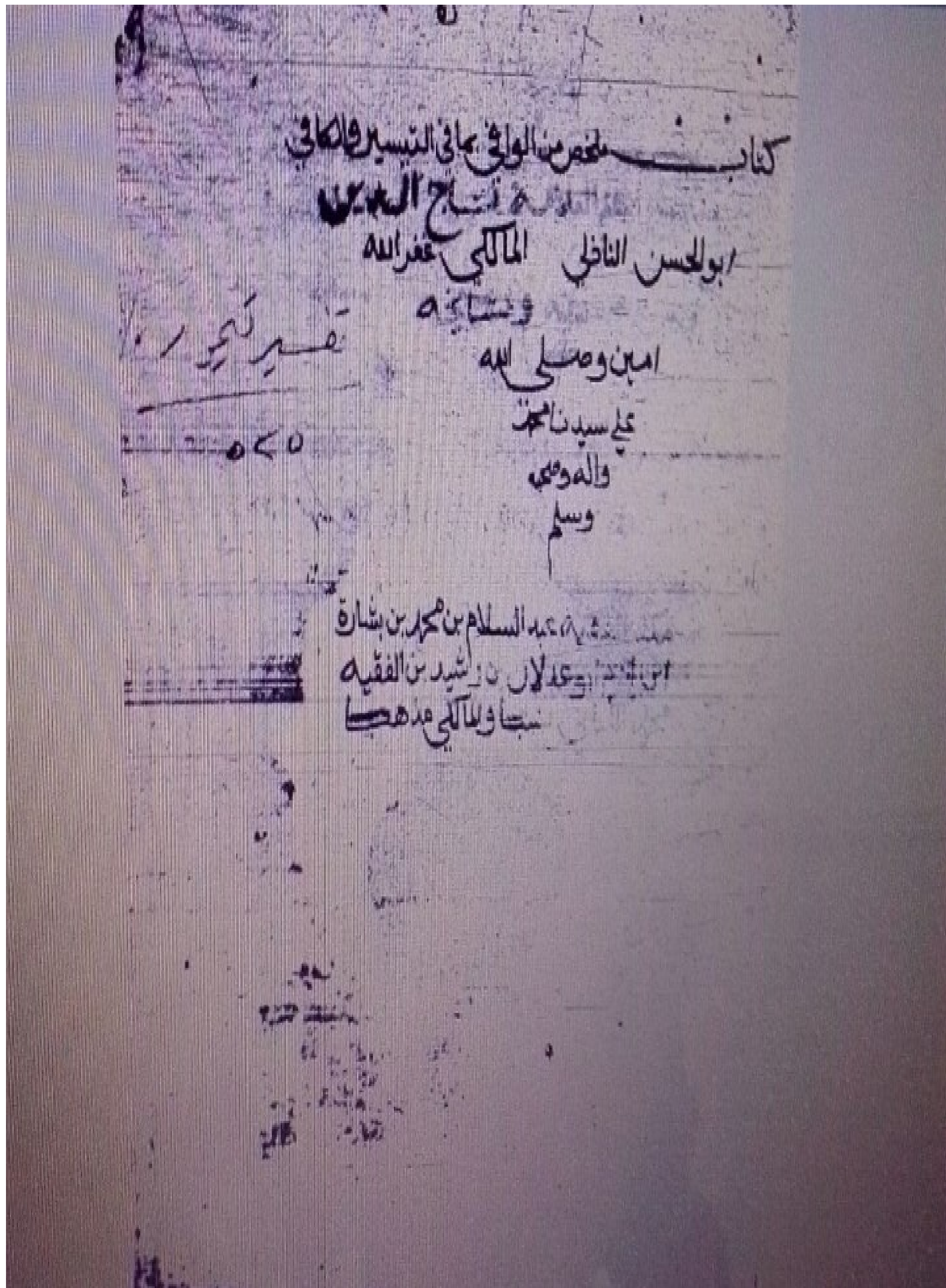
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين اما
بعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى ابو الحسن المالكي الناذلي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين اني جمعت كتابا في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي
في التيسير والكافي ثم اني احببت ان الخص منه ما لا بد للقاري من معرفته بمصنف
وابني فيه على اصول ابي عمرو اذ قراءته اشهر القراءة في البلاد خصوصا بمصر
ولان اكثر الناس يلحنها مع غيرها ويظن انه يقرا بقراءة ابي عمرو وذلك
غير جائز ولان بعض العلماء رغب في قرائته قال سفيان بن عيينة رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي
القراءات فبقراءة من تامرني ان فقال صلى الله عليه وسلم اقرا بقراءة ابي عمرو بن
العلاء قال احمد بن حنبل قراءة ابي عمرو احب القراءات الي هي قراءة قريش وقراءة
الفصحاء وجعلت هذا المختصر مشتملا على سبعة فصول الفصل الاول في
مخارج الحروف وصفاتها واعلم انه يجب على كل قارئ للقرآن قبل الشروع فيه ان
يعلم مخارج الحروف وصفاتها ليحسن التلفظ بلغة العرب التي نزل بها والاحكام
المرتبة عليها من مراعات قواعد العرب التي نزل القرآن بها من ترقيق المرقق
وتفخيم المفخم وادغام المدغم واظهار المظهر واخفاء المخفي ومد الممدود وقصر
المقصور ونحو ذلك وان يعلم ما يتعلق بتلك القواعد من الوقوف والابتداء
والمقطوع والموصول فقد اخذ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من النبي صلى
الله عليه وسلم كذلك وتلقاه التابعون من الصحابة كذلك والائمة والقراء
عن التابعين كذلك ومن بعدهم خلفا عن السلف الى هلم هكذا فمن لم يراع
تلك القواعد فهو آثم وعدم قراءته اولى من قراءته اذ هو بها من الذين ضل

اللوحة الأولى من النسخة (ل)



اللوحة الأخيرة من النسخة (ل)



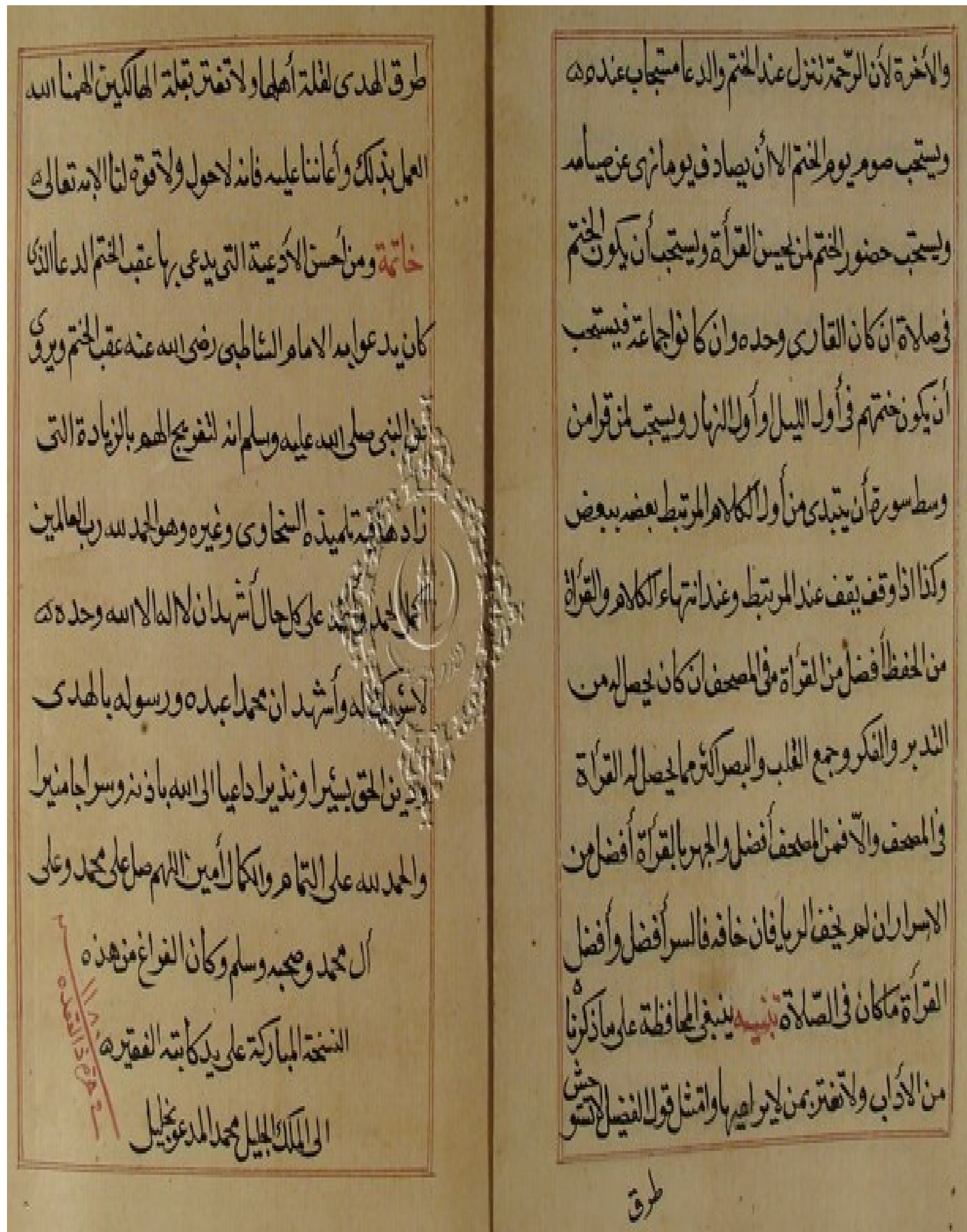
الغلاف من النسخة (ق)

به نفسك او انزلته في كتبك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القران العظيم ربيع قلوبنا وشفا صدورنا وجلا احزاننا وهمومنا وسايقنا و
قايدنا اليك والي جناتك جنات النعيم ودارك دار السلام مع الذين انعمت عليهم من النبيين و
الصديقين والشهدا والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين اجعله لنا شفا وهدى
واماما ورحمة وارزقنا تلاوته على النحو الذي يرضيك ولا تجعل لنا ذنبا الا غفرته ولا هما
الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا عدوا الا كفيته ولا غايبا الا رددته
ولا عاصيا الا عصمته ولا فاسدا الا اصلحته ولا ميتا الا رحمته ولا عيبا الا سترته ولا
عسيرا الا يسرته ولا حاجة من حوايج الدنيا والاخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح
الا اعنتنا على قضايها في يسر منك وعافية برحمتك يا ارحم الراحمين انصر جيوش
المسلمين نصرا عزيزا وافتح لهم فتحا مبينا انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا
افتح لنا بخير واجعل عواقب امورنا الى خير انا نعوذ بك من فواتح الشر
وخواتمه واوله واخره وباطنه وظاهره لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا احدا
سواك واجعلنا اغنا خلقك بك وافقر عبادك اليك وهب لنا غنا لا يطغينا وصحة لا تلهينا
واغننا عن من اغنيته عنا واجعل اخر كلامنا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفنا وانت راض عنا غير غضبان واجعلنا في موقف القيامة من
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا ارحم الراحمين صلى على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تم كتاب الوافي في علم القران تاليف الشيخ الامام العالم
العلامة البحر الفهامة سيدي ابي الحسن المالكي التاذلي نفعنا الله بعلمه وبركاته
امين يا رب العالمين وجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما اللهم وفقنا ووفق صاحبه عليه وعلى مالكه والمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين تم الكتاب على يد الفقير احمد بن الفقيه
عبد الله بن الفقيه محمد بن الفقيه عبد الله الاعمش
اللهم اغفر له ولوالديه ولمشياخه ومالكه والمسلمين
والمسلمات الاحيا منهم والاموات امين يا رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اللوحة الأخيرة من النسخة (ق)



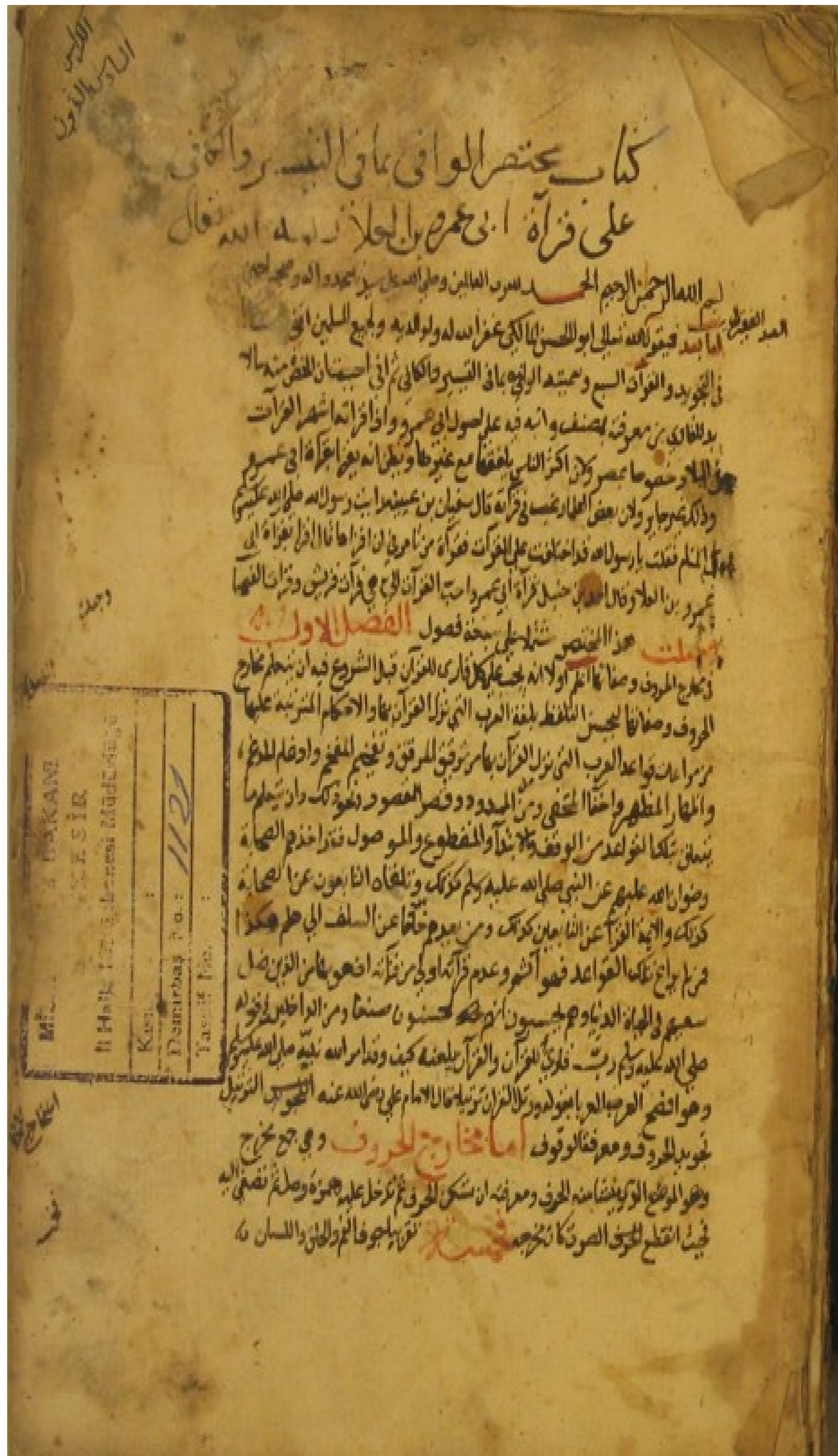
اللوحة الأولى من النسخة (ز)



والآخرة لأن الرحمة تنزل عند الختم والدعا مستجاب عنده
ويستحب صوم يوم الختم إلا أن يصادف يوما نهى عن صيامه
ويستحب حضور الختم لمن يحسن القراءة ويستحب أن يكون الختم
في صلاة إن كان القارئ وحده وإن كانوا جماعة فيستحب
أن يكون ختمهم في أول الليل وأول النهار ويستحب لمن قرأ من
وسط سورة أن يبتدئ من أول الكلام المرتبط بعضه ببعض
وكذا إذا وقف يقف عند المرتبط وعند انتهاء الكلام والقراءة
من الحفظ أفضل من القراءة في المصحف إن كان يحصل له من
التدبر والتفكر وجمع القلب والبصر أكثر مما يحصل له القراءة
في المصحف وإلا فمن المصحف أفضل والجهر بالقراءة أفضل من
الإسرار إن لم يخف الريا فإن خافه فالسر أفضل وأفضل
القراءة ما كان في الصلاة تنبيه ينبغي المحافظة على ما ذكرنا
من الآداب ولا تغتر بمن لا يراعيها وامتثل قول الفضيل لا تستوحش
طرق

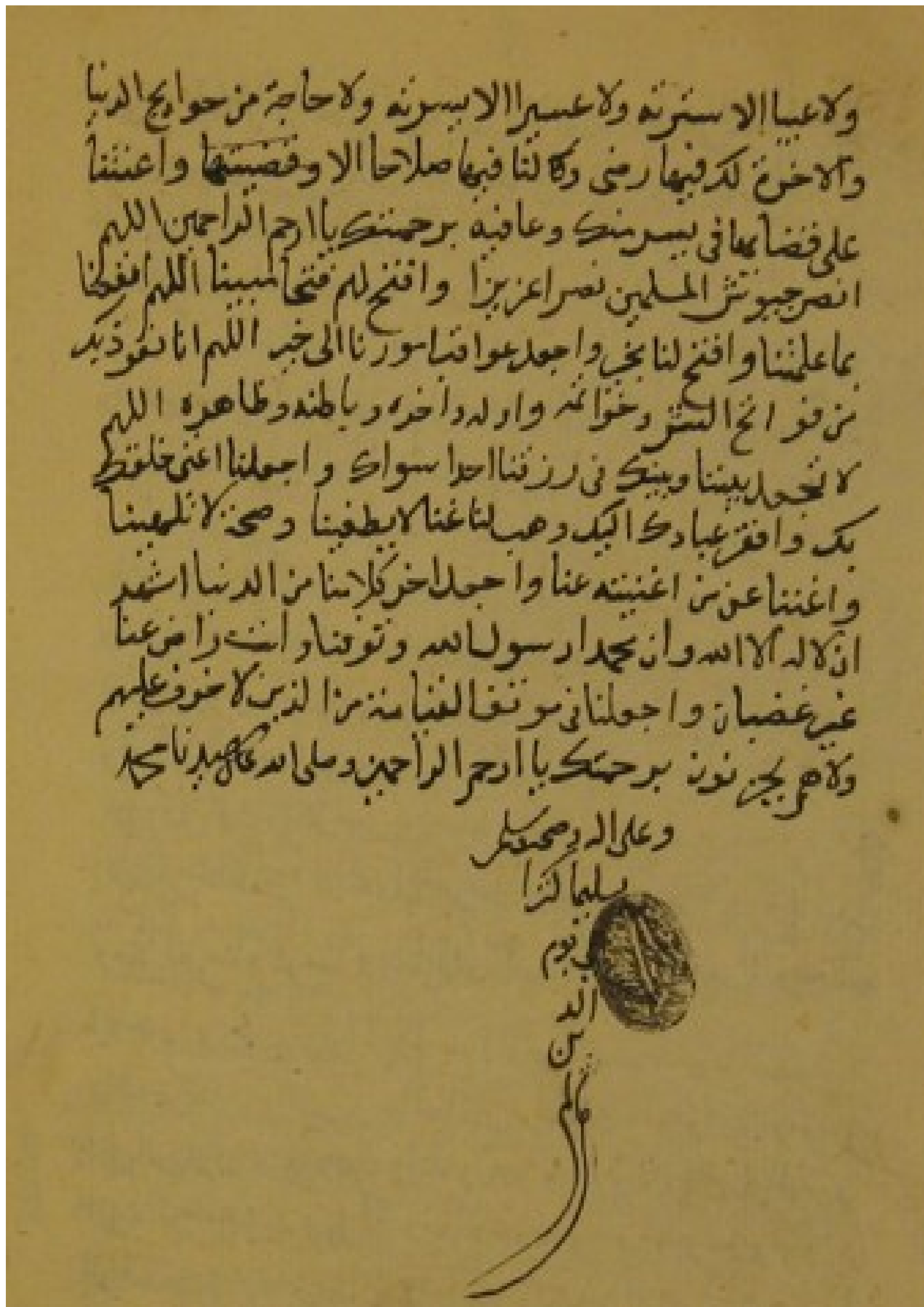
طرق الهدى لقلة أهلها ولا تغتر بقلة الهالكين ألهمنا الله
العمل بذلك وأعاننا عليه فإنه لا حول ولا قوة لنا إلا بالله تعالى
خاتمة ومن أحسن الأدعية التي يدعى بها عقب الختم الدعا الذي
كان يدعو به الإمام الشاطبي رضي الله عنه عقب الختم ويروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه لتفريج الهم بالزيادة التي
زادها فيه تلميذه السخاوي وغيره وهو الحمد لله رب العالمين
اللهم لك الحمد [illegible] على كل حال أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بالهدى
ودين الحق بشيرا ونذيرا داعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا
والحمد لله على التمام والكمال آمين اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد وصحبه وسلم وكان الفراغ من هذه
النسخة المباركة على يد كاتبه الفقير
إلى الملك الجليل محمد المدعو بخليل

اللوحة الأخيرة من النسخة (ز)


كتاب مختصر الوافي بما في التيسير والكافي
على قراءة أبي عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى

الفصل الأول

اللوحة الأولى من النسخة (ك)


ولا عيبا الا سترته ولا عسيرا الا يسرته ولا حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا وقضيتها واعنتنا
على قضائها في يسر منك وعافية برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
انصر جيوش المسلمين نصرا عزيزا وافتح لهم فتحا مبينا اللهم انفعنا
بما علمتنا وافتح لنا بخير واجعل عواقب امورنا الى خير اللهم انا نعوذ بك
من فواتح الشر وخواتمه واوله واخره وباطنه وظاهره اللهم
لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا احدا سواك واجعلنا اغنى خلقك
بك وافقر عبادك اليك وهب لنا غنى لا يطغينا وصحة لا تلهينا
واغننا عمن اغنيته عنا واجعل اخر كلامنا من الدنيا اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتوفنا وانت راض عنا
غير غضبان واجعلنا في موقف القيامة من الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
الى يوم
الدين
تم

اللوحة الأخيرة من النسخة (ك)

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

الحمد[٢] لله رب العالمين والصلاة[٣] والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين[٤]، أما بعد.

فيقول العبد[٥] الفقير إلى الله تعالى أبو الحسن المالكي[٦] الشاذلي[٧] غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين[٨]: إنني جمعت [كتاباً][٩]في التجويد والقراءات السبع وسميته الوافي بما في التيسير والكافي، ثم إنني أحببت أن أُلخص منه[١٠] ما لابد[١١] للقارئ من معرفته بمصنف وأنبه[١٢] فيه على أصول[١٣] أبي[١٤] عمرو[١٥] إذ قراءته أشهر[١٦] القراءة في البلاد خصوصاً[١٧] بمصر[١٨].

(١) وقع في (ق) زيادة "وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم"، وفي (ز) "وبه نستعين".

(٢) وقع في (ق) زيادة "والحمد".

(٣) وقع في (ز) و (ك) "وصلى الله على".

(٤) سقط من (ق) والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين" لأنها تقدمت مع البسملة.

(٥) سقطت من (ز) "العبد".

(٦) وقع في (ز) "المكي".

(٧) سقطت (ز) و(ك) "الشاذلي".

(٨) وقع في (ز) "ولكاتبه آمين".

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "كتباً" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(١٠) وقع في (ق)"منهم" الصواب منه لتناسب كتابا.

(١١) وقع في (ز) "منه".

(١٢) وقع في (ز) "وسأنبه".

(١٣) وقع في (ز) "قراءة".

(١٤) وقع في (ق)"أبو" وهو خطأ.

(١٥) هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث المازني البصري أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمان وستين، مات سنة أربع وخمسين ومائة. انظر معرفة القراء الكبار (ص:٥٨)، غاية النهاية (١/٢٨٩).

(١٦) وقع في (ز) "أسر" وهو خطأ.

(١٧) وقع في (ق) زيادة "وخصوصا" بزيادة واو.

(١٨) كانت رواية ورش هي قراءة عامة المصريين إلى أواخر القرن الخامس الهجري ثم اشتهرت قراءة أبي عمرو البصري إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري ثم حلت رواية حفص. انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة (ص:٦١)، للشيخ محمد علي الضباع، شرح قواعد البقري في أصول القراء السبعة (ص:١٩،٢٠).

ولأن أكثر الناس يلفِّقها[1] مع غيرها، ويظن أنه يقرأ بقراءة أبي عمرو وذلك غير جائز، ولأن بعض العلماء رغَّب في قراءته[2]، قال سفيان بن عيينة[3]: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت عليّ القراءات[4] فبقراءة[5] من تأمرني أن[أقرأ][6] فقال صلى الله عليه وسلم[7]

اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء[8]، قال[9] أحمد بن حنبل[10]: قراءة أبي عمرو أحب القراءات إليّ هي قراءة قريش، وقراءة الفصحاء[11].

وجعلت هذا المختصر مشتملاً على سبعة فصول:

(١) التلفيق "هو أن يقرأ القارئ بقراءة معينة فإذا جاء إلى كلمة فيها قراءة أخرى لإمام أو راو آخر قرأ بها ثم عاد إلى قراءته التي كان يقرأ بها أولا" مباحث في علم القراءات (ص:١٣٧).

(٢) سقط من (ق) قوله " ويظن أنه يقرأ بقراءة أبي عمرو وذلك غير جائز، ولأن بعض العلماء رغَّب في قراءته" والعبارة موجودة في هامش اللوحة.

(٣) سفيان بن عيينة، حافظ العصر، شيخ الإسلام، الكوفي، وكان سفيان بن عيينة محدثاً ومفسراً وفقيهاً، ولد بالكوفة (١٠٧هـ)، ونشأ وتوفي في مكة (١٩٦هـ)، له كتاب (التفسير)، انظر سير أعلام النبلاء (٤١٤/٧)، الطبقات الكبرى (ص:٣٥).

(٤) وقع في (ق)"القراءة".

(٥) وقع في (ق)"فقراءة".

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "أقرأ" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

زيادة في (ق) قوله "أَقْرأ" وهي الصواب لوجودها في تاريخ دمشق.

(٧) سقط من (ق) (ز) قوله " صلى الله عليه وسلم".

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن مجاهد (١٠٩/٦٧)، " قال ابن مجاهد لقد حدثني جعفر بن محمد حدثنا محمد بن بشير حدثنا سفيان بن عيينة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات..." تاريخ دمشق.

(٩) وقع في (ق) "فقال" بزيادة الفاء.

(١٠) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي، أحد الأعلام ببغداد، وقد جاوز سبعا وسبعين سنة بأيام، توفي في سنة إحدى وأربعين ومئتين في ثاني عشر ربيع الأول. انظر العبر في خبر من غبر(٣٤٢/١)، طبقات الحنابلة١/٤.

(١١) لأن القرآن نزل بلغتهم. أبو شامة في كتابه إبراز المعاني (ص:٧).

الفصل الأول: في مخارج الحروف وصفاتها.

واعلم[١] أنه يجب على كل قارئ للقرآن قبل الشروع فيه أن يعلم[٢] مخارج الحروف وصفاتها ليحسن التلفظ بلغة العرب التي نزل[القرآن][٣] بها، والأحكام المرتبة[٤] عليها من مراعاة قواعد العرب التي نزل القرآن بها[٥] من ترقيق[٦] المرقق، وتفخيم[٧] المفخم، وإدغام[٨] المدغم، وإظهار[٩] المظهر، وإخفاء[١٠] المخفي، ومد[١١] الممدود، وقصر[١٢] المقصور، ونحو ذلك.

(١) وقع في (ز) و(ك)"اعلم أولا".

(٢) وقع في (ق) (ز)و (ك) زيادة "يتعلم".

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) و(ز) وسقط من نسخة(ل) "القرآن" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٤) وقع في (ك)"المترتبة".

(٥سقط من (ز) "والأحكام المرتبة عليها من مراعاة قواعد العرب التي نزل القرآن بها".

(٦) الترقيق هو "جعل الحرف رقيقاً في التلفظ". شرح المقدمة الجزرية(ص:١٥٧).

(٧) قال ابن فارس: "(فخم) الفاء والخاء والميم أصل صحيح يدل على جزالة وعظم". معجم مقاييس اللغة(٤/٤٨١).

(٨) قال ابن الجزري: "الإدغام هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا". النشر(١/٢٧٤).

(٩) قال القرطبي: "والإظهار هو قطع حرف عن حرف". الموضح في التجويد (ص:١٥٧).

(١٠) قال السخاوي: "إخفاء الحركات فحقه أن يضعف الصوت بهن ولا يتم، وأما إخفاء النون والتنوين فحقه أن يؤتى بهما لا مظهرين، ولا مدغمين، فيكون مخرجهما من الخياشيم لا غير، ويبطل عمل اللسان بهما، ويمتنع التشديد لامتناع قلبهما". جمال القراء(ص:٦٥٢).

(١١) قال القسطلاني هو" عبارة عن زيادة المط في حروف المد على الطبيعي". العقود السنية شرح المقدمة الجزرية (ص:٢٤٩).

(١٢) قال القسطلاني هو" عبارة عن ترك تلك الزيادة وإبقاء المد الطبيعي على حاله". العقود السنية شرح المقدمة الجزرية (ص:٢٥٠).

وأن [يتعلم][1] ما يتعلق [بتلك][2] القواعد من الوقوف[3] والابتداء والمقطوع والموصول[4].

فقد أخذ[5] الصحابة رضوان الله تعالى[6] عليهم من النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وتلقاه التابعون [عن][7] الصحابة كذلك، والأئمة، [القراء][8] عن التابعين كذلك، ومن بعدهم خلفاً من[9] السلف إلى هلم هكذا[10].

فمن لم يراع تلك القواعد فهو آثم، وعدم قراءته أولى من قراءته[11]إذ هو بها من ﴿ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ﴾[الكهف: ١٠٤]، ومن

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "يعلم" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "بذلك" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٣) وقع في (ق) "الوقف".

(٤) قال القسطلاني: " والمراد بقطع الحرف: أن لا يخلط، وبوصله: أن يخلط بما بعده حسا وحكما". العقود السنية شرح المقدمة الجزرية (ص:٢٨٢).

(٥) في (ز) "أخذت".

(٦) سقط من (ق) (ز)"تعالى".

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "من" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "والقراء" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٩) في (ق)و(ك)"عن".

(١٠) "هلم وأصله: هل، ضُمّ اليها أمّ، ثم تركت منصوبة الميم"، و" معناها استدامة الأمر واتصاله"، ومعنى ذلك أن القراءة وصلت إلينا بالتجويد منذ نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا الحاضر. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي(ص:٦٢)، النهاية في غريب الحديث والأثر(١/٢٥٩).

(١١) فصل ابن الجزري في هذه المسألة فقال"ولا شك أن الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الأفصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها، والناس في ذلك بين محسن مأجور، ومسيء آثم، أو معذور، فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح، وعدل إلى اللفظ الفاسد العجمي، أو النبطي القبيح، استغناء بنفسه، واستبدادا برأيه وحدسه واتكالا على ما ألف من حفظه، واستكبارا عن الرجوع إلى عالم يوقفه على صحيح لفظه، فإنه مقصر بلا شك، وآثم بلا ريب، وغاش بلا مرية، فقد قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: الدين النصيحة: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم، أما من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب بيانه، فإن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها". النشر(١/٢١٠).

الداخلين في قوله صلى الله عليه وسلم " ربّ قارئ للقرآن والقرآن يلعنه[١]" كيف وقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وهو أفصح العرب العرباء بقوله تعالى[٢] ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٤].

قال الإمام عليّ[٣] كرم الله وجهه[٤]: الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف[٥].

أما مخارج الحروف: وهي جمع مخرج وهو[٦] الموضع الذي ينشأ منه الحرف[٧].

ومعرفته أن تسكن الحرف ثم تدخل [عليه همزة وصل][٨] ثم تصغي إليه فحيث انقطع الصوت كان[٩] مخرجه[١٠].

---

(١) ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين بلفظ "رب تال للقرآن والقرآن يلعنه" موقوفا على أنس رضي الله عنه إحياء علوم الدين(١/٢٧٤)، وكذلك ذكره ابن حجر الهيتمي في الفتاوى الحديثية (ص:٢٤٥) بأنه "داخل في خبر رب قارئ...".

(٢) سقط من (ق) و(ز)"تعالى".

(٣) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنيته: أبو الحسن، وأبو السبطين، وهو أول الناس إسلاما في قول كثير من العلماء، وهاجر إلى المدينة. انظر أسد الغابة في معرفة الصحابة(٤/٨٧).

(٤) وقع في (ق) و (ز) و(ك)"رضي الله عنه" بدلاً من "كرم الله وجهه"، "قلت: وقد غلب هذا في عبارة كثير من النساخ للكتب، أن يفرد علي، رضي الله عنه، بأن يقال: "عليه السلام"، من دون سائر الصحابة، أو: "كرم الله وجهه" وهذا وإن كان معناه صحيحا، لكن ينبغي أن يساوى بين الصحابة في ذلك؛ فإن هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان بن عفان أولى بذلك منه، رضي الله عنهم أجمعين". تفسير القرآن العظيم(٦/٤٧٨).

(٥) انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٩٣).

(٦)سقط من (ق) "الذي" ووقع في نسخة(ل) "الذي" والصواب ما أثبته لموافقته السياق والمعنى يستقيم بدونها.

(٧) انظر التجريد(ص:١١٣)، الكنز(١/١٦٥).

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "الهمزة" والصواب ما أثبته لموافقته السياق. انظر الكنز(١/١٦٥).

(٩) في (ز) "فهو".

(١٠) انظر الموضح في التجويد (ص:٧٢).

فخمسة [١] تقريبا[٢]:

جوف الفم، والحلق، واللسان، وبين الشفتين، وباطن الشفة السفلى[٣].

فجوف الفم يخرج منه ثلاثة أحرف: الألف، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها[٤].

والحلق يخرج منه ستة أحرف[٥]:

الهمزة، والهاء، وهما من أقصاه[٦]. مما يلي الصدر[٧].

والعين و الحاء وهما من وسطه[٨].

والغين والخاء وهما من أوله[٩].

(١) وقع في(ل)، "منها" وسقط من (ق) والسياق يستقيم بدونها، والمؤلف رحمه الله لم يذكر مخرج الخيشوم للغنة، ولم يعتمدها من المخارج بل جعلها صفة من صفات الحروف، قال صاحب الفوائد المسعدية: "الغنة صفة وليست حرفا". الفوائد المسعدية في حل الجزرية (ص:٤٠).

(٢) سقط من (ز)، "جوف الفم، والحلق، واللسان، وبين الشفتين، وباطن الشفة السفلى".

(٣) انظر التحديد(ص:١٠٤).

(٤) انظر التمهيد لابن الجزري(ص:٩٢).

(٥) انظر التمهيد في معرفة التجويد (ص:٢٧٧).

(٦) وقع في (ز) و(ك) "أقصى الحلق".

(٧) وقع في (ز) "الصدغ" وهو تحريف.

(٨) انظر الكتاب لسيبويه (٤/٤٣٣)، المصباح(١/٥٠١).

(٩) انظر التمهيد في معرفة التجويد ص٢٧٧، الكتاب لسيبويه (٤/٤٣٣).

واللسان يخرج منه ثمانية عشر حرفاً:

القاف وهي(١) من آخره مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك(٢).

والكاف وهي من آخره(٣) مما يلي الحلق مع ما تحته من الحنك(٤).

والشين المعجمة، و الجيم، والياء المثناة تحت(٥) المتحركة من وسطه مع ما حاذاه من الحنك الأعلى(٦).

والضاد(٧) المعجمة من أول حافته مع ما والاه من الأضراس(٨) وخروجها من الجانب الأيسر على حسب ما يسهل على المتكلم.

واللام من أدنى حافته مع ما حاذاه من الحنك الأعلى(٩).

والنون، والراء من رأسه تحت اللام قليلاً[غير أن الراء أدخل في ظهر اللسان قليلا](١٠).

والطاء، والدال المهملتان، والتاء المثناة من فوق رأسه ومن بين الثنايا العليا(١١).

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "وهو" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٢) انظر التمهيد في معرفة التجويد (ص:٢٧٧)، الموضح في التجويد (ص:٧٨)، المصباح(١/٥٠١).

(٣) سقط من (ز) " مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك والكاف وهي من آخره".

(٤) انظر التجريد(ص:١١٣)، الكتاب لسيبويه (٤/٤٣٣).

(٥) وقع في (ق) زيادة "التحتية".

(٦) انظر التمهيد في معرفة التجويد (ص٢٧٧)، الكتاب لسيبويه(٤/٤٣٣).

(٧) سقط من (ز) " والضاد المعجمة من أول حافته مع ما والاه من الأضراس وخروجها من الجانب الأيسر على حسب ما يسهل على المتكلم واللام من أدنى حافته مع ما حاذاه من الحنك الأعلى".

(٨) انظر المصباح(١/٥٠١)، الإقناع(ص:٦٠).

(٩) انظر التجريد(ص:١١٥)، الإقناع (ص:٦١)، الفوائد السرية (ص:١٥٨).

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "كتباً" والصواب ما أثبته. انظر التمهيد لابن الجزري(ص:١٠٦).

(١١) انظر الكتاب لسيبويه (٤/٤٣٣)، الموضح في التجويد (ص:٧٩).

والظاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة من رأسه وأطراف الثنايا العليا[١].

والصاد والسين المهملتان والزاي من رأسه ومن بين الثنايا السفلى[٢].

ومن[٣] بين الشفتين يخرج منه أربعة[٤] أحرف[٥]:

الباء الموحدة، والميم، والواو المتحركة [واللينة][٦]، وانطباق الشفتين مع الباء أقوى من انطباقهما مع الميم، ولا ينطبقان مع الواو[٧].

وباطن الشفة السفلى يخرج منها مع أطراف الثنايا العليا: الفاء[٨].

---

(١) انظر التمهيد في معرفة التجويد (ص:٢٧٨)، الكتاب لسيبويه (٤/٤٣٣).

(٢) انظر المصباح(١/٥٠١).

(٣) سقط في (ك) "من".

(٤)في (ز) و(ك) "ثلاثة".

(٥) انظر التجريد(ص:١١٥)، المصباح(١/٢٨١).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "اللينة" والصواب ما أثبته لموافقته السياق، وكذلك لمناسبة العدد الذي ذكره المؤلف.

(٧) انظر الموضح في التجويد (ص:٧٩).

(٨) انظر التمهيد في معرفة التجويد (ص:٢٧٨)، الكتاب لسيبويه (٤/٤٣٣).

وأما صفاتها: (٢/أ) المشهورة التي يحتاج إليها القاري فأربعة[١] وعشرون صفة:

الهمس[٢]، والجهر[٣]، والشدة[٤]، والرخاوة[٥]، وما بين الشدة والرخاوة[٦]، والإطباق[٧]، والانفتاح[٨]، والاستعلاء[٩]، والاستفال[١٠]، والصفير[١١]،والقلقلة[١٢]، والمد[١٣]، واللين[١٤]، والزيادة، والخفاء[١٥]، والانحراف[١٦]، والتكرار[١٧]،

---

(١) في النسختين كما هو مثبت في النص والصواب (فأربع) انظر اللمحة في شرح الملحة(٨٠٢/٢).

(٢) "الهمس: حس الصوت في الفم مما لا إشراب له من صوت الصدر، ولا جهارة في المنطق، ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر". كتاب العين (١٠/٤).

(٣) "معنى الجهر في الحروف أنها حروف أشبع الاعتماد في موضعها حتى منع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت". لسان العرب(١٥٠/٤)، انظر الكتاب لسيبويه (٤٣٤/٤).

(٤) "معنى الشديد أنه حرفٌ اشتد لزومه لموضعه حتى منع الصوت أن يجري معه" التحديد(ص:١٠٧).

(٥) قال ابن الجزري: " ومعنى الرخو أنه حرف ضعف الاعتماد عليه عند النطق به فجرى معه الصوت، فهو أضعف من الشديد، ألا ترى أنك تقول: أس أش فجرى النفس والصوت معهما، وإنما لقبت بالرخوة لأن الرخاوة اللين، واللين ضد الشدة". بتصرف التمهيد لابن الجزري (ص:٨٨).

(٦) قال الداني: "اشتد لزومها لموضعها، ثم تجافى بها اللسان عن موضعها فجرى فيها الصوت لتجافيها". التحديد(ص:١٠٨).

(٧) وقع في (ق) "الانطباق" بدلاً من "الإطباق".

(٨) وهو "أن اللسان لا ينطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بها، ولا ينحصر الريح بين اللسان والحنك، بل ينفتح ما بينهما ويخرج الريح عند النطق بها". التمهيد لابن الجزري (ص:٩٠).

(٩) ومعنى الاستعلاء: أن تتصعد في الحنك الأعلى. لسان العرب(٨٤/١٥).

(١٠) وقع في (ق) "والتسفل" بدلاً من " والاستفال".

(١١) " والصفير صوت زائد من بين الثنيتين يصحبها عند خروجها". الحواشي المفهمة (ص:١٤٩).

(١٢) " القلقلة: شدة الصياح". كتاب العين(٢٦/٥).

(١٣) وهو" إطالة الصوت بحرف مدّيٍّ من حروف العلة". الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية (ص:٧٨).

(١٤) وهو "الواو والياء الساكنتين المنفتح ما قبلهما يقال لهما: حرفا اللين لقلة المد فيهما". الحواشي المفهمة (ص:١٦٢).

(١٥) هو في " اللغة: الاستتار، وفي العرف خفاء صوت الحرف" جهد المقل(ص١١٦).

(١٦) وهو" لغة الميل سمي حرفاه منحرفين لانحرافهما إلى طرف اللسان". الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية (ص:٤١).

(١٧) وهو" إعادة الشيء وأقله مرة". الحواشي المفهمة (ص:١٦٢).

والاستطالة(١)، والتفشي(٢)، والهوي(٣)، والمذلقة(٤)، والمصمتة(٥)، والغنة(٦)، والاستعلال(٧) (٨).

فالحروف التي توصف بالهمس فيقال لها المهموسة عشرة يجمعها قولك (فحثه شخص سكت)(٩) والتاء والثاء والحاء والخاء والسين والشين والصاد والفاء والكاف والهاء، ووصفت بذلك لجريان النفس معها، وضعفها، وضعف الاعتماد عليها عند خروجها(١٠).

والتي توصف بالجهر فيقال لها المجهورة تسعة عشرة حرفاً(١١) يجمعها قولك (ظل قيد بطعم زر ضا وإذ نغج(١٢))(١٣)، ووصفت بذلك لمنع النفس أن يجري معها، وقوتها، وقوة الاعتماد عند خروجها(١٤).

---

(١) هو"لغة الامتداد سمي حرفها بذلك لأنه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام". الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية (ص:٤٣).

(٢) وهو" انتشار الصوت عند خروجها حتى تتصل بحروف الطرف". الحواشي المفهمة (ص:١٦٣).

(٣) "وهو حرفٌ اتسع مخرجه لهواء الصوت أشد من اتساع غيره ". التحديد(ص:١١٠).

(٤) وقع في (ق) "والذلق".

(٥) وقع في (ق) "والمصمت" بدلاً من " والمصمتة".

(٦) هي" صوت أغن لا عمل للسان فيه، قيل شبيه بصوت الغزال إذا ضاع ولدها". الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية (ص:٣٥).

(٧) في (ك) "والذلق والصمت والغنة والاعتلال" وفي (ز) "الاعتلال".

(٨) انظر الرعاية (ص:١٠٣)، وسماها الإمام مكي حروف العلة، بينما سماها صاحب الكنز "الاعتلال" الكنز (ص:١٦٩).

(٩) وقع في (ق) و(ك)"سكت فحثه شخص" بدلاً من " فحثه شخص سكت".

(١٠) انظر الرعاية(ص:٩٢)، الكتاب لسيبويه (٤/٤٣٤)، التمهيد في معرفة التجويد (ص: ٢٨٠).

(١١) سقط من (ك) "حرفا"، انظر التمهيد في معرفة التجويد (ص: ٢٨٠).

(١٢) في (ك) "الهمزة والألف والباء والجيم والدال والذال والراء والزاي والضاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف واللام والميم والنون والواو والياء".

(١٣) وقع في (ق) زيادة "الهمزة والألف والباء والجيم والدال والذال والراء والزاي والضاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف واللام والميم والنون والواو والياء". انظر الإقناع (ص:٦١).

(١٤) انظر الكتاب لسيبويه (٤/٤٣٤)، التمهيد في معرفة التجويد (ص:٢٨٠).

والتي توصف بالشدة فيقال لها الشديدة وهي[١] ثمانية يجمعها قولك (أجدك قبطت[٢])[٣]، ووصفت بذلك لمنعها الصوت أن يجري معها لقوتها في مواضعها[٤].

والتي توصف بالرخاوة فيقال لها الرخوة ستة عشر يجمعها قولك خسن حظ شص هز وضغث يافذ[٥][٦]، وصفت بذلك لجري الصوت والنفس[٧] معها حتى لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها[٨].

والتي توصف بين الشدة والرخاوة[٩] يجمعها قولك (لن عمر[١٠])[١١]، وصفت بذلك لأن الصوت لم يجري[١٢] معها جريانه مع الرخاوة[١٣]، ولم يحبسها انحباسها مع الشدة.

---

(١) سقط من (ق) "وهي".

(٢) في (ك) "الهمزة والباء والتاء والجيم والدال والطاء والقاف والكاف".

(٣) وقع في (ق) زيادة "الهمزة والباء والتاء والجيم والطاء والدال والقاف والكاف".

(٤) انظر الرعاية (ص:٩٤)، الكتاب كتاب سيبويه(٤/٤٣٤).

(٥) في (ك) "الألف والثاء والحاء والخاء والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء والغين والفاء والهاء والواو والياء".

(٦) وقع في (ق) زيادة "الألف والثاء والحاء والخاء والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء والغين والفاء والهاء والواو والياء".

(٧) وقع في (ق) "النفس والصوت".

(٨) انظر التمهيد في معرفة التجويد (ص:٢٨٠).

(٩) وقع في (ق) و(ك) زيادة " فيقال لها التي بين الرخوة والشديدة خمسة".

(١٠) في (ك) "الراء والعين واللام والميم والنون".

(١١) وقع في (ق) زيادة " الراء والعين واللام والميم والنون".

(١٢) هكذا في المخطوط والصحيح أن الفعل المضارع يجزم بحرف العلة ويجوز الإثبات مع الجازم انظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك(٩٣،٩٦/١).

(١٣) وقع في (ق) و(ك) "الرخوة".

والتي توصف بالانطباق فيقال لها المطبقة أربعة: وهي[١] الصاد والضاد والطاء والظاء، ووصفت بذلك لانطباق ما يحاذي اللسان وثنايا الضاحك من الحنك على اللسان لخروجها[٢][٣].

والتي توصف بالانفتاح فيقال لها المنفتحة ما عدا المطبقة، ووصفت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الريح من بينهما عند النطق بها[٤].

والتي توصف بالاستعلاء فيقال لها المستعلية سبعة يجمعها قولك (٢/ب) (خص ضغط قظ[٥])[٦]، ووصفت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها إلى الحنك[٧].

والتي توصف بالتسفل[٨] فيقال لها المستفلة اثنان وعشرون: الهمزة والألف وما بعدها إلى آخر ما عدا المستعلية[٩].

والتي توصف بالصفير فيقال لها الصفيرية ثلاثة الزاي والسين والصاد، ووصفت بذلك؛ لأنها[١٠] يصحبها عند خروجها صوت زائد من بين النفس[١١].

(١) سقط من (ق) "وهي".

(٢) في (ك) "يحاذي اللسان من الحنك على اللسان عند خروجها".

(٣) انظر التمهيد في معرفة التجويد ص٢٨١، الموضح في التجويد (ص:٩٠).

(٤) انظر الرعاية (ص:٩٨).

(٥) وقع في (ق) و(ك) "قظ خص ضغط".

(٦) وقع في (ق) و (ك) زيادة " الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف".

(٧) انظر الكنز (١٦٩/١)، التمهيد في معرفة التجويد (ص:٢٨١).

(٨) في (ك) "بالسفل".

(٩) انظر الرعاية (ص:٩٩).

(١٠) وقع في (ق) "لأنه".

(١١) انظر الرعاية (ص:٩٩)، منح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية (ص:٢١٧)، لابن عظيمة الإشبيلي(ت٥٤٣هـ).

والتي توصف بالقلقلة فيقال لها المقلقلة خمسة يجمعها قولك (قطب جد)[١]، ووصفت بذلك لأنه إذا وقف عليها تقلقل المخرج حتى تسمع له[٢] نبرة قوية[٣].

والتي توصف بالمد ثلاثة: الألف ولا تكون إلا ساكنة مفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، ووصفت بذلك لأن مد الصوت لا يكون إلا فيهن[٤].

والتي توصف باللين ثنتان الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، ووصفا بذلك لقلة المد فيهما[٥].

والتي توصف بالزيادة عشرة يجمعها قولك (سألتمونيها)، ووصفت بذلك لأنه لا يوجد في الكلام حرف زائد إلا منها[٦].

والتي توصف بالخفاء: أربعة الهاء، وحروف المد الثلاثة[٧].

والتي توصف بالانحراف[٨]: اللام والراء، ووصفا بذلك لأن اللام فيها انحراف إلى طرف اللسان، والراء فيها انحراف إلى ظهر اللسان وميل قليل إلى جهة اللام[٩].

---

(١) وقع في (ق) و (ك) زيادة "الباء والجيم والدال والطاء والقاف".

(٢) سقط من (ك) "له".

(٣) انظر التمهيد في معرفة التجويد (ص:٢٨١).

(٤) انظر مرشد القارئ(ص:٦٣، ٦٤).

(٥) انظر مرشد القارئ(ص:٦٤).

(٦) فهذه الحروف تأتي زائدة نحو استغفر وأصلية نحو سأل، ووضح صاحب الكنز معنى الزيادة وضبطها حيث قال: "ومعنى ذلك أنه لا يوجد في الكلام حرف زائد إلا منها لا أنها لا تقع إلا زائدة". الكنز (ص:١٧٠)، انظر الرعاية (ص:٩٦)، والموضح في التجويد (ص:٩١).

(٧) انظر الرعاية (ص:١٠٢)، وسماها الإمام مكي الحروف الخفية.

(٨) وقع في (ق) زيادة "اثنان" وهي لا تؤثر في المعنى بل تضبط عدد الحروف.

٩ انظر التمهيد لابن الجزري(ص:٩٥).

والتي توصف بالتكرار الراء[١] فقط، ووصفت بذلك لأنها قابلة للتكرار؛ لارتعاد طرف اللسان عند النطق بها[٢].

والتي توصف بالاستطالة الضاد فقط، ووصفت بذلك لأنه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام[٣].

والذي [توصف][٤] **بالتفشي** الشين فقط، ووصفت بذلك للتفشي في مخرجه عند النطق به حتى اتصل لمخرج الطاء[٥].

والتي توصف بالهوي بفتح الهاء وبضمها:[٦] الصعود[٧]، الألف فقط، ووصفت بذلك لأنه يخرج صوت من أقصى الحلق صاعداً إلى الفم فقط بين الهمزة والهاء[٨].

والتي توصف بالذلق فيقال لها المذْلقة[٩] يجمعها قولك (فر من لب[١٠])، ووصفت بذلك لخروجها (٣/أ) من ذَلَق اللسان والشفة أي طرفيهما[١١].

والتي توصف بالإصمات[١٢] ما عدا المذلقة فيقال لها المصمتة[١٣]، وصفت بذلك لأنها من الصمت ـ وهو المنع ـ أي الممنوعة من انفرادها أصولاً في بنات[١٤] الأربعة

(١) انظر منح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية (ص:٢١٧).

(٢) انظر الموضح في التجويد (ص:٩٢).

(٣) انظر الرعاية (ص:١٠٩)، الإقناع (ص:٦٢).

(٤) زيادة في (ق) ووقع في نسخة(ل)"يوصف" والصواب ما اثبته لموافقته السياق.

(٥) وقع في (ق) "الظاء". انظر الرعاية (ص:١٠٩).

(٦) قال صاحب الكنز"الهوي بفتح الهاء النزول وبالضم الصعود"، انظر الكنز (١٧١/١)، ومنح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية (ص:٢١٨).

(٧) سقط من (ك) "بفتح الهاء وبضمها الصعود".

(٨) انظر التجريد(ص:١١٩)، الكنز (١٧١/١).

(٩) وقع في (ق) و(ك) زيادة"ستة الباء، والراء، والميم، والنون، واللام، والفاء".

(١٠) سقط من (ق)" يجمعها قولك: فر من لب".

(١١) انظر الرعاية (ص:١١٠).

(١٢) في (ك) بالصمت".

(١٣) سقط من (ق) " فيقال لها المصمتة".

(١٤) وقع في (ق)"بيان".

والخمسة أعني أن كل كلمة على أربعة أحرف أو خمسة أصول لابد أن يكون فيها مع الحروف المصمتة حرف من الحروف المذلقة(١).

والتي توصف بالغنة ثلاثة النون والتنوين والميم السواكن المخفيات(٢).

والتي توصف بالاعتلال أربعة الهمزة والألف والواو والياء، ووصفت بذلك للتغيير والانقلاب الذي يعرض لها(٣).

(١) انظر الرعاية (ص:١١٠).

(٢) انظر التحديد(ص:١١١)، الرعاية (ص:١٠٦)، المصباح(١/٢٨١).

(٣) انظر الرعاية (ص:١٠٣)، وسماها الإمام مكي حروف العلة، بينما سماها صاحب الكنز "الاعتلال"، وعرفها فقال:" وهو التغير والانقلاب العارض للحرف الذي هو فيه" الكنز (ص:١٦٩)، التحديد(ص:١١١)، الموضح في التجويد (ص:٩١).

الفصل الثاني في التجويد وأحكامه

واعلم أن التجويد فرض عين لازم لكل قارئ للقرآن من ترك العمل به فهو آثم كما تقدم(١)، وهو إعطاء الحروف حقها من كل صفة من صفاتها اللازمة لها من همس وجهر وشدة(٢) ورخاوة وغير ذلك من الصفات المتقدمة(٣)،وإعطاؤها مستحقها مما ينشئ عن هذه الصفات من ترقيق المستفل وتفخيم المستعلي ونحو ذلك(٤)، وردُّ كل(٥) حرف لمخرجه(٦).

ومن أحكام التجويد:

إظهار حروف القلقلة إن سكنت نحو ﴿ أَحَطتُ ﴾(٧)[النمل: ٢٢].

وإظهار السين من [نحو](٨) ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾[الفاتحة:٦]، و ﴿ يَسْطُونَ ﴾[الحج: ٧٢] و ﴿ يَسْقُونَ ﴾(٩)[القصص: ٢٣].

وإظهار السكون من كل حرف ساكن نحو ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾[الفاتحة: ٧]،

---

(١) أي في الفصل الأول، قال ابن الجزري رحمه الله:

"والأخذ بالتجويد حتم لازم ... من لم يجود القرآن آثم".

المقدمة الجزرية بيت رقم(٢٧)، (ص:١١).

(٢) وقع في (ق) و(ك)"وتشديد".

(٣) التحديد(ص:٧٠).

(٤) انظر الدقائق المحكمة (ص:٥٠).

(٥) وقع في (ق)"لكل".

(٦) "زن الحرف لا تخرجه عن حد وزنه ... فوزن حروف الذكر من أفضل البر".

هدي المجيد في شرح قصيدتي الخاقاني والسخاوي في التجويد (ص:٢٢).

(٧) قال ابن الجزري رحمه الله:

"وبينن مقلقلا إن سكنا ... وإن يكن في الوقف كان أبينا".

المقدمة الجزرية بيت رقم(٣٩)، (ص:١٢)، والطاء هنا حكمها الإدغام الناقص. انظر المصباح(١/٥١٤).

(٨) من (ك).

(٩) انظر المصباح(١/٥١٢).

و ﴿ ٱلۡمَغۡضُوبِ ﴾[الفاتحة: ٧]، و ﴿ جَعَلۡنَا ﴾[1][البقرة: ١٢٥].

وإظهار الشدة [والجهر][2] في الباء والجيم[3]، وإظهار همزة ﴿ أَعُوذُ ﴾ [البقرة: ٦٧]، و﴿ ٱهۡدِنَا ﴾[4][الفاتحة: ٦].

ومنها ترقيق الراء المكسورة كسرة لازمة أو عارضة في الوصل نحو ﴿ رِّزۡقٗاۖ قَالُواْ ﴾[البقرة: ٢٥]، ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾[البقرة: ١٢٨]،﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ ﴾[5][إبراهيم: ٤٤].

وأما الراء المفتوحة أو المضمومة إذا لم يكن قبلها كسرة نحو ﴿ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ ﴾[البقرة: ٢٤٣]، و﴿ يَرُدُّوكُمۡ ﴾[البقرة: ٢١٧]، فإنه يجب تفخيمها[6].

وكذلك يجب تفخيم الراء الساكنة إذا كان قبلها ضمة[7]: نحو ﴿ كُرۡسِيُّهُ ﴾[البقرة: ٢٥٥].

أو فتحة[8] نحو ﴿ قَرۡيَةٍ ﴾[البقرة: ٢٥٩]، ﴿ وَمَرۡيَمَ ﴾[التحريم: ١٢].

أو كسرة عارضة[9] نحو ﴿ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ ﴾[النور: ٥٠][10]، و﴿ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ ﴾ [المائدة: ١٠٦]، ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب ﴾[هود: ٤٢]،﴿ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴾[المؤمنون: ٩٩].

---

(١) انظر الدقائق المحكمة (ص:٥٨)، الفوائد السرية (ص:٢٤٤).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "والجهر" والصواب ما أثبته لموافقته السياق؛ لأن من صفات الباء والجيم صفة الجهر.

(٣) انظر الدقائق المحكمة (ص:٥١)، نحو ﴿ جَعَلۡنَا ﴾[البقرة: ١٢٥].

(٤) انظر التحديد ص١٢٠، الدقائق المحكمة (ص:٥٠).

(٥) انظر الكافي(ص:٧٢، ٧٣) ، التيسير(ص:٥٣).

(٦) انظر التيسير(ص:٥٢).

(٧) انظر الكافي(ص:٧٣)، التيسير ص٥٢، التحديد(ص:١٥٤).

(٨) انظر التحديد(ص:١٥٤)، الكافي(ص:٧٣)، التيسير(ص:٥٢).

(٩) انظر التحديد(ص:١٥٨)، التيسير(ص:٥٢).

(١٠) سقط من (ك) "أم ارتابوا".

أو كان بعده[١] قاف أو صاد أو طاء[٢] نحو ﴿ فِرْقَةٍ ﴾[التوبة:١٢٢][٣]، و ﴿ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾[الفجر: ١٤]، و﴿ قِرْطَاسٍ ﴾[الأنعام: ٧].

ومن أحكامه ترقيق لام اسم الله وإن زيد عليه ميم إن تقدمها كسر[٤] نحو ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ ﴾[الروم: ٤]،(٣/ب) و﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ [آل عمران: ٢٦].

وأما إن تقدمها فتح أو ضم نحو ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا ﴾[الأنعام: ٢٣]، و ﴿ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾[الجن: ١٩]، ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾[الأنفال: ٣٢]، فإنها تفخم[٥].

ومن أحكامه المد: وهو ثلاثة: لازم، وواجب، وجائز[٦].

فاللازم: ما لزم حالة في المد أي في حال الوصل والوقف، وهو أن يكون بعد حرف المد ساكن لازم في الحالتين.

والساكن: إما مدغم، أو غير مدغم[٧].

فالمدغم واجب: نحو ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾[الفاتحة:٧]، و﴿ دَآبَّةٍ ﴾ [البقرة: ١٦٤] و﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾[عبس: ٣٣][٨].

وجائز[٩]: نحو ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى ﴾[المطففين: ١٨]، و ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ [يوسف: ٥٦]، على قراءة أبي عمرو.

---

(١) في (ك) "بعدها".

(٢) انظر التيسير(ص:٥٢).

(٣) وقع في (ق) و(ك) "فرق" الصواب الذي في الأصل؛ لأن كلمة فرق فيها خلاف.

(٤) انظر الكافي(ص:٧١)، التيسير(ص:٥٣)، التحديد(ص:١٦٢).

(٥) انظر الكافي(ص:٧١)، التيسير(ص:٥٣)، التحديد(ص:١٦٢).

(٦) ذكر في كتاب الكافي أن المد ينقسم إلى قسمين: قسم متفق عليه، وقسم مختلف فيه، انظر الكافي(ص:٣٩).

(٧) انظر الكافي(ص:٣٩).

(٨) وقع في (ق) زيادة "و ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى ﴾[الأنعام: ٨٠]"، انظر التحديد(ص:١٢٣)، المصباح(٤٨٩/١).

(٩) لأنه يجوز الإظهار فيه عند بعض القراء، وكذلك واجب للسوسي من طريق الشاطبية، أما من طريق الطيبة فجائز الإظهار والإدغام لأبي عمرو ويعقوب.

والساكن غير المدغم نحو ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾[٥١]، في موضعي يونس، [واللاي][(١)] ﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾[الأنعام: ١٦٢]، في قراءة من سكن[(٢)]، وما يأتي في فواتح السور[(٣)] نحو ﴿ الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ ﴾[العنكبوت: ١ – ٢].

والواجب وهو المسمى بالمتصل ما يقع بعده في كلمة همزة[(٤)]نحو ﴿ جَآءَ ﴾[المائدة: ٦]، و﴿ شَآءَ ﴾[البقرة: ٢٠]، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾[البقرة: ٥][(٥)][وبالسوء وجيء][(٦)].

والجائز قسمان: الأول أن يكون حرف المد آخر الكلمة[(٧)] والهمزة أول الكلمة الأخرى وهو المسمى بالمنفصل نحو ﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ ﴾[البقرة: ٤][(٨)][قالوا ءامنا، في أمها][(٩)].

الثاني: أن يكون[بعد][(١٠)] حرف المد سكون عارض للوقف[(١١)] نحو ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾[البقرة: ٣٧]، و ﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾[الفاتحة: ٥]، [ومفلحون][(١٢)].

ومن أحكامه الإمالة وهي تقريب الألف إلى الياء والفتحة إلى الكسرة، وتقع في الأسماء والأفعال، ولم تقع في شيء من الحروف إلا في﴿ بَلَىٰ ﴾[البقرة: ٨١][(١٣)].

---

(١) من (ك).

(٢) قالون وأبو جعفر والأزرق عن ورش بخلفه. انظر متن الطيبة بيت رقم(٤٠٣).

(٣) انظر الكافي(ص:٤٢).

(٤) انظر التحديد(ص:١٢٣)، الكافي(ص:٤١).

(٥) سقط من (ق) و(ك)"﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ ﴾[البقرة: ٥].

(٦) من (ك).

(٧) وقع في (ق) "كلمة".

(٨) انظر الكافي(ص: ٣٩)، والمصباح(٤٩١/١).

(٩) من (ك).

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "بعد" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(١١) انظر التحديد(ص:١١٧٤)، الكافي(ص:٤٢).

(١٢) من (ك).

(١٣) انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٣١٢،٣٠٨)، والمصباح(٣٢٣/١، ٤٩٩).

وأمال أبو عمرو إمالة محضة كل ما كان [قبل][(١)] ألفه راء[(٢)] نحو ﴿ٱلْقَرَارِ﴾[(٣)][غافر: ٣٩]، و ﴿ٱلْبُشْرَىٰ﴾[يونس: ٦٤]، و﴿أَشْتَرَىٰ﴾ [التوبة: ١١١]، ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[البقرة: ٦٢][(٤)]، و﴿مَجْرٜىٰهَا﴾[هود: ٤١]،﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [آل عمران: ٤٨]، و﴿أَرَىٰكُم﴾[آل عمران: ١٥٢]، و﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾[الأنفال: ٤٣]، ﴿وَأُخْرَىٰ﴾[آل عمران: ١٣]،﴿وَذِكْرَىٰ﴾[الأعراف: ٢][(٥)]، و ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]،﴿وَفُرَٰدَىٰ﴾[سبأ: ٤٦][(٦)]، و ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾[يوسف: ١٩].

وأمال إمالة محضة كل ما كان بعد ألفه راء مجرورة[(٧)] نحو: [الدار والحمار كما قال الشاطبي كأبصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتنضلا] [(٨)]

﴿ٱلدِّيَارِ﴾[الإسراء: ٥]، و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾[التوبة: ١٢٣]،و ﴿ٱلْفُجَّارِ﴾ [المطففين: ٧]، ﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾[آل عمران: ٤١]، و ﴿بِدِينَارٍ﴾[آل عمران: ٧٥]، و ﴿بِقِنطَارٍ﴾[آل عمران: ٧٥]، و ﴿بِمِقْدَارٍ﴾[الرعد: ٨]، و﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، و﴿ٱلْغَفَّٰرِ﴾ [غافر: ٤٢]،﴿وَٱلنَّهَارِ﴾[البقرة: ١٦٤]، و﴿ٱلْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، و ﴿دِيَٰرِهِمْ﴾[البقرة: ٨٥]، الذي أضيف إليه[(٩)] و﴿ٱلدِّيَارِ﴾[الإسراء: ٥]، و﴿ٱلْغَارِ﴾[التوبة: ٤٠]، و﴿هَارٍ﴾[التوبة: ١٠٩]،[(١٠)] ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾[البقرة: ٢٠]، المضاف إليه أيضا[(١١)].

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "قبله" والصواب ما أثبته لموافقته السياق؛ ولأن نسق الكلام وترتيبه يقتضي أن تكون الكلمة بدون هاء.

(٢) انظر الكفاية الكبرى في القراءات العشر(ص:١٦٦).

(٣) هذه الكلمة غير داخلة في هذا الباب، في (ك) "القرى".

(٤) سقط من (ق) و (ك) قوله" و﴿أَشْتَرَىٰ﴾[التوبة: ١١١]، ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[البقرة: ٦٢]".

(٥) وقع في (ق) و (ك) زيادة"﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[البقرة: ٦٢]".

(٦) لا يميل هذه الكلمة. انظر غيث النفع (ص:٢١٧)، ساقطة من (ك).

(٧) انظر الكافي(ص:٦٢)، الإرشاد في القراءات(٤٣٧/١)، التيسير(ص:٤٨)، المصباح(٣٣٢/١).

(٨) من (ك).

(٩) سقط من (ق) قوله "الذي أضيف إليه".

(١٠) في (ك) "وقس على ذلك".

(١١) سقط من (ق) قوله "المضاف إليه أيضا".

وأمال إمالة محضة[فتحة][1] الكاف من ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[البقرة: ٣٤]، المعرف بالألف واللام[2] و﴿ كَٰفِرِينَ ﴾[آل عمران: ١٠٠]، النكرة[3] إذا كان بعد الراء ياء أي جمع بالياء والنون[4].

وأمال إمالة محضة من طريق الدوري[5] فتحة النون من ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ٨]، إذا كانت السين مكسورة[6] نحو ﴿ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾[الناس: ١]، ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾[الناس: ٢]، وفتحها السوسي[7].

وأمال إمالة محضة الاسم[8] الأعمى الأول[9] من سبحان دون الثاني[10].

وأمال الألف فقط من ﴿ رَءَا ﴾[الأنعام: ٧٦][11]، (٤/أ) من قوله تعالى[12] في الأنعام ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾[٧٦]، و ﴿ رَءَآ ﴾[هود: ٧٠] من قوله تعالى[13] في هود ﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾[٧٠]، ومن قوله تعالى[14] في يوسف ﴿ رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾[٢٨]،

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٢) سقط من (ق) و (ك)قوله "المعرف بالألف واللام".

(٣) سقط من (ق) و(ك) قوله "النكرة".

(٤) وسقط من (ق) و(ك) قوله "أي جمع بالياء والنون"، انظر الإرشاد في القراءات(٤٣٢/١)، التيسير(ص:٤٩)، المصباح(٥٦٩/٢).

(٥) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي توفي في شوال سنة ست وأربعين مائتين انظر سير أعلام النبلاء(٤٢٣/٩)، وغاية النهاية (٢٥٥/١).

(٦) انظر التيسير(ص:٤٩).

(٧) صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود أبو شعيب السوسي الرقي مقرئ ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي محمد اليزيدي مات أول سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب السبعين انظر سير أعلام النبلاء(٧٣/١٠)، غاية النهاية (٣٣٢/١).

(٨) سقط من (ق) قوله "الاسم".

(٩) ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾[الإسراء: ٧٢].

(١٠) انظر المصباح (٧٩٦/٢)، الكافي(ص:٦١)، التيسير(ص٤٦).

(١١) انظر المصباح (٦٧٥/٢)، الكافي(ص:١٠٩).

(١٢) سقط من (ق) قوله "تعالى".

(١٣) سقط من (ق) قوله "تعالى".

(١٤) سقط من (ق) قوله "تعالى".

﴿ رَّءَا بُرۡهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾[٢٤]، ومن قوله تعالى[١] في النجم ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾[١١]، ﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ ﴾[١٨]، ومن قوله تعالى[٢] ﴿ رَءَاكَ ﴾[الأنبياء: ٣٦]،و ﴿ رَءَاهُ ﴾ [النمل: ٤٠]، و ﴿ رَءَاهَا ﴾[النمل: ١٠].

وأمال السوسي الراء والألف جميعاً في ذلك كله[٣].

وكذلك أمالها من قوله تعالى[٤] في الأنعام ﴿ رَءَا ٱلشَّمۡسَ ﴾[٧٨]، ومن قوله تعالى[٥] في النحل ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾[٨٥]، ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ ﴾[٨٦]، ومن قوله تعالى[٦] في الكهف ﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾[٥٣]، ومن قوله تعالى[٧] في الأحزاب ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾[٨][٢٢].

---

(١) سقط من (ق) و(ك)قوله "تعالى".

(٢) سقط من (ق) و(ك)قوله "تعالى".

(٣) يميل الهمزة فقط انظر متن الطيبة بيت رقم(٣٠١).

(٤) سقط من (ق) قوله "تعالى".

(٥) سقط من (ق) قوله "تعالى".

(٦) سقط من (ق) و(ك) قوله "تعالى".

(٧) سقط من (ق) و(ك) قوله "تعالى".

(٨) بالنسبة لما بعده ساكن فإنه وصلاً بالفتح وفي الوقف بإمالة الهمزة وقفاً انتهى ملخصاً، انظر الكافي(ص:١٠٩).

وأمال أبو عمرو إمالة[غير](١) محضة رءوس الآي(٢) في إحدى [عشرة](٣): سورة طه، والنجم، وسأل، والقيامة، والأعلى، والنازعات، وعبس، والشمس، والليل، والضحى، والعلق.

وكذلك على [ما كان على](٤) وزن فعلى(٥) مثلث العين(٦) مما لا راء(٧) قبل ألفه نحو﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[البقرة: ٨٦]، و ﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾[النجم: ٢٢]، ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾[البقرة: ٥٧]، وأما ما كان قبل ألفه راء في هذا والذي قبله راء فإنه يمحض إمالته كما تقدم(٨).

وكذلك أمال إمالة غير محضة(٩) نحو ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾[البقرة: ٥١]، ﴿ وَعِيسَىٰ ﴾[البقرة: ١٣٦]،﴿ وَيَحْيَىٰ ﴾[الأنعام: ٨٥]، و ﴿ مَتَىٰ ﴾[البقرة: ٢١٤](١٠)، و ﴿ يَـٰوَيْلَتَىٰ ﴾[الفرقان: ٢٨]، و ﴿ يَـٰحَسْرَتَىٰ ﴾[الزمر: ٥٦]،و ﴿ يَـٰٓأَسَفَىٰ ﴾ [يوسف: ٨٤]﴿ وَأَنَّىٰ ﴾(١١)[سبأ: ٥٢]، الاستفهامية إذا وقع بعدها حرف من الحروف الخمسة يجمعها قولك شليته(١٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) و(ك) وسقط من نسخة(ل) "غير" والصواب ما أثبته لموافقته السياق، وهو الصحيح، قال ابن الجزري في طيبته:

"وكيف فعلى مع رءوس الآي حد

خلف سوى ذي الرا وأنى ويلتى ... ياحسرتى الخلف طوى قيل متى".

متن طيبة النشر رقم البيت(٢٩٩)، (ص:٥٢).

(٢) وقع في (ق) زيادة "مما لا رأى قبل ألفه" والصحيح مما لا راء قبل ألفه.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "عشر" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٤) من (ك).

(٥) وقع في (ق) و(ك)"فَعْلَى، وفِعْلَى، وفُعْلَى"

(٦) سقط من (ق) و(ك)"مثلث العين"

(٧) وقع في (ق) "رأى" بدلا من راء، وفي (ك) "راء فيه".

(٨) انظر شرح العلامة ابن عبد الحق السنباطي على حرز الأماني للشاطبي١/٢٤٠.

(٩) انظر الكافي(ص:٦٣).

(١٠) وقع في (ق) زيادة"﴿ بَلَىٰ ﴾[البقرة: ٨١]" انظر الكافي(ص:٦٣).

(١١) انظر الكافي(ص:٦٣).

(١٢) سقط من (ق)و(ك) قوله" إذا وقع بعدها حرف من الحروف الخمسة يجمعها قولك شليته".

وأمال الراء من أول يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، و[1]الرعد[2].

وأمال الهاء فقط[3] من ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾[مريم: ١]، وأمال السوسي الهاء والياء معا[4].

وأمال أبو عمرو الحاء من أول الحواميم السبع إمالة مقللة[5].

تنبيه: وتمنع إمالة الكلمة القابلة للإمالة في الوصل إذا وقع بعدها ساكن[6]:

نحو ﴿ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ﴾[التوبة: ٣٠]،﴿ مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾[البقرة: ٥٣]، ﴿ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾[المائدة: ٧٨].

وأجازها السوسي في فتحة الراء التي بعدها ألف حذفت لالتقاء ساكنين[7] غير تنوين[8] نحو ﴿ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾[البقرة: ٥٥]، و ﴿ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ﴾[التوبة: ٣٠]، ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ ﴾[النمل: ٨٨]، و ﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي ﴾[سبأ: ١٨].

---

(١) وقع في (ق) زيادة "ومن ﴿ الٓمٓر ﴾[الرعد: ١] أول".

(٢) انظر الإرشاد في القراءات(٢/٦٦٣)، التيسير(ص:٩٨)، الكافي(ص:١٢٥).

(٣) انظر التيسير(ص:١٢٠).

(٤) ذكر في كتاب الكافي أن أبا عمرو أمال الهاء فقط انتهى ملخصاً. انظر الكافي(ص:١٥٢)، ذكر في كتاب التيسير "قرأ أبو بكر والكسائي بإمالة فتحة الهاء والياء من كهيعص، وكذا قرأت في رواية أبي شعيب على فارس بن أحمد عن قراءته" التيسير(ص:١٢٠)، قال ابن الجزري في النشر" وبالجملة فلم نعلم إمالة الياء وردت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا وليس ذلك في طريق التيسير والشاطبية ولا في طرق كتابنا" النشر٢/٧٠.

(٥) انظر الكافي(ص:١٩٥)، الإرشاد في القراءات(٢/٨٤٠)، التيسير(ص:١٥٥)، وقع في (ق) و(ك) زيادة"غير محضة" بدلا من "إمالة مقللة" وهما بمعنى واحد.

(٦) انظر الكافي(ص:٦٤)، التيسير(ص:٥٠).

(٧) وقع في (ق)"ساكن".

(٨) انظر التيسير(ص:٥٠).

وأما[1] في الوقف فأجاز أبو عمرو إمالة تلك الكلمة إذا كان قبل ألفها راء[2].

وكذلك لا يجوز إمالة[ألف][3] التثنية[4] نحو ﴿ٱلْتَقَتَا﴾[آل عمران: ١٣]، و ﴿ٱثْنَتَا﴾ [البقرة: ٦٠]، و ﴿حَـٰشَا﴾[يوسف: ٥١]، ﴿وَهُمَا﴾[الأحقاف: ١٧]، و﴿تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢][5].

وكذلك لا يجوز إمالة ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾[آل عمران: ٣٧][6].

و﴿مَّارِجٍ﴾[الرحمن: ١٥][7]، و﴿بِطَارِدِ﴾ [هود: ٢٩][8].

و﴿مَّارِدٍ﴾[الصافات: ٧][9]، و ﴿بَارِدٍ﴾[الواقعة: ٤٤][10].

﴿يُوَٰرِى﴾[المائدة: ٣١][11]،و﴿فَأُوَٰرِىَ﴾ [المائدة: ٣١]﴿وَسَارِبٌۢ﴾[الرعد: ١٠][12]، و﴿بَارِزَةً﴾[الكهف: ٤٧][13].

---

(١) وقع في (ق) زيادة "وأمال" والصحيح المثبت في النص.

(٢) انظر التيسير(ص:٥٣).

(٣) من (ك).

(٤) انظر الكافي(ص:٦٤).

(٥) انظر الكافي(ص:٦٤).

(٦) مكتوبة في (ل) بهمزة بعد ألألف على قراءة أبي عمرو، انظر الكافي(ص:٦٤).

(٧) لما كان أبو زيد ونعيم يميلان هذا الموضع فاحتاج المؤلف لينص على عدم إمالتها، انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٣٢٦)، الكافي(ص:٦٥).

(٨) ذكرها لأن نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو وقتيبة يميلانها فاحتاج المؤلف لينص على عدم إمالتها، انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٣٢٥). الكافي(ص:٦٥).

(٩) لما كان طلحة وقتيبة ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو يميلون هذا الموضع احتاج المؤلف لينص على هذا الموضع انظر الكامل في القراءات العشر (ص: ٣٢٥)، الكافي(ص:٦٥).

(١٠) وقع في (ق) زيادة "ومن مارد"، هذا الموضع يميله قتيبة. انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٣٢٤)، الكافي(ص:٦٥).

(١١) انظر الكافي(ص:٦٥)، الكامل في القراءات العشر (ص:٣٢٥).

(١٢) يميل هذا الموضع جعفر وأبو زيد فاحتاج المؤلف لينص على فتحها. انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٣٢٦)، انظر الكافي(ص:٦٥).

(١٣) أبو زيد يميل هذا الموضع. انظر الكامل في القراءات العشر (ص: ٣٢٦)، الكافي(ص:٦٥).

﴿ وَنَمَارِقُ ﴾[الغاشية: ١٥](١)، و﴿ ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ ﴾[المائدة: ١١١](٢)،و ﴿ كَافِرٍ ﴾[البقرة: ٤١](٣)، و﴿ كَافِرَةٌ ﴾[آل عمران: ١٣](٤)، ﴿ وَٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[البقرة: ٢٥٤]، بالواو(٥) (٥/ب)﴿ وَإِلَى ﴾[البقرة: ٢١٠](٦)، [وعلى](٧) و﴿ لَدَى ﴾[غافر: ١٨](٨)، و ﴿ حَتَّىٰ ﴾[البقرة: ٥٥](٩)، و﴿كَلَّآ ﴾[المؤمنون: ١٠٠](١٠)،و﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾[الكهف: ٣٣](١١).

تنبيه آخر(١٢):

اتفق القراء على فتح [الراء في قوله] (١٣) ﴿ تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ ﴾[الأنفال: ٤٨](١٤).

---

(١) انظر المرجع السابق (ص:٦٥).

(٢) وقع في (ق) و(ك) زيادة "حيث وقع"، انظر الكافي(ص:٦٥)، الكامل في القراءات العشر (ص:٣٢٥).

(٣) لأن قتيبة يميل فاحتاج المؤلف على أن ينص على فتحها، انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٣١٨)، الكافي(ص:٦٥)، الهادي(ص:١٩٠).

(٤) لأن قتيبة يميل فاحتاج المؤلف على أن ينص على فتحها، انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٣١٨)، الكافي(ص:٦٥).

(٥) انظر الكافي(ص:٦٥)، الهادي(ص:١٩٠).

(٦) انظر الكافي(ص:٦٥)، الهادي(ص:١٩١).

(٧) من (ك).

(٨) انظر الكافي(ص:٦٥)، الهادي(ص:١٩١).

(٩) لأن أبا خالد أمالها فاحتاج المصنف أن ينص على عدم إمالتها، انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٣١٨)، الكافي(ص:٦٥)، الهادي(ص:١٩١)، الموضح لمذاهب القراء (ص:٢٢٠).

(١٠) انظر الكافي(ص:٦٥).

(١١) انظر المرجع السابق (ص:٦٥)، الهادي(ص:١٩١).

(١٢) وقع في (ق) قوله "أخرى".

(١٣) من (ك).

(١٤) انظر الكافي(ص:٦٣)، ونص على هذا الموضع لأن نصيرا يميل. التذكرة(١/٢٣٣).

واختلفوا في قوله تعالى[1] في الشعراء في ﴿ تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾[الشعراء: ٦١]، فحمزة[2] وحده أمال الراء في الوصل[3] وأتبعها[في الوقف][4] الهمزة بين بين، واقتصر على إمالتها كذلك في الوقف ورش[5]، وأمال فيها[6] إمالة محضة الكسائي[7]، والباقون بفتحها مطلقا[8].

(١) سقط من (ق) قوله"تعالى".

(٢) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين توفي سنة ست وخمسين ومائة. انظر غاية النهاية (٢٦١/١)، سير أعلام النبلاء(٥٣٠/٦).

(٣) انظر الكافي(ص:٦٣)، التيسير(ص:١٣٤).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "في الوقف" والصواب ما أثبته لموافقته السياق؛ ولأن حمزة إذا وقف على الهمزة خففها بما هو معروف في باب وقف حمزة وهشام على الهمز. انظر النشر (٤٧٨/١).

(٥) عثمان بن سعيد قيل المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع ولد سنة عشر ومائة، توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة. انظر غاية النهاية (٥٠٢/١)، سير أعلام النبلاء(٥٨/٨).

(٦) وقع في (ق) زيادة"وأمالها فيه".

(٧) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات،توفي سنة تسع وثمانين ومائة. انظر غاية النهاية (٥٣٥/١)، سير أعلام النبلاء(٥٥٤/٧).

(٨) انظر الكافي(ص:٦٣)، التيسير(ص:١٣٤).

ومن أحكام التجويد: الصلة:

اعلم أن هاء الكناية عن الواحد المذكر[1] على أربعة أقسام:

الأول: أن يسكن ما قبلها ويتحرك ما بعدها[2]﴿ فِيهِ هُدًى ﴾[المائدة: ٤٦]، و ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ ﴾[الأعراف:١٠٧]، و﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا ﴾ [النساء: ٦٦].

الثاني: أن يتحرك ما قبلها ويسكن ما بعدها[3] نحو﴿ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾[البقرة: ٢٤٨]، ﴿ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ﴾[الفرقان: ٦][4].

الثالث: أن يسكن ما قبلها وما بعدها[5] نحو ﴿ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [غافر: ٣].

الرابع: أن يتحرك ما قبلها وما بعدها[6] نحو ﴿ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[النور: ١١][7].

فالثلاثة الأول لا صلة فيها عند أبي عمرو[8].

---

(١) انظر التيسير(ص:٣٤)، "وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب" النشر(١/٣٠٤).

(٢) انظر التيسير(ص:٣٤)، الدرة الفريدة في شرح القصيدة١/٣٢٩.

(٣) انظر الدرة الفريدة في شرح القصيدة(١/٣٢٩).

(٤) سقط من (ق) و (ك)"﴿ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ﴾[الفرقان: ٦]".

(٥) انظر الدرة الفريدة في شرح القصيدة(١/٣٢٩).

(٦) انظر المرجع السابق (١/٣٢٩).

(٧) سقط من (ق)" نحو ﴿ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[النور: ١١]".

(٨) انظر المصباح(٢/٥٦٣)، الدرة الفريدة في شرح القصيدة(١/٣٢٩).

وأما الرابع ففيه الصلة[1] في حال الوصل[2].

فإن كان[3] ما قبل الهاء كسرة[4] نحو ﴿مِّن رَّحۡمَتِهِۦ﴾[الكهف: ١٦]،[وإلى ربه فالصلة فيه ياء][5]

وإن كان[6] فتحة أو ضمة فالصلة[7] فيه واو[8] إلا قوله في النساء ﴿نُوَلِّهِۦ﴾[١١٥]،﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾[١١٥]، وقوله في آل عمران ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾[٧٥]، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾[٧٥]، و﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾[١٤٥]، وقوله في طه من[9] رواية السوسي[10] من ﴿يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا﴾[٧٥]، وقوله في النمل[11]﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾[٢٨]، وقوله في النور[12]﴿وَيَتَّقۡهِ﴾[٥٢][13]، وقوله في الزمر من رواية السوسي ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾[٧][14]، وقوله في الشورى ﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾[٢٠]،

---

(١) وقع في (ق) زيادة "عنده".

(٢) انظر الكافي ص٣٨، الدرة الفريدة في شرح القصيدة(٣٢٩/١).

(٣) وقع في (ق) و(ك) "كانت" وفي (ك) "حركة".

(٤) فيه سقط ولعله" فالصلة فيه ياء".

(٥) من (ك).

(٦) وقع في (ق) "كانت".

(٧) وقع في (ق) "﴿وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ﴾[هود: ٧٨]".

(٨) انظر الكافي(ص:٣٨)، التيسير(ص:٣٤)، التحديد(ص:١٢٦).

(٩) سقط من(ق)"من".

(١٠) انظر الكافي(ص:١٥٧).

(١١) انظر المرجع السابق (ص:١٧٤).

(١٢) كلمة ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ [النور: ٥٢] يقرأها أبو عمرو بكسر القاف وإسكان الهاء وليس كما ذكر المؤلف بسكون الهاء. انظر الكافي(ص:١٦٨).

(١٣) وقع في (ق) زيادة "﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[النور: ٥٢]"

(١٤) انظر الكافي(ص:١٩٣).

وقوله في الأعراف والشعراء ﴿ أَرْجِهْ ﴾[1]، فإنه لا صلة فيها عند أبي عمرو بل قرأها كلها بالسكون[2] إلا ﴿ أَرْجِهُ ﴾[الأعراف: ١١١]، فإنه قرأها بالضم من غير صلة[3].

وقرأ الدوري ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾[الزمر: ٧]، بصلة الهاء [بواو][4] في الوصل[5]، [ويأته بصلة الهاء بياء في الوصل][6].

ومن أحكامه ـ الضمير راجع إلى[7] التجويد ـ ما يعرض للنون الساكنة والتنوين وهو أربعة[8]:

الأول: إظهارهما عند حروف الحلق الستة[9] المتقدمة [وهي أوائل هذا البيت: ألا هاج حكم عم خاليه غفلا][10] نحو ﴿ إِنَّ أَنتُمْ ﴾[المائدة: ١٠٦]، و﴿ رَحْمَةً إِنَّكَ ﴾[آل عمران: ٨][11]، ﴿ إِنَّ هَٰذَآ ﴾[المائدة: ١١٠]،و﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ ﴾[الأعراف: ٣٠]، ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ ﴾[النور: ٣٣]،و﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[البقرة: ١٨١]، ﴿ مِنْ غَيْرِ ﴾[طه: ٢٢][12]، ﴿ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى ﴾[البقرة: ٥٩]، ﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ ﴾[آل عمران: ٦١]،﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾[النساء: ٢٦]، ﴿ مِنْ خَٰلِقٍ ﴾[فاطر: ٣]، ﴿ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾[البقرة: ٦٥].

---

(١) [الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦] .
(٢) انظر المصباح(٢/٩٤٥،٨٧٩،٦٢٦)، الكافي(ص:٩٤).
(٣) انظر الكافي(ص:١١٦)، المصباح(٢/٦٩٦).
(٤) من (ك).
(٥) انظر الكافي(ص:١٩٣)، المصباح(٢/٩٤٥).
(٦) من (ك).
(٧) سقط من(ق) و(ك)"الضمير راجع إلى".
(٨) انظر التحديد(ص:١١٣).
(٩) انظر الكافي(ص:٥٨)، التيسير(ص:٤٤).
(١٠) من (ك).
(١١) هذا الموضع في المخطوط فيه تصحيف والصحيح ما أثبته ومكتوب هكذا وبرحمة إذ.
(١٢) وقع في (ق)و(ك)"﴿ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾[المائدة: ١٠٦]".

الثاني:

قلبهما[1] ميما عند حرف الإقلاب وهو الباء[2] نحو ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ [النمل: ٨]، ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾[البقرة: ٣٣]، ﴿ صُمٌّۢ بُكْمٌ ﴾[البقرة: ١٨].

الثالث:

إدغامهما عند حروف الإدغام الستة الواو والياء والنون والميم واللام والراء[3]

(٦/أ) نحو ﴿ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ ﴾[البقرة: ٧]، ﴿ إِن وَهَبَتۡ ﴾[الأحزاب: ٥٠]، ﴿ مَن يَقُولُ ﴾[البقرة: ٨]، ﴿ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ ﴾[البقرة: ١٩]، ﴿ أَن نَّقُولَ ﴾[النحل: ٤٠]، ﴿ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ﴾[الغاشية: ٣]، ﴿ وَلَئِن مُّتُّمۡ ﴾[آل عمران: ١٥٨]، ﴿ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡ ﴾ [ص: ٢٤]، ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ ﴾[البقرة: ٢٤]، و ﴿ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾[البقرة: ٢]، ﴿ مِّن رَّبِّهِمۡ ﴾[البقرة: ٥]، ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾[البقرة: ١٧٣].

الرابع:

إخفائهما عند حروف الإخفاء[4] وهي خمسة عشر[5] يجمعها قولك:

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع ظالما زد تقى دم طالبا فترى[6]

نحو ﴿ فَمَن تَابَ ﴾[المائدة: ٣٩]، ﴿ شَهۡرٖ ۝٣ تَنَزَّلُ ﴾[القدر: ٣ - ٤].

﴿ ٱلۡأُنثَىٰ ﴾[النجم: ٢١]، ﴿ خَيۡرٞ ثَوَابٗا ﴾[الكهف: ٤٤].

﴿ مِّن جَهَنَّمَ ﴾[الأعراف: ٤١]﴿ مُّوصٖ جَنَفًا ﴾[7][البقرة: ١٨٢].

(١) في النسختين "قبلهما".

(٢) انظر الكافي(ص:٥٩)، التيسير(ص:٤٤)، المصباح(١/٥١٩،٢٦٥).

(٣) انظر الكافي(ص:٥٨)، التيسير(ص:٤٤).

(٤) انظر المصباح(١/٢٦٥)، الكافي(ص:٥٩)، التيسير(ص:٤٤).

(٥) وقع في (ق)زيادة "التاء، والثاء، والجيم، والدال، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والفاء، والقاف والكاف".

(٦)سقط من(ق) " يجمعها قولك: صف ذا ثنا جنود شخص قد سما كرما ضع ظالما زد تقى دم طالبا فترى".

(٧) وقع في(ق)زيادة "﴿ مِن مُّوصٖ ﴾[البقرة: ١٨٢]".

﴿مِّن دِيَـٰرِهِمۡ﴾[البقرة: ٨٥]، ﴿مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا﴾[الأنعام: ١٦١].

﴿وَلَـٰكِن ذِكۡرَىٰ﴾[الأنعام: ٦٩]، ﴿كَرِيمٖ ١٩ ذِي قُوَّةٍ﴾[التكوير: ١٩ – ٢٠].

﴿فَإِن زَلَلۡتُم﴾[البقرة: ٢٠٩]، ﴿يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا﴾[طه: ١٠٢].

﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ﴾[التوبة: ٦٥]، ﴿عَظِيمٞ ٤١ سَمَّـٰعُونَ﴾ [المائدة: ٤١ – ٤٢].

﴿وَلَئِن شِئۡنَا﴾[الإسراء: ٨٦]، ﴿غَفُورٞ شَكُورٞ﴾[فاطر: ٣٠].

﴿وَلَمَن صَبَرَ﴾[الشورى: ٤٣]، ﴿مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ﴾[الأنفال: ٦٦].

﴿لَمَن ضَرُّهُۥٓ﴾[الحج: ١٣](١)، ﴿ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ﴾[البقرة: ٢٦٦].

﴿مِن طَيِّبَـٰتِ﴾[البقرة: ٥٧]، ﴿فِدۡيَةٞ طَعَامُ﴾[البقرة: ١٨٤].

﴿أَنظِرۡنِيٓ﴾[الأعراف: ١٤](٢)، ﴿قُرٗى ظَـٰهِرَةٗ﴾[سبأ: ١٨].

﴿مِن فُطُورٖ﴾[الملك: ٣]، ﴿لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ﴾[الجمعة: ١١].

﴿يَنقَلِبُ﴾[البقرة: ١٤٣](٣)، ﴿عَفُوّٗا قَدِيرًا﴾[النساء: ١٤٩].

﴿مَن كَانَ﴾[البقرة: ٩٧]، ﴿خَوَّانٖ كَفُورٍ﴾[الحج: ٣٨].

---

(١) وقع في(ق)زيادة"﴿يَدۡعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ﴾[الحج: ١٣]".

(٢) وقع في(ق)زيادة"﴿أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ﴾[الأعراف: ١٤]".

(٣) وقع في(ق)زيادة"﴿يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ﴾[الملك: ٤]".

تنبيهات خمسة[١]:

الأول: اعلم أن النون الساكنة نون ساكنة ثابتة في اللفظ، والخط، والوصل، والوقف، وتكون في الاسم، والفعل، والحرف، وتكون متوسطة، ومتطرفة[٢].

والتنوين نون ساكنة تثبت في اللفظ دون الخط، وفي الوصل دون الوقف، وفي الاسم دون الفعل والحرف، وفي الآخر دون الوسط[٣].

التنبيه الثاني: هذه الأحوال الأربعة التي تعرض للنون الساكنة والتنوين واجبة اتفاقا[٤].

التنبيه الثالث[٥]: لا تدغم النون الساكنة في الواو والياء إلا إذا انفصلت عنهما[٦] كما مثلنا.

أما إذا اتصلت بهما نحو ﴿ صِنْوَانٌ ﴾[الرعد: ٤]، و﴿ قِنْوَانٌ ﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾[الصف: ٤]، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[البقرة: ٨٦]، [فإنه][٧] يجب إظهارها[٨]، وهذا إدغام ممتنع لتغيير المعنى بإدغامه[٩].

التنبيه الرابع: إدغام النون الساكنة والتنوين في الميم والنون والياء والواو يسمى[١٠] إدغاما بغنة؛ لإثبات الغنة عندها اتفاقا، وإدغامها في اللام والراء يسمى إدغاما بغير غنة[١١] لحذفها عندهما.

---

(١) وقع في(ق)"خمس".

(٢) انظر شرح طيبة النشر(٥٥٤/١)، إبراز المعاني (ص:٢٠١).

(٣) انظر شرح طيبة النشر للنويري(٥٥٤/١).

(٤) انظر الكنز(١٩١/١)، شرح طيبة النشر (ص: ١١٣).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "تنبيه ثالث" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "انفصل منهما" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "إنه" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٨) انظر الكافي(ص:٥٨).

(٩) سقط من(ق) و(ك)"وهذا إدغام ممتنع لتغيير المعنى بإدغامه" انظر التلخيص(ص:١٣٥).

(١٠) وقع في(ق) زيادة "ويسمى".

(١١) انظر الكافي(ص:٥٩).

التنبيه الخامس:

الإدغام [هو][١] خلط الحرفين وجعلهما حرفا واحدا مشددا[٢].

والإظهار الإتيان بكل من الحرفين على صورته[٣].

والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام[٤].

والغنة صوت يخرج من آخر[٥] الخيشوم[٦] عند اللفظ بمتبوعها[٧].

ويكون قدر مدها مقدار ألف، وهو أي الألف مقدار حركتين، وكل حركة بطبق إصبع، (٦ / أ)، وكل إصبعين بألف[٨].

تتميم: اعلم أن الإدغام جائز وواجب[٩].

أما الجائز: فهو إدغام المتحرك وهو المسمى بالإدغام الكبير[١٠].

وقد اختص به أبو عمرو مع التخيير فيه[١١] وهو على أربعة أقسام[١٢]:

الأول: أن يكون المدغم والمدغم فيه متماثلين، وهما في كلمة واحدة.

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ق) ووقع في نسخة(ل) "وهو" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٢) انظر الكنز(١/١٧٥).

(٣) انظر جمال القراء(ص:٦٣٨).

(٤) وقع في (ق) و(ك)"والإخفاء حال بين حالين". انظر سراج القارئ (ص ١٠٢).

(٥) سقط من(ق)و(ك)"آخر".

(٦) وقع في (ق)"من الخيشوم أي الأنف". انظر الكافي(ص:٥٩)، سراج القارئ (ص:٤٠٨).

(٧) وقع في (ق)و(ك)"وقد تقدم".

(٨) سقط من (ق) و(ك)"ويكون قدر مدها مقدار ألف، وهو أي الألف مقدار حركتين، وكل حركة بطبق إصبع، ، وكل إصبعين بألف"، وقع في (ق) زيادة "وقد تقدم".

(٩) النشر(٢/٢) وسيأتي الحديث عنه عند المؤلف.

(١٠) هو ما كان الأول من الحرفين فيه متحركا، سواء أكانا مثلين أم جنسين أم متقاربين، وسمي كبيرا لكثرة وقوعه، إذ الحركة أكثر من السكون. انظر المصباح(١/٢٦٦)، النشر(١/٢٧٤، ٢٧٥).

(١١) لأن أبا عمرو له من طريق الطيبة الإظهار والإدغام في المثلين والمتقاربين الكبير. انظر المستنير(ص:٣١٣) النشر(١/٢٧٦).

(١٢) انظر التيسير(ص:٢٨).

أدغم أبو عمرو[١] الكاف في الكاف في موضعين[٢] فقط، وهما الأول[٣]: ﴿مَنَٰسِكَكُمْ﴾[٢٠٠]، في البقرة.

والثاني[٤]: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾[٤٢]، في المدثر وما عدا ذلك نحو ﴿وُجُوهُهُمْ﴾[آل عمران: ١٠٦]، و ﴿جِبَاهُهُمْ﴾[التوبة: ٣٥]، و ﴿بِشِرْكِكُمْ﴾[فاطر: ١٤]، فإنه مظهر[٥] باتفاق القراء.

(١) وقع في (ق)زيادة "منه".

(٢) انظر المنتهى(١/٤٦١)، التيسير(ص:٢٨).

(٣) سقط من(ق)"الأول".

(٤) سقط من(ق) و(ك)"الثاني".

(٥) انظر التيسير(ص:٢٨).

القسم الثاني:

أن يكون متماثلين وهما في كلمتين أدغم أبو عمرو جميع ما(1) في القرآن منه [بثلاثة](2) شروط:

الأول: ألا يكون الحرف المدغم مشددا(3) نحو﴿ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأَصَالِ ﴾[الأعراف: ٢٠٥]، [ونحو فتم ميقات ربه] (4).

الثاني: ألا يكون منونا(5) نحو ﴿ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾[الرعد: ١٠]، [واسع عليم](6).

الثالث: ألا يكون تاء متكلم أو تاء مخاطب(7) نحو ﴿كِدتَّ تَرۡكَنُ ﴾[الإسراء: ٧٤]، و ﴿كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴾[النبأ: ٤٠] [أنت تكره](8).

---

(١) وقع في (ق) زيادة "وقع".

(٢) ما بين المعقوفتين من (ق) ووقع في نسخة(ل) "بثلاث" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٣) انظر التيسير(ص:٢٨)، السبعة(ص:١١٦)، المصباح(١/٢٦٧)، المستنير(ص:٣١٤).

(٤) من (ك).

(٥) انظر التيسير(ص:٢٨)، الكفاية الكبرى (ص:١٣٧)، المصباح(١/٢٦٦).

(٦) من (ك).

(٧) وقع في (ق) زيادة "متخاطب" انظر التيسير(ص:٢٨)، السبعة(ص:١١٧)، المصباح(١/٢٦٧)، المستنير(ص:٣١٤).

(٨) من (ك).

[مثال][1] ما اجتمعت فيه الشروط الثلاثة[2] نحو ﴿ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ ﴾[البقرة: ٢٥٥][3]، ﴿ وَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾[التوبة: ٨٧]، و﴿ فِيهِ هُدٗى ﴾[البقرة: ٢]، [العفو وأمر][4].

(١) من (ك).

(٢) انظر التيسير(ص:٢٨).

(٣) وقع في (ق) " ﴿يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ ﴾[النور: ٦٤]".

(٤) من (ك).

القسم الثالث:

أن يكون متقاربين في كلمة واحدة[1]، أدغم أبو عمرو منه القاف في الكاف [بشرطين][2].

[الأول: أن يتحرك ما قبل القاف، والثاني أن يكن ما بعد الكاف ميم جمع[3]]وذلك في ثمانية أفعال وهي:

﴿ خَلَقَكُمْ ﴾[البقرة: ٢١]، و﴿ صَدَقَكُمُ ﴾[آل عمران: ١٥٢]،﴿ وَرَزَقَكُم ﴾[الأنفال: ٢٦]، و﴿ وَاثَقَكُم ﴾[المائدة: ٧]، و﴿ مَا سَبَقَكُم ﴾[الأعراف: ٨٠]، و﴿ يَرْزُقُكُم ﴾[يونس: ٣١]، و ﴿ يَخْلُقُكُمْ ﴾[الزمر: ٦]،﴿ فَيُغْرِقَكُم ﴾[الإسراء: ٦٩].

(١) هذا هو الشرط الأول.

(٢) من (ك).

(٣) من (ك).

القسم الرابع:

أن [يكونا](١) متقاربين[وهما في كلمتين أدغم أبوعمرو جميع ما وقع] (٢) بأربعة شروط:

الأول(٣): ألا يكون الحرف الأول مشدد(٤) نحو ﴿أَشَدَّ ذِكۡرًا﴾[البقرة: ٢٠٠].

الثاني(٥): ألا يكون منونا(٦) نحو ﴿عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ﴾[التحريم: ٥].

الثالث(٧): ألا يكون تاء مخاطب(٨) نحو ﴿وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا﴾[القصص: ٤٥](٩).

الرابع(١٠): ألا يكون فعلا منقوصا(١١) نحو ﴿وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ﴾[البقرة: ٢٤٧](١٢).

تنبيه:

هذه الشروط الأربعة عامة في كل متقاربين وقد يزاد عليها شروط أخر في إدغام بعض الحروف [المتقاربة](١٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ق) ووقع في نسخة(ل) "يكون" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٢) وقع في (ق)، وتعريفه هو" أن يتقاربا مخرجا، أو صفة، أو مخرجا وصفة". النشر(١/٢٧٨).

(٣) سقط من (ق) قوله "الأول".

(٤) انظر الغاية (ص:١٤٥)، التيسير(ص:٣٠).

(٥) سقط من (ق) و(ك) قوله " الثاني".

(٦) انظر الغاية (ص:١٤٥)، التيسير(ص:٣٠).

(٧) سقط من (ق) و(ك) قوله " الثالث".

(٨) وقع في (ق) تاء الخطاب" انظر الغاية (ص:١٤٥)، التيسير(ص:٣٠).

(٩) سقط من (ق) قوله "﴿وَمَا﴾[القصص: ٤٥]".

(١٠) سقط من (ق) و(ك) قوله " الرابع".

(١١) انظر التيسير(ص:٣٠).

(١٢) سقط من (ق) و(ك)قوله "﴿مِّنَ ٱلۡمَالِۚ﴾[البقرة: ٢٤٧]".

(١٣) ما بين المعقوفتين من (ق) ووقع في نسخة(ل) "المتقاربين" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

فيزاد في إدغام القاف في الكاف والكاف في القاف تحريك ما قبل المدغم[1] نحو ﴿ خَـٰلِقُ كُلِّ شَىۡءٖ ﴾[الأنعام: ١٠٢]، ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾[الفرقان: ٥٤].

ويزاد على تلك الأربعة في إدغام اللام في الراء تحريك ما قبل اللام أو تسكينه إذا انكسرت اللام أو انضمت[2] نحو ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾[آل عمران: ١١٧]، و ﴿سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾[النحل: ١٢٥]، (٧/أ)﴿مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾[البقرة: ٢٠٠].

بخلاف ما إذا انفتحت وسكن ما قبلها[3] نحو ﴿ أَن يَقُولَ رَبِّيَ ﴾[غافر: ٢٨]، ﴿ رَسُولَ رَبِّهِمۡ ﴾[الحاقة: ١٠]،[إلا قال][4] فإنه أدغمه[5] نحو ﴿ قَالَ رَبِّيٓ ﴾[الشعراء: ١٨٨].

ويزاد على تلك الأربعة في إدغام اللام تحريك ما قبل الراء وفتح الراء[6] نحو﴿ سَخَّرَ لَنَا ﴾[الزخرف: ١٣].

أو تسكين ما قبل الراء وانكسارها وضمها[7] نحو ﴿ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَـٰتٖ ﴾[آل عمران: ١٩٠]، و ﴿ٱلۡمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ ﴾[البقرة: ٢٨٥ – ٢٨٦].

بخلاف ما إذا سكن وانفتحت[8] نحو ﴿مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ ﴾[يوسف: ٢١].

ويزاد على تلك الأربعة في إدغام النون في الراء واللام تحريك ما قبل النون[9] نحو ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾[الأعراف: ١٦٧]، و﴿ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ ﴾ [الإسراء: ١٠٠]، و﴿ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ ﴾[البقرة: ٥٥]، و﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾[البقرة: ٢١٢].

---

(١) انظر التيسير(ص:٣٠)، المستنير(ص:٣٣٢).

(٢) انظر التيسير(ص:٣٢)، المستنير(ص:٣٢٨).

(٣) انظر التيسير(ص:٣٢)، المستنير(ص:٣٢٨).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ق) ووقع في نسخة(ل) "قال" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٥) انظر المنتهى(٤٦٣/١)، التيسير(ص:٣٢).

(٦) انظر التيسير(ص:٣٢)، المستنير(ص:٣٢٨).

(٧) انظر التيسير(ص:٣٢)، المستنير(ص:٣٢٨).

(٨) انظر التيسير(ص:٣٢)، المستنير(ص:٣٢٨).

(٩) انظر المنتهى(٤٦٥/١)، التيسير(ص:٣٣).

بخلاف ما إذا سكن[١] نحو ﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ﴾ [الأعراف: ٥٨]، ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ ﴾[الإسراء: ٥٧]، ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ ﴾[الفرقان: ٢٠]،﴿ وَتَكُونَ لَكُمَا ﴾[يونس: ٧٨]، و﴿ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ﴾[آل عمران: ١٧٧]، ﴿ وَمَا يَكُونُ لَنَآ ﴾[الأعراف: ٨٩]، و﴿ زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ ﴾[الذاريات: ٤٩]، إلا نون ﴿ وَنَحْنُ ﴾ أدغمها[٢] نحو ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾[البقرة: ١٣٨]،﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴾[البقرة: ١٣٩].

ويزاد على تلك الأربعة في الإدغام الدال في عشرة أحرف[٣] التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء [وقد وجدت في أوائل هذا البيت عن الشاطبي في قوله وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا][٤] ويشترط[٥] تحريك ما قبل الدال[٦] أو تسكينه مع تحريك الدال بالضم أو الكسرة[٧] نحو ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾[الملك: ٨]، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا ﴾[النساء: ١٣٤]، ﴿ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾[البقرة: ٢٥١]، ﴿ مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ [البقرة: ٥٢]، ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ ﴾[النور: ٤٣]، ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ [يوسف: ٢٦]، ﴿ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [مريم: ٢٩]،﴿ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾[الروم: ٥٤]، ﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾[آل عمران: ١٠٨].

---

(١) انظر التيسير(ص: ٣٣)، المستنير(ص: ٣٣٧).

(٢) انظر التيسير(ص: ٣٣)، المستنير(ص: ٣٣٧).

(٣) انظر التيسير(ص: ٣٠،٣١)، المستنير(ص: ٣٢٤).

(٤) من (ك).

(٥) سقط من (ق) قوله " ويشترط"، وفي (ك) "فلا بد من".

(٦) انظر التيسير(ص: ٣٠).

(٧) انظر المنتهى(١/ ٤٥٤)، التيسير(ص: ٣١).

وأما الإدغام الواجب:

فهو إدغام[١] الأول من المتماثلين إذا كان ساكنا[٢] مالم يكن حرف مد من كلمتين[٣] نحو ﴿ قُل لَّآ أَقُولُ ﴾[الأنعام: ٥٠]، والإدغام[٤] تسعة أحرف:

الأول: اللام يجب إدغامها إذا كانت للتعريف في أربعة[٥] عشر حرفا[٦]:

التاء والثاء والنون والدال وما بعدها إلى الظاء[٧].

فإن وقع بعد لام التعريف من[٨] غير هذه الأحرف وجب إظهارها، وهي أربعة عشر حرفا مذكورة في أوائل كلم هذا البيت فقال رضي الله عنه وأرضاه رحمة[٩]:

حلا غلا بان من أهوى فوي قلقاه...كم جا يرم هدم[١٠] وعدي عند خلاني[١١]

(١) وقع في (ق) زيادة " الإدغام".

(٢) انظر المصباح(٥٠١/١)، فتح الوصيد(٣٨٩/٢).

(٣) انظر شرح طيبة النشر لابن الناظم (ص:٣٩).

(٤) في (ك) "وأما الإدغام الواجب فهو إدغام الساكن وذلك في".

(٥) وقع في (ق) و(ك)" ثلاثة".

(٦) انظر التحديد في صنعة الإتقان والتجويد (ص:٣١٥).

(٧) المقصود الحروف التي تقع بين الدال إلى الظاء مثل الذال والراء إلى غير ذلك من الحروف الواقعة بينهما. انظر الكامل في القراءات العشر (ص:٩٩).

(٨) سقط من (ق)"من" والمثبت في النص موافق للسياق.

(٩) سقط من (ق)و(ك) قوله " فقال رضي الله عنه وأرضاه رحمة " وهذا يحتمل أحد أمرين، الأول: أن يكون كلام المؤلف، والناسخ أراد الدعاء للمؤلف فتكون زيادة منه ويقوي هذا الاحتمال سقوط النص من نسخة(ق)، أما الاحتمال الثاني: أن يكون المؤلف نقل هذا البيت لأحد المتقدمين ودعا له وعلى هذا يكون هذا النص سقط من نسخة (ق).

(١٠) مكتوبة في المخطوط بدالين هكذا "هددم".

(١١) انظر الشمعة المضية(٥١٧/١) في (ك) "غلا حلا بان من أهوي فوا قلقي كم جا يوم هدم ودي عند خلاني".

وهذه[اللام] [١] تسمى قمرية والأولى الشمسية[٢].

ويجب إدغام اللام من[٣]﴿ بَلْ ﴾ في الراء حيث وقع نحو ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾[المطففين: ١٤].

ومن ﴿ هَلْ ﴾ في التاء في موضعين عند أبي عمرو وهما[٤]:﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ (٧/ب) في الملك [٣]، و ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴾[٨]في الحاقة.

تنبيه:

لا يجوز إدغام اللام الساكنة في النون اتفاقا نحو ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾[الصافات: ١٨][٥]، إلا ما رواه عن الكسائي من إدغام (هل) و(بل) خاصة[٦] نحو﴿ بَلْ نَتَّبِعُ ﴾[البقرة: ١٧٠][٧]، و ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾[الكهف: ١٠٣].

ويجب إظهارها عند الذال من قوله تعالى[٨]﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾[البقرة: ٢٣١]، حيث وقع[٩] باتفاق[١٠].

---

(١) من (ك).

(٢) وقع في (ق)"شمسية"، " واللام الشمسية هي لام أل المعرفة إذا أدغمت فيما بعدها من الحروف". المعجم الوسيط(٤٩٤/١)، وعليه فأقول واللام القمرية هي لام أل المعرفة إذا أظهرت عما بعدها من الحروف. انظر المعجم الوسيط (٤٩٤/١).

(٣) وقع في (ق)"في".

(٤) انظر الكافي(ص:٥٦)، التيسير(ص:٤٣).

(٥) نص على هذا الموضع لأن علي بن سلم أدغمه، انظر المصباح ٢٥٧/١.

(٦) انظر الكافي(ص:٥٦)، التيسير(ص:٤٣).

(٧) في المخطوط مكتوب هل نتبع والصحيح ما أثبته.

(٨) سقط من (ق) قوله"تعالى".

(٩) انظر الكافي ص٥٧، التيسير(ص:٤٣).

(١٠) هذا عند أبي عمرو فالكلام يستقيم؛ لأن أبا الحارث يدغم. انظر الوجيز(ص:٨٢).

الحرف الثاني: من الذال يجب إدغامه في التاء[1] نحو ﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ ﴾ [البقرة: ٥١]، و ﴿ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا ﴾[البقرة: ٨٠][2]، ﴿ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِي ﴾[آل عمران: ٨١].

ويجب إدغامها من إذ في ستة أحرف التاء والجيم والدال والزاي والسين والصاد[3] نحو: ﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ﴾[البقرة: ١٦٦]، ﴿ إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ ﴾[الصافات: ٨٤]، ﴿ إِذۡ دَخَلُواْ ﴾[الحجر: ٥٢]، ﴿ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴾[الأحزاب: ١٠]، و ﴿ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ﴾[النور: ١٢]، ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ ﴾[الأحقاف: ٢٩].

الحرف الثالث: الثاء يجب إدغامها في التاء[4] من قوله تعالى[5] ﴿ لَّبِثۡتُمۡ ﴾[الإسراء: ٥٢]، ﴿ وَلَبِثۡتَ ﴾[الشعراء: ١٨]، و ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾[الأعراف: ٤٣].

وفي الذال[6] من قوله تعالى[7] ﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾[الأعراف: ١٧٦].

الحرف الرابع: الراء يجب إدغامها في اللام إن سكنت الراء[8] نحو ﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم ﴾[الأحقاف: ٣١]، ﴿ وَيَغۡفِرۡ لَنَا ﴾[الأعراف: ١٤٩][9]، ﴿ وَٱغۡفِرۡ لَنَا ﴾[البقرة: ٢٨٦].

---

(١) انظر الكافي(ص:٥٧)، و المبهج(١/٢٩٣)، المصباح ١/٢٦٠.

(٢) سقط من (ق) قوله " و ﴿ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا ﴾[البقرة: ٨٠]".

(٣) انظر الكافي(ص:٥٥)، التيسير(ص:٤٢) المصباح (١/٢٥١).

(٤) انظر المبهج(١/٢٩٣)، التيسير(ص:٤٣)، المصباح(١/٢٦٠).

(٥) سقط من (ق) قوله"تعالى".

(٦) انظر الكافي(ص:٥٧)، التيسير(ص:٤٤)، المصباح(١/٢٦٣).

(٧) سقط من (ق) قوله"تعالى".

(٨) سقط من (ق) قوله"الراء". انظر الكافي(ص:٥٧)، التيسير(ص:٤٤)، المصباح(١/٢٦١).

(٩) سقط من (ق) قوله"﴿ وَيَغۡفِرۡ لَنَا ﴾[الأعراف: ١٤٩] ".

الحرف الخامس: الباء يجب إدغامها في الفاء[1] من قوله تعالى[2] في سورة النساء ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾[٧٤][3]، وفي الرعد من قوله تعالى[4]﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[٥]، ومن قوله تعالى[5] في الإسراء ﴿ٱذْهَبْ فَمَن﴾[٦٣]، ومن قوله تعالى[6] في طه ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ﴾[٩٧][7]، ومن قوله تعالى[8] الحجرات ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[الحجرات: ١١].وفي الميم[9] من قوله تعالى[10] في البقرة ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[٢٨٤]، ومن قوله تعالى[11] في هود ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[٤٢].

الحرف السادس: الدال يجب إدغامه من قد في تسعة أحرف وهي:

التاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والظاء[12]، نحو ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾[البقرة: ٢٥٦]، ﴿قَدْ جَعَلَ﴾[مريم: ٢٤]، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾[الأعراف: ١٧٩]، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾[الملك:٥]، و ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾[المجادلة: ١]، و ﴿قَدْ

(١) انظر المبهج (٣٠٠/١)، التيسير(ص:٤٣)، المصباح(٢٤٨/١).

(٢) سقط من (ق) و(ك) قوله"تعالى".

(٣) وقع في (ق) زيادة"﴿نُؤْتِيهِ﴾[النساء: ٧٤]".

(٤) وقع في (ق)"ومن قوله في الرعد".

(٥) سقط من (ق) و(ك) قوله"تعالى".

(٦) سقط من (ق) و(ك) قوله"تعالى".

(٧) وقع في (ق) زيادة"﴿لَكَ﴾[طه: ٩٧]".

(٨) سقط من (ق) و(ك) قوله"تعالى".

(٩) انظر الكافي(ص:٥٧)، المبهج (٣٠١/١)، المصباح(٢٦٣/١،٢٦٢).

(١٠) سقط من (ق) و(ك) قوله"تعالى".

(١١) سقط من (ق) و(ك) قوله"تعالى".

(١٢) انظر الكافي(ص:٥٥) إلا أن إدغام دال (قد) في حرف التاء من المتفق عليه لجميع القراء وهو من المتواتر إلا أنه لما كان يقرأ المروزي عن المسيبي وابن حمدون عن المسيبي بالإظهار احتاج المؤلف لذكرها في ضمن المدغم بسبب ذلك انظر المصباح(٢٥٠/١)، الروضة في القراءات الإحدى عشرة (ص:٣٥٠).

﴿ شَغَفَهَا ﴾[يوسف:٣٠]﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾[الإسراء:٤١][1]، ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾[الروم:٥٨]، ﴿ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ ﴾[الصافات:٧١][2].

ومن الصاد[3] في الذال[4] من قوله ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾[مريم: ١] في الدال بعد الصاد ﴿ ذِكْرُ ﴾[مريم:٢].

والدال في الثاء[5] من قوله ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا ﴾[آل عمران:١٤٥]، حيث وقع.

الحرف السابع: تاء التأنيث يجب إدغامها في ثمانية أحرف:

الثاء والجيم والسين والظاء والزاي والصاد (٨/أ) والدال[6] والطاء[7] نحو ﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾[التوبة: ٢٥]، ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾[النساء: ٥٦]، ﴿ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ ﴾[البقرة: ٢٦١]، ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ ﴾[الأنعام: ١٤٦]، ﴿ خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ ﴾[الإسراء: ٩٧]، ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾[النساء: ٩٠]، ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾[الأعراف: ١٨٩]، ﴿ قَالَت طَّآئِفَةٌ ﴾[الأحزاب: ١٣].

---

(١) وقع في (ق) و(ك)"﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾[آل عمران: ١٥٢]".

(٢) وقع في (ق) زيادة "﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ [ص: ٢٤]، و ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾[البقرة: ٢٣١]"، وسقط من (ق) قوله "﴿ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ ﴾[الصافات:٧١]"، لعله الصواب لأنه لم يمثل للظاء.

(٣) وقع في (ق) زيادة "ص من قوله تعالى".

(٤) انظر الكافي(ص:١٥٢)، التيسير(ص:١٢٠)، الكامل في القراءات العشر (ص:٣٤٥).

(٥) سقط من (ق) قوله "والدال في الثاء"، انظر التيسير ص٤٣، المصباح(١/٢٦٣)، الكامل في القراءات العشر (ص:٣٤٤).

(٦) وقع في (ق)"والذال" والصحيح المثبت في النص.

(٧) انظر الكافي ص٥٦، إلا أن إدغام تاء التأنيث في حرف الدال والطاء من المتفق عليه في المتواتر ولما كان أبو حمدون والمروزي وابن جبير كلهم عن المسيبي بالإظهار عند الدال وكذلك لما كان أبو عون عن قالون وغيره يقرأ بالإظهار احتاج المؤلف لينص على ذلك. المصباح١/٢٥٤، التيسير ص٤٢.

الحرف الثامن والتاسع: النون الساكنة والتنوين وقد تقدم أنه يجب إدغامهما[١] عند حروف الإدغام الستة[٢].

ويجب أيضا إدغام النون من ﴿ طسٓمٓ ﴾[الشعراء: ١]، في الميم بعدها[٣]و﴿ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾[القيامة: ٢٧]، في الراء بعدها[٤].

تنبيهان:

الأول: أظهر أبو عمرو النون[٥] من ﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾[يس: ١ - ٢]، و ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾[القلم: ١].

الثاني[٦]: يجب إخفاء الميم الساكنة عند الباء نحو ﴿ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ ﴾[الرعد: ٣٣]، ﴿ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ ﴾[آل عمران: ١٠١]، وإظهارها عند باقي الحروف نحو ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ﴾[الفاتحة: ٧]، و ﴿ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾[البقرة: ١٥].

(١) وقع في (ق)"إدغامها".

(٢) انظر الكافي ص٥٨.

(٣) انظر التيسير ص١٣٤، المصباح١/٢٦٥.

(٤) انظر التيسير ص١١٥.

(٥) وقع في (ق) و(ك) زيادة " النون عند الواو"، انظر الكافي ص١٨٨، التيسير ص١٤٨، المصباح١/٢٦٤.

(٦) وقع في (ق) و(ك) زيادة "التنبيه الثاني".

الفصل الثالث في الوقف والابتداء

أما الابتداء فهو الأخذ بالنطق بعد الصمت ولا يكون إلا بمتحرك[1].

فهمزة الوصل لابد من معرفتها لأنه لا يتوصل إلى النطق بالساكن إلا بها[2].

فنقول: اعلم أن الهمزة إذا كانت[3] همزة وصل[4] تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل ليتصل ما قبلها بما بعدها[5].

وهمزة القطع تثبت في الحالين وهي أكثر وقوعاً من همزة الوصل.

ولنذكر مواضع وقوع الهمزة التي للوصل[6] ليعلم ما عداها همزة قطع.

فهمزة الوصل تكون في الاسم، والفعل، والحرف[7].

أما الحرف فهو لام التعريف فتكون معه همزة الوصل مفتوحة[8]، وأما الفعل فإن كان أمراً ثالثه مضموم بضمة أصلية[9]، نحو﴿ ٱنصَرَفُواْ ﴾[التوبة: ١٢٧][10].

(١) انظر الشافية في علم التصريف (ص:٦١)، المقتضب(١/٨٠)، الفوائد السرية(ص:٣٨٤).

(٢) انظر المنصف لابن جني (ص:٥٣)، الفوائد السرية(ص:٣٨٥).

(٣) سقط من (ق) قوله "الهمزة إذا كانت".

(٤) وقع في (ق) زيادة " همزة الوصل" بدلا من "همزة وصل".

(٥) انظر اللمع في العربية (ص:٢٢٠)، الكامل في القراءات العشر (ص:٩٩)، الأصول في النحو(٢/٣٦٧).

(٦) وقع في (ق)"همزة الوصل" بدلا من" الهمزة التي للوصل".

(٧) انظر اللمع في العربية (ص:٢٢١).

(٨) انظر اللمع في العربية (ص:٢٢٥)، الشافية في علم التصريف (ص:٦١).

(٩) انظر الكامل في القراءات العشر (ص:١٠٠).

(١٠) وكلمة ﴿ٱنصَرَفُواْ ﴾[التوبة: ١٢٧] ثالثها ليس مضموم وممكن نمثل بقوله تعالى ﴿ ٱنظُرۡ ﴾ [النساء: ٥٠]، لتنطبق عليها القاعدة.

أو مكسور كسرة عارضة:[نحو][(١)] (اغزي يا هند)[(٢)]، فهمزة الوصل تكون مضمومة فيهما[(٣)].

وإن كان ماضيا زائدا على الثلاثة نحو ﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ ﴾[المرسلات: ٢٩]، [واستخرج][(٤)] و ﴿ ٱسْتَحْوَذَ ﴾[المجادلة: ١٩]، أو [أمرا][(٥)] ثالثه مكسور كسرة أصلية أو [مفتوح][(٦)] نحو ﴿ ٱضْرِب ﴾[الشعراء: ٦٣]، و﴿ ٱذْهَبْ ﴾[الإسراء: ٦٣]، أو مضموم ضمة عارضة نحو ﴿ ٱمْشُواْ ﴾[ص: ٦]، فالهمزة في ذلك مكسورة[(٧)]، وهي كذلك مع الاسم سواء كانت سماعيا أو قياسيا.

فالسماعي عشرة[(٨)]أيمن الله ﴿ وَٱبْنَ ﴾[البقرة: ١٧٧]، و ﴿ ٱبْنَتَ ﴾[التحريم: ١٢]، و ﴿ ٱسْمُ ﴾[الأنعام: ١١٨]، واست و ﴿ ٱثْنَانِ ﴾[المائدة: ١٠٦]، ﴿ وَٱمْرَأَةً ﴾[الأحزاب: ٥٠]، و ﴿ ٱمْرُؤٌاْ ﴾[النساء: ١٧٦][(٩)(١٠)].

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق).

(٢) أصلها من غزا يغزو.

(٣) انظر المنصف لابن جني (ص:٥٤)، اللمع في العربية (ص:٢٢٥)، الأصول في النحو(٢/٣٦٨).

(٤) من (ك).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "أمر" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "مفتوحة" والصواب ما أثبته لموافقته السياق. انظر المنصف لابن جني (ص:٥٤)، الشافية في علم التصريف (ص:٦١).

(٧) انظر الكامل في القراءات العشر (ص:١٠٠)، المنصف لابن جني (ص:٥٥).

(٨) انظر الشافية في علم التصريف (ص:٦١)، الأصول في النحو(٢/٣٦٨).

(٩) وقع في(ق) و(ك)"و﴿ ٱمْرُؤٌاْ ﴾[النساء: ١٧٦]﴿ وَٱمْرَأَةً ﴾[الأحزاب: ٥٠]". انظر الكامل في القراءات العشر (ص:١٠٠).

(١٠) ذكر المؤلف أن عددها عشرة وهو ذكر ثمانية كلمات فقط قال صاحب الشافية:

"وذاك في عشرة أسماء سمع ... اثنان واثنتان وابن قد تبع

وابنه است وابنم مع ايمن ... وامرأة ثم امرؤ واسم سني".

الشافية في علم التصريف بيت رقم(٤٧٢، ٤٧٣).

والقياسي كل مصدر بعد ألف فعله أربعة أحرف فصاعدا نحو انطلاق واستخراج(1) وما عدا ذلك كله فالهمزة (٨/ب) فيه همزة قطع.

وأما الوقف:(2) فهو قطع الكلمة عما بعدها(3).

ويقف على المرفوع المنون نحو(4)﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾[النساء: ٢٦].

والمجرور المنون(5)﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾[البقرة: ٢٩].

وعلى هاء التأنيث نحو ﴿ رَحْمَةٍ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، و﴿ نِعْمَةٌ ﴾ [الشعراء: ٢٢](6).

---

(١) انظر شرح قطر الندى (ص:٣٣٢).

(٢) المؤلف رحمه الله يريد أن يذكر الأشياء التي يدخل فيها الروم والإشمام معا، أو يدخلها الروم فقط، أو يمتنع دخول الروم والإشمام فيهما، فهو لم يذكر قواعد ولكنه أتى بطريقة أخرى وهي طريقة الأمثلة، ومن خلال الأمثلة تستنبط الشروط، وابن الجزري رحمه الله أتى بهذا الباب وسماه الوقف على أواخر الكلم وبين لنا ما يجوز وما يمتنع

قال ابن الجزري في طيبته:

"والأصل فى الوقف السكون ولهم ...فى الرفع والضم اشممنه ورم

وامنعهما فى النصب والفتح بلى ...فى الجر والكسر يرام مسجلا

والروم الإتيان ببعض الحركة ...إشمامهم إشارة لا حركة

وعن أبي عمرو وكوف وردا ... نصا وللكل اختيارا أسندا

وخلف ها الضمير وامنع في الأتم ... من بعد يا أو واو أو كسر وضم

وهاء تأنيث وميم الجمع مع ... عارض تحريك كلاهما امتنع".

متن طيبة النشر من يبت رقم(٣٥١: البيت رقم٣٥٦)، (ص:٥٦).

٣() النشر(١/ ٢٤٠).

(٤) سقط من (ق)"نحو".

(٥) وقع في (ق) زيادة "نحو".

(٦) انظر المصباح(١/٤٦٤) لا يد خل في هذا النوع روم ولا إشمام.

وعلى ميم الجمع[1] نحو ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾[البقرة: ٦]، و﴿ إِلَيْهِمْ ﴾[آل عمران: ١٩٩]،﴿ وَمِنْهُم ﴾[فاطر: ٣٢].

وعلى الحركة العارضة لالتقاء الساكنين[2] نحو ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ ﴾[البينة: ١] [بالسكون][3].

[ويقف على المنصوب المنون نحو "عليما حكيما بالألف][4].

وعلى المضموم نحو ﴿ مِن قَبْلُ ﴾[البقرة: ٢٥]، ﴿ وَمِنْ بَعْدُ ﴾[الروم: ٤]، و ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾[الفاتحة: ٥].

والمكسور نحو ﴿ بِٱلْأَمْسِ ﴾[القصص: ١٨]،﴿ وَهَٰٓؤُلَآءِ ﴾[الإسراء: ٢٠]، بالروم وهو الإشارة إلى إشارة[5] الحركة مع الصوت الخفي[6].

(١) النشر (١٢٢/٢) لا يد خل في هذا النوع روم ولا إشمام.

(٢)انظر المصباح(٤٦٣/١)، النشر(١٢٢/٢) لا يد خل في هذا النوع روم ولا إشمام.

(٣) من (ك).

(٤) من (ك).

(٥) وقع في (ق) زيادة "الإشارة" فحتى يستقيم التعريف تكون كلمة "إلى" زائدة كذلك، وفي (ك) "إلى الحركة".

(٦)وقع في (ق) و (ك)"صوت خفي". انظر التيسير(ص:٥٤)، الروضة في القراءات الإحدى عشرة (ص:٣٤٨).

والوقف على أربعة أقسام:

تام وكاف وحسن وقبيح[١].

فالتام: هو الذي لا يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى ويحسن الابتداء بما بعده[٢] نحو ﴿ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[البقرة: ٥].

والكافي: هو الذي يتعلق بما بعده معنى لا لفظا ويحسن الابتداء بما بعده[٣] نحو ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ ﴾[النساء: ٢٣].

والحسن: هو الذي يتعلق بما بعده[٤][لفظا لا معنى ولا يحسن الابتداء بما بعده نحو "الحمد لله" فإنه يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده][٥].

والقبيح: هو الذي لا يتم الكلام عليه[٦] نحو الوقف على ﴿ بِسْمِ ﴾[الفاتحة: ١]، وعلى ﴿ مَـٰلِكِ ﴾[الفاتحة: ٤]، من ﴿ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[الفاتحة: ٤].

فائدتان:

الأولى: الوقف على (كلا):

اعلم أن (كلا) وقعت في القرآن[٧] في ثلاثة [وثلاثين][٨]موضعا.

يمتنع الوقف عليها[٩] في ثمانية عشر موضعا[١٠]:

---

(١) انظر المكتفى(ص:٧).

(٢) انظر المكتفى(ص:٨)، الفوائد السرية (ص:٣٢٤).

(٣) انظر المكتفى(ص:١٠)، التمهيد لابن الجزري(ص:١٧١).

(٤) ويتعلق بما بعده لفظا ومعنى. انظر المكتفى(ص:١١)، التمهيد لابن الجزري(ص:١٧٤).

(٥) من (ك).

(٦) انظر المكتفى(ص:١٣)، التمهيد لابن الجزري(ص:١٧٥).

(٧) سقط من(ق)"في القرآن".

(٨)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "وثلاثون" والصواب ما أثبته لموافقته السياق. انظر شرح كلا وبلى ونعم (ص:٢٧)، التحديد في صنعة الإتقان والتجويد (ص:٣٣٩).

(٩) "فمن وقف عليها كلها كانت عنده بمعنى الردع والزجر"، "ومن منع الوقف عليها واختار الابتداء بها مطلقاً كانت عنده بمعنى ألا التي للتنبيه، يفتتح بها الكلام" "ومن فصل كانت عنده في مكان بمعنى (ألا) وفي مكان بمعنى (حقا) وفي مكان للرد والزجر". التمهيد لابن الجزري(ص:١٨١،١٧٩).

(١٠) انظر شرح كلا وبلى ونعم (ص: ١٤)، التمهيد لابن الجزري(ص:١٨٤:١٨٦).

الثلاثة التي في القيامة[١]، والثلاثة التي في العلق[٢]، والثلاثة التي في ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ [التكاثر: ١][٣].

الموضعان بـ(عمّ)[٤]، والموضع الذي في الانفطار والموضع الثاني من المدثر [وهو قوله تعالى وما هي إلا ذكرى للبشر كلا، والموضع الرابع منها وهو قوله بل لا يخافون الآخرة كلا والموضع الثاني من عبس][٥] ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا﴾[عبس: ٢٢ - ٢٣].

والموضع الأول من المطففين وهو قوله تعالى[٦]﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّآ﴾[٦ - ٧]، والموضع الثالث منها وهو قوله ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ﴾[١٤ - ١٥]، والموضع الرابع منها وهو قوله ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ﴾[١٧ - ١٨].

وما عدا هذه الثمانية عشر موضعاً الوقف عليها جائز.

وهو خمسة عشر موضعاً، خمسة[٧] الوقف عليها تام.

الموضعان اللذان بمريم وهو ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا﴾[٧٨ - ٧٩]، وقوله[٨]﴿لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا﴾[٨١ - ٨٢]، والموضعان اللذان في الشعراء[٩]﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا﴾[١٤ - ١٥]،

(١) سورة القيامة آية رقم١١، ٢٠، ٢٦.
(٢) سورة العلق آية رقم٦، ١٥، ١٩.
(٣) سورة التكاثر آية رقم٣، ٤، ٥.
(٤) أي سورة النبأ.
(٥) من (ك).
(٦) سقط من(ق)"تعالى".
(٧) وقع في (ق) زيادة " خمسة منها"، انظر التمهيد لابن الجزري(ص:١٨١:١٨٧).
(٨) وقع في (ق) زيادة "تعالى".
(٩) وقع في (ق) زيادة "وهي قوله".

وقوله ﴿ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ ﴾[1] [٦١ - ٦٢]، والموضع الذي في سبأ وهو قوله ﴿ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّا ﴾[2] [٢٧]، (٩/أ).

والعشرة الباقية القارئ مخير في الوقف عليها[3] وهي قوله تعالى[4] في قد أفلح[5] ﴿ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُۚ كَلَّآ ﴾[١٠٠]، وموضعان في المعارج[6] قوله تعالى ﴿ ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ﴾[١٤ - ١٥]، وقوله تعالى[7] ﴿ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ﴾ [٣٨ - ٣٩]، و[8]في المدثر قوله تعالى ﴿ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ﴾[١٥ - ١٦]، و[9]قوله ﴿ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ﴾[٥٢ - ٥٣][10]، وقوله في سورة الأعمى[11] ﴿ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ ﴾[١٠ – ١١]، وقوله في المطففين[12] ﴿ قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ﴾[١٣ - ١٤]، وقوله في الفجر موضعان[13] ﴿ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ﴾[١٦ - ١٧]، وقوله ﴿ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ ﴾[٢٠ – ٢١][14]، وقوله في الهمزة[15] ﴿ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ﴾[٣ – ٤].

---

(١) وقع في (ق) زيادة "تعالى ﴿ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ ﴾[الشعراء: ٦١]".

(٢) وقع في (ق) زيادة "﴿ قُلْ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ ﴾[سبأ: ٢٧]".

(٣) وقع في (ق) و(ك) زيادة "واختار بعضهم عدم الوقف عليها".

(٤) سقط من(ق)"تعالى".

(٥) وقع في (ق) زيادة"وهو قوله تعالى".

(٦) وقع في (ق) و(ك) "سأل".

(٧) سقط من(ق)"تعالى" وقع في (ق) زيادة "﴿ أَن يُدْخَلَ ﴾[المعارج: ٣٨]".

(٨) وقع في (ق) زيادة "الموضع الأول".

(٩) وقع في (ق) زيادة " الموضع الثالث منها هو".

(١٠) سقط من(ق)"﴿ صُحُفًا ﴾[المدثر:٥٢].

(١١) وقع في (ق) " والموضع الأول بعبس وهو قوله تعالى" بدلا من" وقوله في سورة الأعمى".

(١٢) وقع في (ق) زيادة " والموضع الثالث بالمطففين وهو قوله تعالى".

(١٣) وقع في (ق)"والموضعان في الفجر".

(١٤) سقط من(ق)"﴿ حُبًّا ﴾[الفجر:٢٠]".

(١٥) وقع في (ق)"وموضع بالهمزة".

تنبيه:

يجوز الوقف على ما قبل (كلا) في خمسة[1] عشر موضعا كما يجوز[2] الوقف على ما قبل (كلا) إلا في موضعين[3] من الشعراء فإنه لا يجوز الوقف فيهما على ما قبل كلا.

الفائدة الثانية:

في الوقف على (بلى).

اعلم أن بلى وقعت في القرآن في اثنين وعشرين[موضعا][4] من القرآن.

يمتنع الوقف عليها في سبعة[5] مواضع[6].

الموضع الأول[7]: في الأنعام[8] قوله تعالى ﴿ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾ [٣٠][9].

(١) وقع في (ق)"هذه الخمسة".

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "لا يجوز" والصواب ما أثبته لموافقته السياق، وكذلك لأنه قال قبل هذه العبارة " يجوز الوقف على ما قبل كلا".

(٣) وقع في (ق) زيادة ونقص" على كلا إلا في الموضعين " والصحيح المثبت في النص لأنه في موضعي سورة الشعراء يكون البدء بـ"كلا" مقول القول ولا يوقف على القول دون المقول قال الإمام مكي في كتابه شرح كلا وبلى ونعم "ولا يجوز أن يبتدأ بـ"كلا"لأن القول لا يوقف عليه دون المقول البته". شرح كلا وبلى ونعم (ص ٣٤) دار المأمون للتراث.

(٤)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "موضعا" والصواب ما أثبته لموافقته السياق. انظر شرح كلا وبلى ونعم (ص:٨٠)، التحديد في صنعة الإتقان والتجويد (ص:٣٤١).

(٥) وقع في (ق)"سبع" المثبت في الأصل هو الصواب.

(٦) انظر شرح كلا وبلى ونعم (ص:٢١)، ""اعلم أن بلى تأتي لرد الجحد وجملة ما في القرآن اثنان وعشرون موضعا، الوقف عليها كاف ما لم يتصل بها قسم، فلا يوقف عليها ولا تفصل منه، وجملة ذلك أربعة أحرف في الأنعام ﴿بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾[٣٠]، وفي سبأ ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي ﴾[٣]، وفي الأحقاف ﴿قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾[٣٤]، وفي التغابن ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي ﴾[٧]، فهذه المواضع لا يوقف على بلى فيها دون ما بعدها وما سواها الوقف عليها جائز". التحديد في صنعة الإتقان والتجويد (ص:٣٤١).

(٧) وقع في (ق) زيادة " الذي في سورة".

(٨) وقع في (ق) زيادة "وهو".

(٩) وقع في (ق)زيادة"﴿ قَالَ ﴾[الأنعام: ٣٠]".

والموضع في[1] النحل وهو قوله تعالى ﴿ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ ﴾[٣٨].

والموضع الثالث: في سبأ وهو قوله تعالى ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ ﴾[٣].

والموضع الرابع: في الزمر وهو قوله[2]﴿ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٨ بَلَىٰ ﴾ [٥٨ – ٥٩].

والموضع الخامس في الأحقاف وهو قوله ﴿ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾[٣٤].

والموضع السادس في التغابن[3] وهو قوله ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ ﴾ [٧].

والموضع السابع في القيامة[4] وهو قوله[5]﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ٣ بَلَىٰ ﴾[٣ – ٤][6].

وما عدا هذه السبعة يجوز الوقف عليها[7].

الفصل الرابع في أحكام الهمزات في القرآن على مذهب أبي عمرو

اعلم أن الهمزات الواقعة في القرآن على ستة أقسام الأول:

الهمز المفرد الساكن: فلأبي عمرو فيه مذهبان[8] أحدهما:

(١) وقع في (ق) زيادة " الثاني من".

(٢) وقع في (ق) زيادة "تعالى".

(٣) وقع في (ق) زيادة "الذي بالتغابن".

(٤) وقع في (ق) زيادة "الذي بالقيامة".

(٥) وقع في (ق) زيادة "تعالى".

(٦) وقع في (ق) زيادة "﴿ قَٰدِرِينَ ﴾[القيامة: ٤]".

(٧) وقع في (ق) و(ك) زيادة "والله أعلم".

(٨) انظر المستنير(ص:٣٦٦).

تحقيقه في جميع القرآن، [والآخر][(١)] وهو الأشهر عنه، إبداله[(٢)] في جميع القرآن من جنس حركة ما قبلها[(٣)].

فإن كانت حركة ما قبلها[(٤)] ضمة أبدل واو[(٥)] نحو ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾[البقرة: ٣].

وإن كانت فتحة أبدل ألفا[(٦)] نحو ﴿ تَأْمُرُونَ ﴾[آل عمران: ١١٠].

وإن كانت كسرة أبدل ياء[(٧)] نحو ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾[الحج: ٤٥]، ﴿ وَبِئْسَ ﴾ [البقرة: ١٢٦][(٨)]، و ﴿ جِئْتَ ﴾[البقرة: ٧١]، و ﴿ جِئْتُم ﴾ [يونس: ٨١] ﴿ وَجِئْنَا ﴾[النساء: ٤١][(٩)]، و﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾[يوسف: ١٣].

إلا خمسة وثلاثين موضعا[(١٠)] فإنه حققها قولاً واحداً وهي:

﴿ أَنْبِئْهُم ﴾[٣٣][(١١)]، بالبقرة (٩/ب).

﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾[١٢٠]، بآل عمران.

﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾ في النساء[١٣٣]، والأنعام[١٣٣]، وإبراهيم [١٩]، وفاطر[١٦].

﴿ تَسُؤْكُمْ ﴾[١٠١]، بالمائدة.

﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ ﴾[٣٩]، في الأنعام.

---

(١) من (ك).

(٢) من (ق)و(ك) "إبداله".

(٣) انظر التيسير(ص:٣٩)، كتاب إرشاد المبتدئ (ص:٩٥).

(٤) وقع في (ق) و(ك)"قبله".

(٥) انظر الكافي(ص:٤٧)، المصباح(٣٩٣/١).

(٦) انظر الكافي(ص:٤٧).

(٧) انظر الكافي(ص:٤٧)، المصباح(٣٩٣/١).

(٨) وقع في (ق) زيادة "و﴿ بِئْسَمَا ﴾[البقرة: ٩٠]".

(٩) سقط من(ق)" و ﴿ جِئْتُم ﴾[يونس: ٨١]﴿ وَجِئْنَا ﴾[النساء: ٤١]".

(١٠) انظر الكافي(ص:٤٧) إنها ثلاثون موضعاً، ثم أتبعها بخمسة مواضع، التيسير(ص:٣٩).

(١١) وقع في (ق) و(ك) زيادة "و﴿ نَنسَأْهَا ﴾[١٠٦]بالبقرة".

﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ في الأعراف[١١١]، والشعراء[٣٦].

﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾[٥٠]، في براءة.

﴿ نَبِّئْنَا ﴾[٣٦]، بيوسف.

﴿ نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا ﴾[الحجر: ٤٩].

﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾[٥١] في الحجر والقمر[٢٨].

و﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ ﴾[الإسراء: ١٤]، ﴿ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾[٥٤]، في الإسراء.

﴿ وَهَيِّئْ لَنَا ﴾[الكهف: ١٠]،﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم ﴾[١٦]، في الكهف.

﴿ وَرِءْيًا ﴾[٧٤]، بمريم.

﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم ﴾[٤]، في الشعراء.

﴿ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ ﴾[٥١]، في الأحزاب.

﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ ﴾[سبأ:٩].

﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ ﴾ في يس[٤٣].

﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾[الشورى: ٢٤]، ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾[٣٣]، في شورى.

﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾ في النجم[٣٦].

﴿ تُـْٔوِيهِ ﴾[١٣]، في المعارج.

و﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾[٢٠]، في البلد وهمزة[٨].

و﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾[العلق: ١]، ﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ﴾[٣]، في العلق.

واختلف راوياه في﴿ يَأْلِتْكُم ﴾[الحجرات: ١٤]، فأبدل[١] السوسي وحققه الدوري[٢].

---

(١) وقع في (ق) زيادة "الهمزة".

(٢) انظر التيسير(ص:١٦٤).

القسم الثاني:

الهمز المفرد المتحرك(١) نحو ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾[آل عمران:٧٥](٢)، و ﴿ لَا تُؤَاخِذۡنَآ ﴾[البقرة: ٢٨٦]، وجميع ما وقع في القرآن من ذلك(٣) حققه أبو عمرو(٤) إلا في أربع كلمات وهي ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾[محمد: ٣٨]، فإنه لين الهمزة(٥) مع المد﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ في الأحزاب[٤]، والمجادلة[٢](٦)، والطلاق[٤]، فإنه أبدل همزتها ياء ساكنة في الوقف والوصل(٧) ولا يدغمها في(٨)﴿ يَئِسۡنَ ﴾[٤]في الطلاق.

ومن(٩) قوله في النجم ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾[٥٠]، فإنه نقل حركة الهمزة إلى اللام(١٠) وأدغم تنوين ﴿ عَادًا ﴾[النجم:٥٠]، في اللام(١١).

---

(١) وقع في (ق)"المتحركة".

(٢) وقع في (ق) زيادة " و ﴿ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾[آل عمران: ٧٥].

(٣) وقع في (ق)"منه".

(٤) انظر الكافي(ص:٤٨)، التيسير(ص:٣٩).

(٥) وقع في (ق) زيادة "همزته". انظر المصباح(٢/٦٢٥)، الكافي ص٩٣، التيسير(ص:٧٤).

(٦) وقع في (ق) زيادة "و﴿ قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ ﴾" بدلا من" المجادلة".

(٧) وقع في (ق)"في الوصل والوقف" تقديم وتأخير. انظر الكافي(ص:١٨٣)، التيسير(ص:١٤٤)، المصباح(٢/٩٠٩).

(٨) وقع في (ق) زيادة "ياء"

(٩) وقع في (ق) زيادة " والأولى من قوله".

(١٠) انظر الكافي(ص:٥٤).

(١١) انظر التيسير(ص:١٦٦).

و﴿ بَارِيكُمْ ﴾[٥٤]، في الموضعين من البقرة فإن السوسي أبدل الهمزة ياء[١]فيهما[٢]، وقرأ[٣] السوسي أيضاً بتسكين الهمزة[٤] ورواية[٥] الدوري عن أبي عمرو فيهما وهي الرواية الجيدة، المختار[٦] التسهيل: وهو أن تأتي بالهمزة وتبين حركتها فيكون الذي يحذف[٧] من الحركة أقل مما يؤتى[٨] به.

---

(١) انظر الكافي(ص:٤٨).

(٢) وقع في (ق)"فيهما ياء" تقديم وتأخير.

(٣) وقع في (ق) زيادة " أبدل الهمزة فيهما ياء وقرأهما".

(٤) انظر الكافي(ص:٤٨،٧٩)، التيسير(ص:٦٣).

(٥) وقع في (ق) زيادة " ورواه" بدلا من "رواية".

(٦) وقع في (ق) زيادة "المختارة".

(٧) وقع في (ق) زيادة " تحذفه".

(٨) وقع في (ق) زيادة "نأتي" انظر الكافي(ص:٧٨).

القسم الثالث:

المتفقتان من كلمة واحدة: اعلم أن [الهمزتين المتفقتين][(١)] من كلمة واحدة لا تكونان[(٢)] إلا مفتوحتين وذلك نوعان[(٣)]:

الأول: وهو ما اتفقا على قراءته بهمزتين للاستفهام نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾[البقرة: ٦]،﴿ ءَأَنتَ ﴾[المائدة: ١١٦]، حقق الأولى وليَّن الثانية بين بين (١٠/أ) وأدخل بينهما ألفاً[(٤)].

إلا قوله تعالى[(٥)]﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ ﴾[٥٨]، في الزخرف فإنه لا يدخل [فيه][(٦)] بين ألف بين الهمزات[(٧)].

النوع الثاني: وهو ما اختلف في قرآته بهمزتين على الاستفهام وهمزة واحدة على الخبر وذلك خمسة ألفاظ:

﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ ﴾[٧٣]، في آل عمران[(٨)].

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "الهمزتان المتفقتان" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٢) وقع في (ق)"يكونا".

(٣) وقع في (ق) زيادة "نوعين".

(٤) انظر المستنير(ص:٤٣٢)، التيسير(ص:٣٦).

(٥) سقط من(ق)"تعالى".

(٦) من (ك).

(٧) وقع في (ق) و(ك) زيادة " فإنه لا يدخل بين همزته ألفا". غاية الاختصار (ص:٢٢٢)، انظر التيسير(ص:١٥٩).

(٨) انظر التيسير(ص:٧٤)، الكامل في القراءات العشر (ص:٣٧٨).

و﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾[٢٠]، في الأحقاف[١].

و﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾[١٤]، في ن[٢].

وهذه الثلاثة قرأها أبو عمرو بهمزة واحدة على الخبر[٣].

و﴿ ءَامَنتُم ﴾[١٢٣]، في الأعراف وطه [٧١]، والشعراء[٤٩]، قراءة[٤] أبو عمرو في الثلاث[٥] سور تحقيق[٦] الأولى، وتسهيل[٧] الثانية، [من غير إدخال][٨] ألف بين الهمزتين[٩].

﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾[٤٤]، في سورة فصلت قرأ بتحقيق الأولى وتسهيل[١٠] الثانية وأدخل بينهما ألفا[١١].

(١) انظر التيسير(ص:١٦٢)، الكامل في القراءات العشر (ص:٤١٢).

(٢) انظر التيسير(ص:١٧٣)، الكامل في القراءات العشر (ص:٤١٢).

(٣) انظر الكافي(ص:٢٢٠،٢٠٤،٩٣).

(٤) وقع في (ق) زيادة "قرأه".

(٥) وقع في (ق)"ثلاث".

(٦) وقع في (ق)"بتحقيق".

(٧) وقع في (ق) زيادة "وتليين" انظر التيسير(ص:٩٢).

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "وإدخال" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٩) انظر الكافي(ص:١١٧)، التيسير(ص:٩٢).

(١٠) وقع في (ق)"وتليين".

(١١)وقع في (ق) "وإدخال ألف بينهما". انظر الكافي(ص:١٩٧)، ذكر في كتاب الكافي أنه بدون ألف بينهما والصحيح أنه مع إدخال ألف بينهما، التيسير(ص:١٥٦).

تنبيه:

أبدل أبو عمرو همزة الوصل التي أدخل عليها همزة الاستفهام ألفاً مع زيادة[1] المد في خمسة ألفاظ وهي:

﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾[١٤٣، ١٤٤]، في الموضعين في الأنعام، و ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾[٥١، ٩١]، في يونس موضعان[2]، و ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡ﴾[يونس: ٥٩]، و﴿ٱلسِّحۡرُ﴾[٨١]، بيونس أيضا[3] و﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ﴾[٥٩]، بالنمل.

(١) وقع في (ق) زيادة "مع همزة زيادة".

(٢) وقع في (ق)"الموضعان في يونس".

(٣) انظر الكافي(ص:١٢٧).

القسم الرابع:

الهمزتان المختلفان[1] من[2] كلمة [نوعان:

الأول][3]:

أن تكون[الهمزة][4] الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وذلك في ثلاثة[5] مواضع:

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾[١٥]، في آل عمران ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ ﴾[٨]، في ص و﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾[٢٥]، في القمر.

فمذهب أبي عمرو في ذلك تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والواو من غير مد بين الهمزتين على الأشهر عنه[6].

---

(١) وقع في (ق) زيادة "الهمزتان المختلفتين".

(٢) وقع في (ق)"في".

(٣)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وهي الصواب لموافقتها السياق.

(٤)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق).

(٥) وقع في (ق)"ثلاث".

(٦) انظر الكافي(ص:٤٥)، فذكر أن للسوسي مذهب كقالون وهو الإدخال، التيسير(ص:٣٦)، المستنير(ص:٤٣٣).

القسم الخامس:

[النوع الثاني][1] أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من كلمة[2] نحو:

﴿ أَئِنَّ ﴾[الشعراء: ٤١]، ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾[الأنعام: ١٩]، ﴿ أَئِمَّةً ﴾ [الأنبياء: ٧٣]، ﴿ أَئِنَّ لَنَا ﴾[الشعراء: ٤١][3].

قرأ أبو عمرو جميع ما جاء من[4] ذلك بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع المد بين الهمزتين[5] إلا ﴿ أَئِمَّةً ﴾ [الأنبياء: ٧٣] فإنه لا يمدها؛ لأن الهمزة من بنية الكلمة[6].

---

(١) من (ك).

(٢) سقط من(ق)"كلمة".

(٣) وقع في (ق)"نحو﴿ أَئِمَّةً ﴾[الأنبياء: ٧٣]،﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾[الأنعام: ١٩]،﴿ أَئِنَّ لَنَا ﴾ [الشعراء: ٤١]".

(٤) وقع في (ق)"في".

(٥) انظر الكافي(ص:٤٥)، التيسير(ص:٣٦).

(٦) سقط من (ق) و(ك) قوله " لأن الهمزة من بنية الكلمة" ذكر في الكافي في كلمة ﴿ أَئِمَّةً ﴾ [الأنبياء: ٧٣]، أنه يقرؤها بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء انظر الكافي(ص:١٢٢)، التيسير(ص:٩٦)، قال في التيسير "والباقون بهمزة وياء مختلسة الكسرة من غير مد".

القسم السادس[١]:

أن تكون الهمزتان متفقتين ـ أي إعراباً[٢]ـ وهما من كلمتين فهم[٣] على ثلاثة أنواع:

الأولى[٤]: أن تكونا مكسورتين نحو:

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾[البقرة: ٣١][٥]، ﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ ﴾[هود: ٧١][٦].

الثاني[٧]: أن تكونا مفتوحتين نحو:

﴿ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ﴾[النساء: ٥][٨]، ﴿ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ ﴾[النساء: ٤٣].

---

(١) في (ك) "الخامس".

(٢) سقط من (ق) قوله " أي إعرابا" والمقصود به الحركة.

(٣) سقط من (ق) قوله "فهم".

(٤) وقع في (ق) و(ك) "الأول".

(٥) وقع في (ق)زيادة"﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[البقرة: ٣١]".

(٦) وقع في (ق)زيادة"﴿ يَعۡقُوبَ ﴾[هود: ٧١]".

(٧) وقع في (ق)"الثانية".

(٨) وقع في (ق) زيادة"﴿ وَلَا تُؤۡتُواْ ﴾[النساء: ٥]".

الثالث[١]: أن تكونا مضمومتين نحو[٢]:

﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾[٣٢]، في الأحقاف ولم يأت في القرآن إلا (١٠/ب) واحد في الأحقاف[٣] لا غير.

فمذهبه[٤] فيه إسقاط[٥] الأولى وتحقيق الثانية[٦].

(١) وقع في (ق)"الثانية" والصحيح المثبت في النص".

(٢) وقع في (ق)"وهو".

(٣) سقط من (ق) قوله" ولم يأت في القرآن إلا واحد في الأحقاف".

(٤) مرجع الضمير هنا إلى القسم السادس.

(٥) وقع في (ق) و(ك)" فمذهب أبي عمرو فيه حذف".

(٦) انظر الكافي(ص:٤٥)، كتاب إرشاد المبتدئ (ص:١٣٨).

القسم السابع[١]:

أن تكون الهمزتان مختلفتين وهما في كلمتين[٢] وهم[٣] على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة[٤] نحو ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾[البقرة: ١٣]، ﴿أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾[الأعراف: ١٠٠]، فمذهب أبي عمرو فيه تحقيق الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة[٥] مفتوحة[٦].

الثاني: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة[٧] نحو[٨] قوله تعالى[٩] في قد أفلح ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾[٤٤]، لا غير[١٠] فمذهبه[١١] فيه تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والواو[١٢].

---

(١) في (ك) "السادس".

(٢) وقع في (ق) و(ك) زيادة" اعلم أن الهمزتين المختلفتين إذا كانتا من كلمتين".

(٣) سقط من (ق)"وهم".

(٤) انظر التبصرة (ص: ١٤٩).

(٥) سقط من(ق)"خالصة".

(٦) انظر الكافي(ص:٤٦)، التيسير(ص:٣٧).

(٧) انظر التبصرة (ص:١٤٩).

(٨) وقع في (ق)"وهو".

(٩) سقط من(ق)"تعالى".

(١٠) ومعناه أنه موضع واحد. النشر ١/٣٨٦.

(١١) وقع في (ق)"فمذهب أبي عمرو".

(١٢) انظر الكافي(ص:٤٦)، التبصرة (ص:١٥٠)، التيسير(ص:٣٧).

الثالث: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو﴿ شُهَدَآءَ إِذۡ ﴾[البقرة: ١٣٣][١]، ﴿ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ ﴾[المائدة: ٦٤]، فمذهبه فيه تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء[٢].

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو﴿ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ ﴾[البقرة: ٢٨٢][٣]، و﴿ مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٧٦]، فمذهبه فيه تحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء مفتوحة[٤].

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو﴿ مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾[البقرة: ١٤٢]، فمذهبه[٥] فيه تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء[٦]

---

(١) وقع في (ق) زيادة"﴿ أَمۡ كُنتُمۡ ﴾[البقرة: ١٣٣]".

(٢) انظر الكافي(ص:٤٦)، التيسير(ص:٣٧).

(٣) وقع في (ق) زيادة "﴿ إِحۡدَىٰهُمَا ﴾[البقرة: ٢٨٢]".

(٤) انظر المستنير(ص: ٤٣٧)، التيسير(ص:٣٧).

(٥) وقع في (ق) و(ك) زيادة "فمذهب القراء".

(٦) انظر التبصرة (ص: ١٥٠)، التيسير(ص:٣٧).

ووجه آخر وهو تسهيلها بين الهمزة والواو[1] وإبدالها واواً[2] خالصة[3] مكسورة[4][5].

تنبيه:

ما ذكر في القسم السادس من التسهيل والإبدال[6][7] إنما هو في حالة الوصل، وأما في[8] الوقف على الكلمة الأولى فلا بد[9] من تحقيق ما سهل ورد ما أسقط[10][11].

---

(١) سقط من (ق)" وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء، ووجه آخر وهو تسهيلها بين الهمزة والواو". هذا الوجه التسهيل بين الهمزة والواو موجود في كتاب الكافي (ص:٤٦) ولا يوجد في الشاطبية، قال الإمام الشاطبي رحمه الله: "والإبدال محض والمسهل بين ما ... هو الهمز والحرف الذي منه أشكلا". متن الشاطبية رقم البيت(٢١٣)، (ص:١٨)، أي يكون التسهيل بين الهمزة والحرف المجانس لحركة الهمزة، وقد نبه على هذا الوجه ابن الجزري فقال "وقد أبعد وأغرب ابن شريح في كافيه، حيث حكى تسهيلها كالواو، ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وإمكانه لفظا، فإنه لا يتمكن منه إلا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة، أو تكلف إشمامها الضم، وكلاهما لا يجوز ولا يصح، والله تعالى أعلم". النشر(٣٨٨/١)، فكان على المصنف ألا يذكر هذا الوجه.

(٢) وقع في (ق)"وإبدال الثانية واو".

(٣) سقط من (ق)"خالصة".

(٤) وقع في (ق)"تحقيق الأولى وإبدال الثانية واو مكسورة" أما بقية الأوجه لا توجد.

(٥) انظر الكافي(ص:٤٦)، التيسير(ص:٣٧).

(٦) وقع في (ق) و(ك) "الإبدال والتسهيل".

(٧) وهو أن "يبدل الهمز حرف مد محضا ليس يبقى فيه شائبة من لفظ الهمز". إبراز المعاني (ص:١٤٦).

(٨) وقع في (ق)و(ك)زيادة "حال".

(٩) وقع في (ق)و(ك) زيادة "فيه".

(١٠) وقع في (ق) و(ك)"حذف".

(١١) انظر الكافي(ص:٤٦)، التيسير(ص:٣٧).

الفصل الخامس: أحكام الياءات [الواقعة][1] في القرآن على مذهب أبي عمرو

اعلم[2] أن الياءات التي في القرآن قسمان:

ثابتة في الخط ومحذوفة منه[3].

أما الثابتة: فهي على خمسة أنواع[4].

الأول[5]: أن يكون بعد الياء همزة مفتوحة وجملة ذلك من الذي وقع[6] في القرآن مائة [ياء وثلاث ياءات][7].

اتفق على تسكين أربع[8] منها[9] وهي:

الأولى[10]:﴿ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ ﴾[١٤٣]، في الأعراف.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "ووقفه" والصواب ما أثبته لموافقته السياق، وجاء في (ك) "الفصل الخامس في إثبات الياءات الواقعة في القرآن".

(٢) وقع في (ق)و(ك)"واعلم".

(٣) إبراز المعاني (ص:٢٨٢).

(٤) لأنه جعل همزة القطع ثلاثة أنواع والنوع الرابع أن يكون ما بعد الياء متحرك غير همز والنوع الخامس أن يكون بعد الياء ساكن وهو يشمل أل التعريفية وهمزة الوصل بدون لام.

(٥) وقع في (ق)"الأولى".

(٦) وقع في (ق) و(ك)" وجملة ما وقع" بدلا من" وجملة ذلك من الذي وقع".

(٧) من (ك)، ووقع في (ق)و(ل) "في القرآن مائة وثلاثون ياء"، ما ذكره غير صحيح لأن عدد ياءات الإضافة التي وقعت قبل همزة قطع مفتوحة عددها تسعة وتسعين موضعا ولو أضفنا على هذا الرقم الأربع المواضع المتفق على إسكانها لم يصل العدد إلى ما ذكره المؤلف. انظر فتح الوصيد (٢/٥٥٠)، التيسير(ص:٥٦)، ولكن ممكن يحمل كلام المؤلف على أن ياء الإضافة التي وقعت بعدها همزة قطع يفتح منه مائة وثلاثون موضعا، وهي كالتالي بالنسبة لهمزة القطع المفتوحة يفتح منه سبعة وثمانين موضعا، وبالنسبة لهمزة القطع المكسورة يفتح منه ثلاثة وأربعين موضعا، وبالنسبة لهمزة القطع المضمومة يسكن جميع المواضع، فيكون مجموع ما يفتحة مائة وثلاثون موضعا بالنسبة لهمزة القطع.

(٨) في(ك) "إسكان أربعة".

(٩) انظر فتح الوصيد (٢/٥٥٥)، وهذه المواضع الأربعة ليست من جملة التسعة والتسعين موضعا.

(١٠) سقط من (ق) و(ك) "الأولى".

والثاني[١]: في براء قوله[٢]﴿ نَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ ﴾[٤٩][٣].

الثالث[٤]: في هود من قوله[٥]﴿ وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾[٤٧][٦].

والرابع[٧]: في مريم من قوله[٨]﴿ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ ﴾[٤٣][٩](١١/أ).

واختلف في الباقي فأبو عمرو سكن منها اثني عشر موضعا[١٠]:

﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾[١٥٢]،في البقرة.

و﴿ فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا ﴾[٥١]، في هود.

و﴿ لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ ﴾[يوسف: ١٣]، و ﴿ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ ﴾[١٠٨]، في يوسف.

و ﴿ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾[١٢٥]، في طه.

و ﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ ﴾[النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥]، و ﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ ﴾[النمل: ٤٠][١١].

و﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾[٦٤]، في الزمر.

---

(١) سقط من (ق)و(ك) "والثاني".

(٢) سقط من (ق)و(ك) " في براء قوله".

(٣) سقط من (ق) قوله "﴿ فِي ٱلۡفِتۡنَةِ ﴾[التوبة:٤٩]"، وقع في (ق) زيادة "في براءة".

(٤) سقط من (ق) "الثالث".

(٥) سقط من (ق) قوله "في هود من قوله".

(٦) سقط من (ق) قوله "﴿ مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾[هود:٤٧]"، وقع في (ق) زيادة "في هود".

(٧) سقط من (ق) و(ك)"والرابع".

(٨) سقط من (ق) " في مريم من قوله".

(٩) وقع في (ق) زيادة "في مريم".

(١٠) المواضع التي ذكرها هي أحد عشر موضعا فكان عليه أن يقول في موضع ﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ ﴾ معا ليشمل موضع الأحقاف[١٥]، والنمل[١٩] وبهذا يكون العدد اثنا عشر موضعا. انظر التيسير(ص:٥٦،٥٧).

(١١) وقع في (ق) و(ك) زيادة "في النمل".

و﴿ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ ﴾[غافر: ٢٦]، ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ ﴾[٦٠][1]، في غافر.

﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ ﴾[١٧]، في الأحقاف.

وحقق ما عداها بالفتح نحو ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾[المائدة: ٢٨]، ﴿ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ ﴾[آل عمران: ٤٩].

الثاني: أن تكون بعد الياء همزة مكسورة وجملة[ذلك][2] إحدى وستون موضعا[3].

اتفق على تسكين ثمانية منها[4] وهي:

﴿ أَنظِرۡنِيٓ ﴾[١٤] في الأعراف.

﴿ فَأَنظِرۡنِيٓ ﴾[٣٦][5] في الحجر وص [٧٩].

و﴿ يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ ﴾ في القصص[٣٤].

و﴿ تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾[غافر: ٤٣]، ﴿ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ﴾في غافر[٤١].

و﴿ ذُرِّيَّتِيٓ ﴾ في الأحقاف[١٥].

و﴿ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ ﴾[١٠] في المنافقين.

واختلف في الباقي فأبو عمرو سكن منها عشرة[6] وهي:

---

(١) وقع في (ق) زيادة"﴿ لَكُمۡ ﴾[غافر: ٦٠]".

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "ذلك" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٣) عدد ياءات الإضافة التي وقعت قبل همزة قطع مكسورة اثنان وخمسون موضعا، قال الشاطبي في منظومته: "وثنتان مع خمسين مع كسر همزة ... بفتح أولي حكم سوى ما تعزلا".
رقم البيت(٤٠٠).
فلو أضفنا إلى هذا العدد ثمانية مواضع متفق على إسكانها لكان العدد ستون موضعا، ولم يكن واحد وستون موضعا كما ذكره المؤلف. انظر فتح الوصيد (٢/٥٦١).

(٤) انظر فتح الوصيد (٢/٥٦٥).

(٥) وقع في (ق) زيادة"﴿ إِلَىٰ ﴾[الحجر: ٣٦]".

(٦) العدد الذي ذكره صحيح، أما في سرده هذه المواضع فنسي أن يذكر موضع سورة المجادلة وهو ﴿ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾[٢١] انظر التيسير(ص:٥٨)، فتح الوصيد (٢/٥٦٤).

﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾في آل عمران[٥٢]، وفي الصف[١٤].

﴿ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾[يوسف: ٣٣]، ﴿ وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓ ﴾[١٠٠][1]في يوسف.

و ﴿ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ ﴾[٧١]في الحجر.

و ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾[٥٢]في الشعراء.

و ﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾[٧٨]في ص.

﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾في القصص[٢٧]، والصافات[١٠٢].

وحقق [الباقي][2] بالفتح [3]نحو ﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾[المائدة: ٢٨]، ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ ﴾[المائدة: ١١٦].

والثالث: أن تكون بعد الياء همزة مضمومة، وجملة ذلك اثني عشر موضعا:

اتفق على تسكين اثنين منها:

وهما ﴿ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ ﴾[٤٠][4]في البقرة.

و﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ ﴾[٩٦]في الكهف.

واختلف في الباقي: فأبو عمرو سكن جميعه نحو ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾[الأعراف: ١٥٦]، ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾[المائدة: ٢٩].

الرابع : أن يقع بعد الياء متحرك غير الهمزة، جملة ذلك تسعة و عشرون موضعا:

حرك أبو عمرو موضعين منها بالفتح: وهما ﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾[١٦٢] في الأنعام، ﴿ وَمَا لِيَ ﴾[٢٢] في يس.

وسكن الباقي نحو ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[الأنعام: ١٦٢]، و﴿ وَجۡهِيَ لِلَّهِ ﴾[آل عمران: ٢٠].

---

(١) وقع في (ق) زيادة"﴿ إِنَّ ﴾[يوسف: ١٠٠]".

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "الباقون" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٣) وقع في (ق) زيادة "في".

(٤) سقط من(ق)"﴿ بِعَهۡدِكُمۡ ﴾[البقرة:٤٠]".

الخامس: أن يقع بعد الياء ساكن[١] وجملة ذلك أحد عشر موضعا[٢]:

حققها جميعا أبو عمرو بالفتح إلا قوله في العنكبوت ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[٥٦].

وقوله في الزمر ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ﴾[٥٣]، فإنه حذفهما في الوصل[٣] وسكنهما في الوقف[٤].

وأما الياء المحذوفة فنوعان[٥]:

الأول: أن تكون الياء المحذوفة أصلية وجملة ذلك في ستة[٦] وثلاثين[موضعا أثبتها أبو عمرو تلاوة في الوصل خاصة في ثلاثة عشر موضعا][٧](١١/ب).

---

(١) سواء همزة وصل معها لام تعريف أو بدون لام تعريف.

(٢) ليس العدد كما ذكر، وإنما العدد عشر مواضع، ثلاثة مواضع بعدها أل التعريف وسبعة مواضع بعدها همزة وصل بدون لام فيكون المجموع عشرة. انظر فتح الوصيد (٥٦٨/٢)، وفي(ك) "أحد وعشرون موضعا".

(٣) لأنه يقرأ بإسكان هذين الموضعين في حالة الوصل فيصبح حرف مد أتى بعده ساكن فيحذف للتخلص من الساكنين. انظر فتح الوصيد (٥٦٨/٢).

(٤) لاتباع الرسم. انظر فتح الوصيد (٥٦٨/٢).

(٥) بالنسبة لما يثبته أبو عمرو من ياءات الزوائد (٣٧) موضعا اتفق على إثباتها عند أبي عمرو بكماله واختلف راوياه في موضع سورة الزمر﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ ﴾[١٧ – ١٨] فالسوسي بفتح الياء وصلا وإثباتها وقفا، أما الدوري فله الحذف في الحالين، وذكر الغافقي في كتابه رواية أبي عمرو موضع سورة النمل وهو﴿ بِهَـٰدِي ٱلۡعُمۡيِ ﴾[٨١] وهو غير صحيح لأن جميع القراء اتفقوا على إثبات هذه الياء وهو لم يذكر موضع ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[النمل: ٣٦]. انظر التيسير(ص: ٥٩)، فتح الوصيد (٦٠٩/٢)، رواية عمرو ابن العلاء البصري (ص:٢١٩)، إبراز المعاني (ص:٦٣١).

(٦)في (ك) "سبعة".

(٧)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) والصواب ما أثبته لموافقته السياق، وكذلك لأنه فصل وذكر ثلاث عشرة كلمة إلا أن أبا عمرو لم يثبت موضع ﴿ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾[٩] في سورة الرعد. انظر فتح الوصيد (٦٠٥/٢).

وهي ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ في البقرة[1][١٨٦]، والقمر[2][٦،٨] في موضعين[3] منها.

و ﴿ يَأۡتِ ﴾ في هود[4][١٠٥].

و﴿ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾ بالرعد[5][٩].

و﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾ في الإسراء[٩٧]، والكهف[6][١٧].

و﴿ نَبۡغِ ﴾في الكهف[7][٦٤].

﴿ وَٱلۡبَادِ ﴾في الحج[8][٢٥].

و ﴿ كَٱلۡجَوَابِ ﴾ في سبأ[9][١٣].

و ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ في شورى[10][٣٢].

و ﴿ ٱلۡمُنَادِ ﴾في قاف[11][٤١].

و﴿ يَسۡرِ ﴾في الفجر[12][٤].

وحذف الباقي وصلاً ووقفاً وهي:

﴿ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ في النساء[١٤٦].

---

(١) انظر العنوان(ص:٧٧)، فتح الوصيد (٦٠٦/٢).

(٢) انظر فتح الوصيد (٦٠٦/٢).

(٣) وقع في (ق) "الموضعين"، أي أن كلمة ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ وردت في سورة القمر مرتين.

(٤) انظر العنوان(ص:١٠٩)، فتح الوصيد (٥٩٤/٢)، التذكرة(٣٧٦/٢).

(٥) هذا الموضع لا يثبته أبو عمرو، انظر فتح الوصيد (٦٠٥/٢)، سقط م (ك) "والمتعال بالرعد".

(٦) انظر تلخيص العبارات (ص:٦٣)، التذكرة (٤٢٢/٢)، فتح الوصيد (٦٠١/٢).

(٧) انظر العنوان ص١٢٥، فتح الوصيد (٥٩٤/٢).

(٨) انظر فتح الوصيد (٦٠٠/٢).

(٩) انظر العنوان(ص:١٥٧)، فتح الوصيد (٦٠٠/٢).

(١٠) انظر التذكرة(٥٤٣/٢)، فتح الوصيد (٥٩٣/٢).

(١١) انظر المستنير(ص:٨٠١)، فتح الوصيد (٥٩٣/٢).

(١٢) انظر العنوان(ص:٢٠٩)، فتح الوصيد (٥٩٣/٢)، وهذه المواضع كلها يثبتها أبو عمرو ـ أعني من قول المؤلف لما ذكر موضع﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ إلى موضع ﴿ يَسۡرِ ﴾ إلا موضع ﴿ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾ فهو لا يثبته.

و ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ في الأنعام[٥٧].

و ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾في يونس[١٠٣].

و﴿ وَالٍ ﴾ في الرعد[١١]، و ﴿ وَاقٍ ﴾[٣٤، ٣٧] فيها أيضا[١]موضعان.

و ﴿ وَاقٍ ﴾في غافر[٢١].

و ﴿ بَاقٍ ﴾[النحل: ٩٦].

و ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ﴾في الحج[٥٤].

و ﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾في طسم[٢] النمل[١٨].

و ﴿ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ ﴾في الروم[٥٣].

و ﴿ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾في الصافات[١٦٣].

و ﴿ يُنَادِ ﴾في ق[٤١].

و ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾في الرحمن[٢٤] والتكوير[١٦].

و ﴿ هَادٍ ﴾ موضعان في الرعد[٧،٣٣] وموضعان في الزمر[٢٣،٣٦] وموضع في غافر[٣٣].

و ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾[غافر: ١٥]، و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ في غافر[٣٢].

و ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾في الفجر[٩].

والثاني: أن تكون الياء المحذوفة ياء متكلم وجملة ذلك مائة موضع وثمانية مواضع: أثبتها أبو عمرو[٣] في موضعين:

---

(١) وقع في (ق)"في العد" بدلا من "فيها أيضا".

(٢) سقط من (ق)"طسم".

(٣) هذا الكلام الآتي يكون للسوسي بدليل أنه يذكر الدوري بعد ذلك في هذين الموضعين، كذلك يكون المؤلف ترك وجه للسوسي في سورة النمل وقفا وهو حذف الياء. انظر التيسير(ص: ٥٩،١٣٨).

منها متحرك بالفتح في الوصل وساكن[1] في الوقف وهما:

قوله[2] ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[3] في النمل[4][٣٦].

وقوله في الزمر[5] من رواية السوسي وهو[6] ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ ﴾[١٧ - ١٨][7].

وأما من طريق الدوري فإنه حذفهما في الحالين[8].

وأثبتها[9] في الوصل خاصة: أربعة وعشرون موضعا:

وهي قوله في البقرة[10] ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾[١٨٦]، ﴿ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَـٰبِ ﴾[البقرة: ١٩٧].

---

(١) وقع في (ق)" وساكنة".

(٢) وقع في (ق) زيادة"في النمل".

(٣) وقع في (ق) زيادة "خير".

(٤) وقع في (ق)"في النمل" تقديم وتأخير. انظر جامع البيان (ص:٦٥٩)، المشهورة تأليف الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى سنة: ٤٤٤هـ)، الكافي(ص:٧٤).

(٥) انظر إبراز المعاني (ص:٣١٥).

(٦) سقط من (ق)"وهو".

(٧) كتبت كلمة عباد في النسختين هكذا "عبادي".

(٨) المسألة فيها تفصيل بالنسبة لما ذكره للدوري في موضع النمل فهذا غير صحيح خصوصا في حالة الوصل أما في حالة الوقف فكلامه يحتمل لأنه يكون له وجه من أحد الوجهين. الإثبات والحذف. قال أبو عمرو الداني في التيسير "﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[النمل: ٣٦]، أثبتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف قالون وحفص وأبو عمرو بخلاف عنهم أعني في الوقف وفتحها في الوصل وحذفها في الوقف ورش وحذفها الباقون في الحالين" التيسير(ص:١٣٨)، انظر فتح الوصيد (٢/٥٩٨)، وبالنسبة للدوري في سورة الزمر فكلام المؤلف صحيح قال أبو عمرو الداني في التيسير "أبو شعيب بفتح الياء وإثباتها في الوقف ساكنة في الزمر﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ ﴾[١٧ - ١٨]وحذفها الباقون في الحالين". التيسير ص ٥٩، انظر فتح الوصيد (٢/٦٠٩).

(٩) الكلام الآتي هنا يختص بأبي عمرو.

(١٠) انظر التبصرة(ص:٤٥٤).

وقوله في آل عمران[1] ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾[٢٠]، ﴿وَخَافُونِ﴾[آل عمران: ١٧٥].

وقوله في المائدة[2] ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾[٤٤].

وقوله في الأنعام[3] ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾[٨٠].

وقوله في الأعراف[4] ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾[١٩٥].

وقوله في هود[5] ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾[٤٦]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾[هود: ٧٨].

وقوله في يوسف[6] ﴿تُؤْتُونِ﴾[٦٦].

وقوله في إبراهيم[7] ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾[٢٢]، ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

وقوله في الإسراء[8] ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾[٦٢].

وقوله في الكهف[9] ﴿عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ﴾[٢٤]، ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾ [الكهف: ٣٩]، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾[الكهف: ٤٠]، ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف: ٦٦].

وقوله في طه[10] ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾[٩٣].

وقوله في النمل[11] ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٣٦].

---

(١) انظر العنوان(ص:٨٢)، فتح الوصيد (٦٠٣،٦٠١/٢).

(٢) انظر جامع البيان (ص:٤٨٧)، فتح الوصيد (٦٠٣/٢).

(٣) انظر التذكرة(٣٣٨/٢)، العنوان(ص:٩٤)، فتح الوصيد (٦٠٣/٢).

(٤) انظر جامع البيان (ص:٥٢٧)، فتح الوصيد (٦٠١/٢).

(٥) انظر التذكرة(٣٧٦/٢)، العنوان(ص:١٠٩)، فتح الوصيد (٦٠٣،٦٠٢/٢).

(٦) وقع في (ق) زيادة" ﴿حَتَّىٰ﴾[يوسف: ٦٦]". انظر تلخيص العبارات (ص:٦٣)، فتح الوصيد (٦٠٢/٢).

(٧) وقع في (ق) زيادة "﴿بِمَآ﴾[إبراهيم: ٢٢]". انظر التبصرة ص٥٦٠، العنوان(ص:١١٥).

(٨) انظر التذكرة(٤٠٩/٢)، تلخيص العبارات (ص:٦٣)، فتح الوصيد (٥٩٣/٢).

(٩) انظر المستنير(ص:٦٥١)، فتح الوصيد (٥٩٣،٥٩٥/٢).

(١٠) انظر التذكرة(٤٣٨/٢)، فتح الوصيد (٥٩٣/٢).

(١١) انظر التبصرة(ص:٦٢٥)، فتح الوصيد (٥٩٥/٢).

وقوله في غافر[1]﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾[٣٨].

و[2]في الزخرف[3]﴿ وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا ﴾[٦١]، ﴿ يَٰعِبَادِ ﴾[الزخرف: ٦٨].

وقوله في الفجر[4]﴿ أَكۡرَمَنِ ﴾[١٥]﴿ أَهَٰنَنِ ﴾[١٦].

والمشهور عنه في هذين الآخرين حذفهما وصلا ووقفا[5].

وحذفها فيما بقي وقفاً ووصلا قولا واحدا(١٢/أ) وجملته اثنان وثمانون موضعا:

وهي قوله في البقرة ﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾[٤٠]، ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾[البقرة: ٤١]،﴿ وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾[البقرة: ١٥٢].

وقوله في آل عمران ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[٥٠].

وقوله في الأعراف ويونس[6]﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾[الأعراف: ١٩٥].

وقوله في المائدة ﴿ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ ﴾[٣].

وقوله في هود ﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾[٥٥].

وقوله في يوسف ﴿ فَأَرۡسِلُونِ ﴾[٤٥]،﴿ وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴾[يوسف: ٦٠]، ﴿ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾[يوسف: ٩٤].

وقوله في الرعد ﴿ مَتَابِ ﴾[٣٠]، و﴿ عِقَابِ ﴾[الرعد:٣٢]، و ﴿ مَـَٔابِ ﴾[الرعد: ٢٩].

وقوله في إبراهيم ﴿ وَعِيدِ ﴾[١٤].

---

(١) انظر المستنير(ص:٧٧٥)، فتح الوصيد (٥٩٣/٢).

(٢) وقع في (ق) زيادة "قوله".

(٣) انظر تلخيص العبارات (ص:٦٣)، وهذا من المواضع التي فيها خلاف بين أصحاب المؤلفات فبعضهم يرى موضع ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾[الزخرف: ٦٨] في ياءات الإضافة وبعضهم يجعلها في ياءات الزوائد فتح الوصيد (٥٨٧/٢،٦٠٩).

(٤) انظر المستنير(ص:٨٥٢)، فتح الوصيد (٥٩٧/٢).

(٥) يقرا له بالوجهين. انظر التبصرة(ص:٧٢٦).

(٦) موضع سورة يونس هو﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾[٧١].

وقوله في الحجر ﴿ فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴾[٦٨].

﴿ وَلَا تُخۡزُونِ ﴾[الحجر: ٦٩][1].

وقوله في الأنبياء ﴿ فَٱعۡبُدُونِ ﴾[٢٥،٩٢] موضعان، ﴿ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴾[الأنبياء: ٣٧].

وقوله في الحج ﴿ نَكِيرِ ﴾[٤٤].

وقوله في قد أفلح المؤمنون ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ ﴾[٢٦،٣٩]موضعان، ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾[المؤمنون: ٥٢]، و﴿ أَن يَحۡضُرُونِ ﴾[المؤمنون: ٩٨]، ﴿ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴾[المؤمنون: ٩٩]، ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾[المؤمنون: ١٠٨].

(١) وقع في (ق) زيادة "وقوله في النحل ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾[٢]، ﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾[٥١]".

وقوله في الشعراء ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾[١٢]ثلاث[1] مواضع[2]، و ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾[الشعراء: ١٤]، و ﴿سَيَهْدِينِ﴾[الشعراء: ٦٢]،﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾[الشعراء: ٧٨]، ﴿وَيَسْقِينِ﴾[الشعراء: ٧٩]، و ﴿يَشْفِينِ﴾[الشعراء: ٨٠]، ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾[الشعراء: ٨١]،﴿وَأَطِيعُونِ﴾[الشعراء: ١٠٨]، وقعت فيها[3] ثمانية مواضع، و ﴿إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ﴾[الشعراء: ١١٧].

وفي النمل ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾[٣٢].

وقوله في القصص ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾[٣٣]، و﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص: ٣٤].

وقوله في العنكبوت ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾[٥٦] ثلاث[4] مواضع منها[5].

وقوله في سبأ[6][٤٥]، وفاطر[7][٢٦]، والملك ﴿نَكِيرِ﴾[١٨].

وقوله في يس ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾[٢٣]، و ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾[يس: ٢٥]، و ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى﴾[يس: ٢٣][8].

وقوله في الصافات ﴿لَتُرْدِينِ﴾[٥٦]، و ﴿سَيَهْدِينِ﴾[الصافات: ٩٩].

وقوله في ص ﴿عَذَابِ﴾[٨]، و﴿عِقَابِ﴾[١٤].

---

(١) وقع في (ق)"ثلاثة".

(٢) أي من كلمة ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ بكسر النون موضع في سورة القصص [٣٤] وقال هو أنهم ثلاثة مواضع والصحيح أن كلمة ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ بكسر النون في موضعين في القرآن لا ثالث لهما وهما موضع سورتي الشعراء[١٢] والقصص[٣٤].

(٣) وقع في (ق) زيادة "في".

(٤) وقع في (ق)"ثلاثة".

(٥) أي من كلمة ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ بكسر النون وهما موضعان في سورة الأنبياء[٢٥. ٩٢].

(٦)﴿نَكِيرِ﴾[سبأ: ٤٥].

(٧)﴿نَكِيرِ﴾[فاطر: ٢٦].

(٨) سقط من(ق)" و﴿بِضُرٍّ﴾[يس: ٢٣]".

وقوله في الزمر ﴿ يَٰعِبَادِ ﴾[١٠]، و﴿عِبَادِ ﴾[١٧]، ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾[الزمر: ١٦].

وقوله في غافر ﴿ عِقَابِ ﴾[٥].

وقوله في الزخرف ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾[٢٧]، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[الزخرف: ٦٣].

وقوله في الدخان(١)﴿ تَرۡجُمُونِ ﴾[٢٠]، ﴿ فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾[الدخان: ٢١].

وقوله في ق ﴿ وَعِيدِ ﴾[١٤،٤٥] موضعان.

وقوله في الذاريات ﴿ لِيَعۡبُدُونِ ﴾[٥٦]، ﴿ أَن يُطۡعِمُونِ ﴾[الذاريات:٥٧]، ﴿ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ﴾[الذاريات:٥٩].

وقوله في القمر ﴿ وَنُذُرِ ﴾[١٦،١٨،٢١،٣٠،٣٧،٣٩] ووقعت في ستة مواضع منها.

وقوله في الملك ﴿ نَذِيرِ ﴾[١٧].

وقوله في نوح ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[٣].

وقوله في المرسلات ﴿ فَكِيدُونِ ﴾[٣٩].

وقوله في الكافرون ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾[٦].

تنبيه:

اتفق على حذف الياء من ﴿ فَكِيدُونِ ﴾[٣٩]في المرسلات، رسما وتلاوة(٢)، واتفق على إثباتها في هود ﴿ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾[٥٥]، رسما وتلاوة، واتفقوا على

(١) وقع في (ق) زيادة"﴿ أَن ﴾[الدخان: ٢٠]".

(٢) من ناحية الرسم فالكلام صحيح، أما من ناحية التلاوة فإن كان قصد المؤلف قراءة أبي عمرو فكلامه صحيح، وإن كان قصد المؤلف جميع القراء فكلامه غير صحيح، وسبب هذا الإشكال أنه قال "اتفق"، قال في النشر "﴿ فَكِيدُونِ ﴾[المرسلات: ٣٩]، أثبتها في الحالين يعقوب". النشر(٢/٣٩٧).

حذفها في الأعراف من قوله[1] ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾[١٩٥]رسماً وتلاوة[2]، (١٢/ب) و اختلفوا على إثباتها تلاوة[3].

(١) وقع في (ق)"من قوله في الأعراف".

(٢) ياءات الزوائد تحذف من رسم المصحف وهذا هو ضابطها، أما كلام المؤلف أنها تحذف تلاوة هذا غير صحيح بدليل أنه يقول بعدها مباشرة واختلفوا على إثباتها تلاوة النشر(١٨٠/٢).

(٣) "أثبتها في الوصل أبو عمرو وأبو جعفر والداجوني عن هشام وأثبتها في الحالين يعقوب والحلواني عن هشام ورويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ". النشر(٢٧٥/٢).

الفصل السادس: في معرفة هاء التأنيث والموصول والمقطوع

[1]اعلم لا بد للقارئ من معرفة هاء التأنيث التي تكتب هاء من التي تكتب تاء.

فالتي تكتب تاء ممشوقة[2] ستة وعشرون حرفا:

الأول: ﴿ رَحْمَةٍ ﴾ [آل عمران: ١٠٧]، وجميع ما وقع في القرآن منه فإنه يكتب بالهاء إلا في سبعة مواضع[3] فإنها تكتب بالتاء الممشوقة:

وهي قوله تعالى[4] في البقرة ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾[٢١٨].

وقوله في الأعراف ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[٥٦].

وقوله في هود ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾[٧٣].

وقوله في مريم ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾[٢].

وقوله في الروم[5]﴿ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾[٥٠].

وقوله في الزخرف ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾[٣٢]، و ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾[الزخرف: ٣٢].

(١) وقع في (ق) زيادة "وأما هاء التأنيث اعلم لابد".

(٢) وفي (ك) "المشقوقة"، قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة" المشق: جذب الشيء ليمتد ويطول ". معجم مقاييس اللغة ٥/٣٢٥، وقال صاحب المخصص" مشق الجلد تشقق" أي تفتح الجلد المخصص(٤٠٨/١)، ويستخلص من هذا أن المشق هو جذب الشيء ليمتد ويطول مع فتحه وهذا الوصف متوفر في التاء المفتوحة فهي مبسوطة وممتدة وفي نفس الأمر هي مفتوحة بخلاف التاء المربوطة فهي لا تنطبق عليها هذه الأوصاف.

(٣) انظر المقنع(ص:٨٢)، الفوائد السرية(ص:٣٧٣).

(٤) سقط من(ق)"تعالى".

(٥) وقع في (ق)زيادة"﴿ فَٱنظُرْ ﴾[الروم: ٥٠]".

الثاني:(النِّعْمة) وجميع ما وقع في القرآن منها فإنها تكتب[1] بالهاء إلا في أحد عشر[2] موضعا فإنها تكتب بالتاء الممشوقة[3]:

وهي قوله في البقرة ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم ﴾[٢٣١].

وقوله في آل عمران ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾[١٠٣].

وقوله في المائدة ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾[١١].

وقوله في إبراهيم ﴿ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا ﴾[٢٨]، ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ ﴾[إبراهيم: ٣٤].

وقوله في النحل ﴿ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴾[النحل: ٧٢]،﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾[النحل: ٨٣]، ﴿ وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾[النحل: ١١٤].

وقوله في لقمان ﴿ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾[٣١][4].

وقوله في الطور ﴿ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ ﴾[٢٩].

الثالث: (السُّنَّة) وجميعها بالهاء إلا في خمسة مواضع[5] فإنها تكتب بالتاء الممشوقة:

وهي قوله في الأنفال ﴿ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾[٣٨].

وقوله في فاطر ﴿ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾[٤٣]، ﴿ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴾[فاطر: ٤٣][6]،﴿ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴾[فاطر: ٤٣][7].

وقوله في غافر ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ ﴾[٨٥].

---

(١) وقع في (ق)"يكتب".

(٢) انظر مختصر التبيين (٢/٢٧٠)، الفوائد السرية(ص:٣٧٥).

(٣) في (ك) "المشقوقة".

(٤) وقع في(ق) زيادة" في فاطر ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾[٣]"، وبهذا الموضع يكتمل العدد أحد عشر موضعا.

(٥) انظر مختصر التبيين (٢/٢٧٢)، الفوائد السرية(ص:٣٧٩).

(٦) وقع في(ق) زيادة"﴿ فَلَن تَجِدَ ﴾[فاطر: ٤٣]".

(٧) وقع في(ق) زيادة"﴿ وَلَن تَجِدَ ﴾[فاطر: ٤٣]".

الرابع:(الجَنَّة) وجميعها بالهاء إلا قوله[1] في الواقعة ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾[٨٩]، فإنها تكتب بالتاء المطولة[2].

الخامس: (الشَّجَرة) وجميعها بالهاء إلا قوله في الدخان ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾[٤٣]، فإنها بالتاء المطولة[3].

السادس: (الكَلِمة) وجميعها بالهاء إلا قوله[4] في الأعراف ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[١٣٧]، (١٢/أ)وقوله في غافر و ﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ﴾[٦]، فإنها بالتاء المطولة[5].

السابع: (المرأة)[6] وجميعها بالهاء إلا في سبعة مواضع[7] فإنها تكتب فيها بالتاء الممشوقة[8] وهي:

قوله في آل عمران ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾[٣٥].

وقوله في يوسف ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾[٣٠، ٥١]، في موضعين منها.

وقوله في القصص ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾[٩].

وقوله في التحريم ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾[١٠]، ﴿ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾[التحريم: ١١].

---

(١) وقع في(ق) زيادة "تعالى".

(٢) انظر مختصر التبيين (١٥٠١/٥)، الكامل في القراءات العشر (ص:١٣٦).

(٣) سقط من (ق)"المطولة". انظر مختصر التبيين (١١١١/٤)، الكامل في القراءات العشر (ص:١٣٦).

(٤) وقع في(ق) زيادة "تعالى".

(٥) "عن نافع بن أبي نعيم أنه قال: التي في يونس وغافر بالتاء واختلف في الثاني من يونس، فكتب في مصاحف أهل العراق بالهاء وكتب فيها الأول من يونس، والحرف الذي في الأنعام وغافر بالتاء". مختصر التبيين (٢٧٧/٢)، " قال أبو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر " الكلمة " على لفظ واحد فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الأعراف " وتمت كلمت ربك الحسنى " فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء، ورسمه الغازي بن قياس في كتابه بالهاء". المقنع ص٨٣، انظر الفوائد السرية (ص:٣٨٠).

(٦) يقصد بها ﴿ ٱمْرَأَتَ ﴾[التحريم: ١١] التي وردت بتاء مفتوحة.

(٧) انظر مختصر التبيين (٢٧٣/٢)، إيضاح الوقف والابتداء(٢٨٥/١)، الفوائد السرية(ص:٣٧٨).

(٨) سقط من (ق)"الممشوقة".

الثامن: (المعصية) وجميعها بالهاء إلا قوله في المجادلة ﴿ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾[٨، ٩]، في موضعين فإنها تكتب بالتاء المطولة[١].

التاسع: (اللعنة) وجميعها بالهاء إلا في موضعين[٢] فإنها[٣] بالتاء المطولة[٤] وهي:

قوله في آل عمران ﴿ لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾[٦١][٥].

وقوله في النور ﴿ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ ﴾[٧].

العاشر: (بقية) وجميعها بالهاء إلا قوله في هود ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾[٨٦][٦].

الحادي عشر: (فطرت) وهو[٧] قوله في الروم ﴿ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ﴾[٣٠]، فإنها رسمت بالتاء[٨].

الثاني عشر: ﴿ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ ﴾[القصص: ٩]رسمت بالتاء[٩].

الثالث عشر: ﴿ ٱبۡنَتَ ﴾ من قوله تعالى[١٠] في التحريم ﴿ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ ﴾[١٢]رسمت بالتاء[١١].

---

(١) وقع في(ق) "منها فإنهما بالتاء"، انظر المقنع(ص:٨٥)، ومختصر التبيين (٢/٢٧٣)، الفوائد السرية (ص:٣٧٩).

(٢) قال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر " اللعنة " فهو بالهاء الا حرفين في آل عمران ﴿ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾[٦١]، وفي النور ﴿ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ﴾[٧]، المقنع(ص:٨٥).

(٣) وقع في(ق)"فإنهما".

(٤) سقط من (ق) قوله " المطولة".

(٥) وقع في(ق) زيادة"﴿ فَنَجۡعَل ﴾[آل عمران: ٦١]".

(٦) انظر المقنع(ص:٨٥)، ومختصر التبيين (٢/٢٧٨).

(٧) سقط من(ق)"هو".

(٨) انظر المقنع(ص:٨٦)، ومختصر التبيين (٤/٩٨٧).

(٩) انظر المقنع(ص:٨٧)، الفوائد السرية (ص:٣٨٠).

(١٠) سقط من(ق)"تعالى".

(١١) انظر المقنع(ص:٨٦).

الرابع عشر: (كلمات)[١] رسمت بالتاء في ثلاث[٢] مواضع وهي:

قوله تعالى في الأنعام ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗا ﴾[١١٥].

وقوله في يونس ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ ﴾[يونس: ٣٣]، وقوله فيها[٣]﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾[يونس: ٩٦].

الخامس عشر: ﴿ ذَاتِ ﴾[الأنفال: ٧]، حيث وقعت رسمت[٤] بالتاء[٥].

تنبيه:

جميع ما تقدم من الأقسام سواء رسم بالهاء أو بالتاء فإنه يقف عليه أبي عمرو بالهاء الساكنة[٦] إلا ﴿ ذَاتَ بَهۡجَةٖ ﴾ [النمل: ٦٠][٧] وبقية الأقسام الآتية فإنه يقف عليها [بالتاء][٨].

---

(١) وقع في (ق)"الكلمة" وهذا هو الصحيح لأن الذي بالجمع متفق عليه الوقف بالهاء قال ابن الجزري في النشر "والقسم الذي قرئ بالإفراد وبالجمع ثمانية أحرف...فمن قرأ شيئا من ذلك بالإفراد وكان من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف بالهاء وإن كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء، من قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع". النشر (٢/١٣٠).

(٢) وقع في (ق) زيادة " إلا في ثلاث"، الصحيح المثبت في النص ولكن لم يذكر موضع الأعراف المتفق على قراءته بالإفراد وهو متفق على رسمه بتاء مفتوحة قال أبو عمرو الداني في مقنعه "وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر " الكلمة " على لفظ واحد فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الأعراف ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾[١٣٧]، فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء". المقنع (ص٨٣).

(٣) سقط من (ق)"قوله فيها".

(٤) سقط من(ق)"ترسم".

(٥) انظر المقنع(ص:٨٦).

(٦) انظر التيسير(ص:٥٤).

(٧) الكسائي لوحده هو الذي يقف بهاء انظر التيسير(ص:٥٥).

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "بالهاء" والصواب ما أثبته لموافقته السياق، والمسألة فيها تفصيل قال ابن الجزري في النشر "والقسم الذي قرئ بالإفراد وبالجمع ثمانية أحرف...فمن قرأ شيئا من ذلك بالإفراد وكان من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف بالهاء وإن كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء، من قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع". النشر (٢/١٣٠).

السادس عشر: ﴿ ءَايَٰتٌ ﴾، من قوله في يوسف ﴿ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾[٧][(١)]، و[(٢)]قوله في العنكبوت ﴿ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[٥٠][(٣)]، فإنها رسمت بالتاء وكذا بقية الأقسام الآتية.

السابع عشر: ﴿ غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾[١٠]في[(٤)] يوسف[(٥)].

الثامن عشر: ﴿ ٱلْغُرُفَٰتِ ﴾ من قوله في سبأ وهم ﴿ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴾[٣٧][(٦)].

---

(١) وقف بالتاء لأنه يقرأ بالجمع انظر التيسير(ص:١٠٤).

(٢) وقع في (ق) زيادة "من".

(٣) وقف بالتاء لأنه يقرأ بالجمع انظر التيسير(ص:١٤١)، الفوائد السرية (ص:٣٨١).

(٤) وقع في (ق) "من".

(٥) وقف بالهاء لأنه يقرأها بالإفراد انظر التيسير(ص:١٠٤).

(٦) وقف بالتاء لأنه يقرأها بالجمع انظر المرجع السابق (ص:١٤٧).

التاسع عشر: ﴿ بَيِّنَتٍ ﴾ من قوله في فاطر ﴿ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾[٤٠][١].

العشرون: ﴿ ٱللَّتَ ﴾ من قوله في النجم ﴿ ٱللَّتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾[١٩][٢]

الحادي والعشرون: ﴿ مَرْضَاتِ ﴾[البقرة:٢٠٧][٣] حيث وقع[٤].

الثاني والعشرون: لفظ ﴿ هَيْهَاتَ ﴾[٥] من قوله في قد أفلح ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾[٣٦][٦].

الثالث والعشرون: (١٣/أ) ﴿ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾[٣٣][٧] في المرسلات[٨].

(١) وقف بالهاء لأنه يقرأها بالإفراد انظر المرجع السابق (ص:١٤٨).

(٢) الكسائي لوحده يقف بالهاء والباقون بالتاء انظر المرجع السابق (ص:٥٥).

(٣) وقع في (ق) و(ك) زيادة "أن كلمة ﴿ مَرْضَاتِ ﴾[البقرة: ٢٠٧] هي الكلمة الثانية والعشرون".

(٤) الكسائي لوحده يقف بالهاء والباقون بالتاء انظر التيسير(ص:٥٥).

(٥) وقع في (ق) زيادة " أن كلمة ﴿ هَيْهَاتَ ﴾[المؤمنون: ٣٦] هي الكلمة الحادية والعشرون".

(٦) وقف بالهاء الكسائي والبزي والباقون بالتاء. انظر المرجع السابق (ص:٥٥).

(٧) وقع في (ق) و(ك)" أن كلمة ﴿ يَٰأَبَتِ ﴾[يوسف: ٤]حيث وقع " بدلا من كلمة "﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾[المرسلات: ٣٣]" أما كلمة "﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾[المرسلات: ٣٣]" هي الكلمة السادسة والعشرون، وكلمة ﴿ يَٰأَبَتِ ﴾[الصافات: ١٠٢] قال ابن الجزري في النشر" أما ﴿ يَٰأَبَتِ ﴾، وهي في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليها بالهاء خلافا للرسم: ابن كثير وابن عامر، وأبو جعفر ويعقوب. ووقف الباقون بالتاء على الرسم". النشر(١٣١/٢).

(٨) في (ق) و(ك) "الرابع والعشرون ﴿ وَلَاتَ ﴾[٣] في ص، الخامس والعشرون ﴿ ثَمَرَٰتٍ ﴾[٤٧]في فصلت، السادس والعشرون ﴿ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾[٣٣]في المرسلات"، وقف بالتاء لأنه يقرأها بالجمع. انظر التيسير(ص:١٧٧).

وأما المقطوع والموصول فلا بد للقارئ من معرفته أيضا؛ ليقف على المقطوع في محل قطعه عند[1] انقطاع النفس والامتحان وعلى الموصول عند انقضائه.

فنقول اعلم أن الكلمات المحتاج إلى معرفتها في ذلك نيفا وعشرون كلمة[2]:

(أن) الناصبة للاسم والفعل كتبت مفصولة عن (لا) النافية في إحدى عشر موضعا[3]:

وهي قوله في الأعراف ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ ﴾[١٠٥][4]، وقوله ﴿ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ ﴾[الأعراف: ١٦٩].

وقوله في براءة ﴿ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ﴾[١١٨].

وقوله في هود ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[١٤]، و ﴿ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾[هود: ٢٦]، الثانية منها في قصة نوح عليه السلام.

وقوله في الحج ﴿ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا ﴾[٢٦].

وقوله في يس ﴿ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ ﴾[٦٠].

وقوله في الدخان ﴿ وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[١٩].

وقوله في الممتحنة ﴿ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا ﴾[١٢].

وقوله في ن ﴿ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ ﴾[٢٤][5].

وقوله في الأنبياء بخلاف فيه ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ﴾[٨٧].

---

(١) وقع في (ق)"في حال".

(٢) وقع في (ق) زيادة ولكن غير واضحة ولعلها كلمة قريبا.

(٣) في (ك) "في عشرة مواضع"، انظر إيضاح الوقف والابتداء(١/١٤٥)، المقنع(ص:٧٣)، الفوائد السرية (ص:٣٤٣).

(٤) هذا الموضع ساقط من السطر ولكن مكتوب في هامش اللوحة ومكتوب قبله" هنا نقص في النسخة وهو قوله".

(٥) وقع في (ق) زيادة"﴿ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ﴾[القلم: ٢٤]".

وكتبت مفصولة عن (لم) نحو ﴿ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾[البلد: ٧](١).

وكتبت موصولة بـ ﴿ لَّن ﴾ في ثلاثة مواضع(٢) وهي:

قوله في الكهف ﴿ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾[٤٨].

وقوله في القيامة ﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾[٣].

وقوله في المزمل(٣)﴿ أَلَّن تُحْصُوهُ ﴾[٢٠](٤)، وصورة كتابتها بألف صورة الهمزة ثم لام ثم نون.

ومفصولة فيما عدا هذه الثلاثة قولا واحدا نحو ﴿ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ ﴾ [الفتح: ١٢].

ومنها ﴿ إِن ﴾ المكسورة(٥)عن ﴿ مَّا ﴾ من قوله في الرعد ﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾[٤٠]موصولة في عداها(٦).

ومنها ﴿ إِنَّ ﴾ المكسورة المشددة كتبت مفصولة عن ﴿ مَا ﴾ من قوله في الأنعام﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ ﴾[١٣٤]، وموصولة فيما عداها نحو ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ ﴾[النازعات: ٤٥]، ﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾[النحل: ٩٥](٧).

ومنها ﴿ أَن ﴾ المفتوحة المشددة كتبت مفصولة عن ﴿ مَّا ﴾ في موضعين وهما:

قوله في الحج ولقمان ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾[الحج: ٦٢]، [لقمان:٣٠]، وموصولة في ما عداه(٨).

---

(١) سقط من(ق)"﴿ أَحَدٌ ﴾[البلد: ٧]". انظر المقنع(ص:٧٦).

(٢) انظر المقنع(ص:٧٥)، الفوائد السرية (ص:٣٥٧).

(٣) وقع في (ق) زيادة "على خلاف فيه".

(٤) هذا الموضع وقع فيه خلاف فبعضهم رسمه بالنون وبعضهم بغير نون. انظر المقنع(ص:٧٦).

(٥) وقع في (ق) زيادة " المكسورة المخفية كتبت عن".

(٦) انظر المقنع ص٧٥، إيضاح الوقف والابتداء(١/٣٣٠)، الفوائد السرية (ص:٣٤٤).

(٧) انظر المقنع(ص:٧٨)، إيضاح الوقف والابتداء(١/٣١٣).

(٨) وقع في (ق) زيادة "عداهما". انظر المقنع(ص:٧٨)، الفوائد السرية (ص:٣٤٧).

ومنها ﴿ إِن ﴾ الشرطية كتبت نونها موصولة بـ﴿ لَّمْ ﴾ أي من غير نون ظاهرة في الخط، من قوله في هود ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَاعْلَمُوٓاْ ﴾[١٤].

قال أبو عمرو في المقنع [كتبت في كل المصاحف في هود ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ هود:[١٤] بغير نون][1].

ومفصولة في ما عداها (١٣/أ) نحو قوله في القصص ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَاعْلَمْ ﴾[٥٠]، وقوله في البقرة ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ ﴾[٢٤][2].

ومنها ﴿ أَم ﴾ كتبت موصولة بـ﴿ مَّا ﴾ حرف واحد[3]﴿ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ ﴾[الأنعام: ١٤٣]، وقوله تعالى ﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[النمل: ٥٩][4]، ومفصولة عند (من) بميمين في أربعة مواضع:

وهي قوله في النساء ﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾[النساء: ١٠٩].

وقوله في براءة ﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ ﴾[١٠٩].

وقوله في الصافات ﴿ أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ﴾[١١].

وقوله في فصلت ﴿ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا ﴾[٤٠].

وموصولة فيما عداها نحو ﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ ﴾[يونس: ٣٥][5].

ومنها ﴿ كَأَنَّ ﴾ كتبت موصولة بـ﴿ مَّا ﴾ نحو ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَآءِ ﴾[الأنعام: ١٢٥][6].

---

(١) من (ق) و(ك)، ووقع في (ل) "كتبت في كل المصاحف التي في صورة موصولة وهي﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾[هود: ١٤] السابق ذكرها في هذه العبارة".

(٢) انظر المقنع(ص:٧٦).

(٣) وقع في (ق)"حرفا واحدا".

(٤) انظر المقنع(ص:٧٦).

(٥) انظر إيضاح الوقف والابتداء(٣٤٣/١)، الفوائد السرية (ص:٣٤٦).

(٦) انظر المقنع(ص:٧٩)، وإيضاح الوقف والابتداء(٣٣٥/١).

ومنها﴿ كُلِّ مَا ﴾ كتبت مفصولة من قوله في إبراهيم[1]﴿ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾[٣٤][2]، وموصولة فيما عداه.

غير أنه اختلف في أربع مواضع منه:

وهي قوله في النساء ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ ﴾[٩١][3].

وقوله في الأعراف ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾[٣٨][4].

وقوله في قد أفلح ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾[٤٤][5].

وقوله في الملك[6]﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ ﴾[٨][7].

ومنها (بئس) كتبت موصولة بـ(ما) في موضعين وهما:

قوله في البقرة[8]﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾[٩٠][9].

وقوله في الأعراف ﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ﴾[١٥٠][10]، ومفصولة فيما عداهما.

غير أنه اختلف موضع واحد وهو[11] قوله في البقرة ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ ﴾[٩٣][12].

---

(١) وقع في (ق) زيادة "﴿ مِّن ﴾[إبراهيم: ٣٤]".

(٢) انظر المقنع(ص:٧٩)، وجمال القراء(ص:٧٦٩)، الفوائد السرية (ص:٣٤٩).

(٣) انظر المقنع(ص:٧٩)، وجمال القراء(ص:٧٦٨).

(٤) انظر المقنع(ص:٩٧)، الكامل في القراءات العشر (ص:١٣٤).

(٥) انظر المقنع(ص:٩٩).

(٦) سقط من(ق) "وقوله في الملك".

(٧) انظر المقنع(ص:١٠٢).

(٨) وقع في (ق) زيادة "تعالى"، وسقط من (ق)"البقرة".

(٩) انظر المقنع(ص:٧٩)، وجمال القراء(ص:٧٦٩،) الفوائد السرية (ص:٣٥١).

(١٠) انظر المقنع(ص:٧٩)، وجمال القراء(ص:٧٦٩).

(١١) وقع في (ق) زيادة "في فصل"، وسقط من(ق)" موضع واحد وهو".

(١٢) انظر المقنع(ص:٩٦)، وجمال القراء(ص:٧٦٩).

ومنها (في) كتبت مفصولة عن (ما) في الشعراء وهو قوله ﴿ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾[١٤٦][1]، وموصولة فيما عداه.

غير أنه اختلف في عشرة[2] مواضع[3] منه.

قوله في البقرة ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾[٢٤٠]، وهو الموضع الثاني[4].

وقوله في المائدة والأنعام ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾[المائدة:٤٨، الأنعام: ١٦٥].

وقوله في الأنعام ﴿ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾[١٤٥].

وقوله في الأنبياء ﴿ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ ﴾[١٠٢].

وقوله في النور في ﴿ فِي مَآ أَفَضْتُمْ ﴾[١٤].

وقوله في الروم ﴿ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾[٢٨].

وقوله في تنزيل[5]﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾[٣].

وقوله في الواقعة ﴿ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[٦١].

ومنها (من) كتبت مفصولة عن (ما) من قوله في النساء[٢٥] والروم[٢٨] ﴿ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم ﴾[6]، و[7]قوله في المنافقين[١٠] باختلاف فيه ﴿ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾[8].

---

(١) انظر المقنع(ص:٧٧)، الكامل في القراءات العشر (ص:١٣٤).

(٢) وقع في (ق)" عشر".

(٣) انظر جمال القراء(ص:٧٧٠).

(٤) وقع في (ق) زيادة "من البقرة"، وقيده بالثاني لإخراج الموضع الأول﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾[البقرة: ٢٣٤] لأنه موصول رسما.

(٥) ذكر المؤلف موضع واحد في سورة الزمر وباقي الموضع الثاني وهو ﴿ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾[الزمر: ٤٦]، فتكون المواضع عشرة.

(٦) انظر المقنع(ص:٧٤)، وجمال القراء(ص:٧٧١)، الفوائد السرية (ص:٣٤٥).

(٧) وقع في (ق) زيادة "من".

(٨) انظر المقنع(ص:١٠٢).

وعن الاسم الظاهر[١] الذي أوله ميم نحو ﴿مِّن مَّالِ ٱللَّهِ﴾[النور: ٣٣]، (١٣/ب).

و(من ما) و[٢]موصولة، ومن الموصولة نحو ﴿مِمَّن مَّنَعَ﴾[البقرة: ١١٤]، والاستفهامية[٣] نحو ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾[الطارق: ٥].

ومنها (حيث) كتبت مفصولة عن (ما) من قوله في البقرة[٤]﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾[البقرة: ١٥٠][٥].

ومنها (عن) كتبت مفصولة عن (ما) من قوله في الأعراف ﴿عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ﴾[١٦٦][٦] وموصولة فيما عداه[٧].

---

(١) انظر المقنع(ص:٧٤)، الفوائد السرية (ص:٣٦٠).

(٢) الواو هنا زائدة وهذا يفهم من السياق.

(٣) وقع في (ق)"وبالاستفهامية".

(٤) لم يذكر الموضع الأول من السورة وهو ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ﴾[البقرة: ١٤٤].

(٥) وقع في (ق) زيادة"﴿لِئَلَّا يَكُونَ﴾[البقرة: ١٥٠]"، انظر المقنع(ص:٧٨).

(٦) انظر جمال القراء(ص:٧٧١).

(٧) نحو ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[البقرة: ٧٤]، انظر إيضاح الوقف والابتداء(٣٢٣/١).

وكتبت مفصولة عن (من) نحو[١] قوله في النور ﴿عَن مَّن يَشَآءُ﴾[٤٣][٢]، ومن قوله في النجم ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾[٢٩][٣].

ومنها (كي) كتبت موصولة بـ(لا) في أربعة مواضع[٤] وهي:

قوله في آل عمران ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ﴾[١٥٣][٥].

وقوله في الحج ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾[٥][٦].

وقوله في الأحزاب ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾[٥٠]، الموضع الثاني منها[٧].

وقوله في الحديد ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ﴾[٢٣][٨].

ومفصولة فيما عداها[٩] نحو ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾[٣٧]، الموضع الأول من الأحزاب و﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ﴾[٧]، في الحشر و ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ﴾[٧٠]في النحل.

ومنها (وي) كتبت موصولة بـ(كأن) من قوله في القصص ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾[القصص: ٨٢]، ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[القصص: ٨٢][١٠].

ومنها لام الجر كتبت مفصولة عن مجرورها في أربعة مواضع[١١] وهي:

---

(١) وقع في (ق)"في"، وسقط من(ق)"نحو".

(٢) سقط من(ق)"﴿وَيَصْرِفُهُۥ﴾[النور: ٤٣]".

(٣) انظر المقنع(ص:٧٦)، وجمال القراء(ص:٧٧٢).

(٤) انظر مختصر التبيين (٣٧٦/٢)، النشر(١٥٠/٢).

(٥) حصل خلاف بين قطعه ووصله في المصاحف. انظر مختصر التبيين (٣٧٦/٢)، المقنع(ص:٨٨)، النشر(١٥٥/٢).

(٦) انظر المقنع(ص:٩١)، مختصر التبيين (٨٧٠/٤)، النشر(١٥٥/٢).

(٧) انظر المقنع(ص:٩٣)، مختصر التبيين (١٠٠٤/٤)، النشر(١٥٥/٢).

(٨) انظر المقنع(ص:٩٤)، مختصر التبيين (١١٨٨/٤)، النشر(١٥٥/٢).

(٩) انظر مختصر التبيين (٣٧٦/٢)، النشر(١٥٠/٢).

(١٠) انظر المقنع(ص:٨١).

(١١) انظر الإقناع (ص:٢٦١)، التذكرة(٣١٢/٢).

قوله في النساء ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾[٧٨].

وقوله في الكهف﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾[٤٩].

وقوله في الفرقان ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾[٧].

وقوله في المعارج[١]﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٣٦].

وموصولة فيما عداها نحو ﴿ مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا ﴾[يوسف: ١١].

ومنها (يوم) كتبت مفصولة عن (هم) في موضعين[٢] وهما:

قوله في غافر ﴿ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾[١٦].

وقوله في الذاريات ﴿ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ﴾[١٣].

وموصولة في ما عداها[٣] نحو ﴿ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴾[الأنبياء: ١٠٣]، و ﴿ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴾[المعارج: ٤٢].

وكتبت موصولة بـ(إذ)[٤] نحو[٥]﴿ يَوۡمَئِذٍ ﴾[الأنعام: ١٦].

و منها (حين) كتبت موصولة بـ(إذ)[٦] نحو ﴿ حِينَئِذٍ ﴾[الواقعة: ٨٤]، ومفصولا من لات[٧] نحو ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾[ص: ٣].

---

(١) وقع في (ق)"سأل".

(٢) انظر إيضاح الوقف والابتداء(٣٤٤/١).

(٣) وقع في (ق) زيادة "عداهما".

(٤) انظر جمال القراء(ص:٧٦٧).

(٥) سقط من(ق)"نحو".

(٦) انظر جمال القراء(ص:٧٦٧).

(٧) انظر المقنع(ص:٨١).

ومنها كل كلمة على حرف واحد فإنها تكتب موصولة بما بعدها[1].

وياء النداء وهاء التنبيه[2] فإنها تكتب موصولة بما بعدها نحو﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾[3][البقرة: ١١]، و ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾[البقرة: ٣٣]، و ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ [آل عمران: ١١٩][4].

ومنها (أين) كتبت موصولة بـ(ما) من قوله في البقرة ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ ﴾[١١٥]، ومن قوله في النحل ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾[٧٦]، ومفصولة في ما عداها[5].

ومنها (رب) كتبت موصولة في الحجر (١٤/أ) في قوله تعالى ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٢][6].

ومنها (نعم) كتبت موصولة من قوله في النساء ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾[٥٨]، وفي البقرة من قوله[7]﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾[٢٧١][8].

و منها ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾[١٣٠]، كتبت في الصافات اللام مفصولة عن الياء بعدها[9].

---

(١) وقع في (ق) زيادة " نحو ﴿ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ ﴾[التوبة: ٤٥]، ومنها لام التعريف".

(٢) وقع في (ق)"التأنيث"، والصحيح المثبت في النص.

(٣) هذا مثال لاتصال أل.

(٤) انظر المقنع(ص:٢٥)، الفوائد السرية (ص:٣٦٧).

(٥) انظر مختصر التبيين (١٩٩/٢)، قال صاحب مختصر التبيين " ثم قال تعالى:﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾[البقرة: ١١٥]، إلى قوله: ﴿ عَلِيمٌ ﴾[البقرة: ١١٥] وكتبوا هنا، في هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا ﴾[البقرة: ١١٥] باتصال النون بالميم، غير منفصلة، وكذا في النساء:﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ ﴾[٧٨]، وفي النحل: ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾[٧٦] وفي الأحزاب﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ﴾[٦١] هذه الأربعة خاصة، واختلفوا في التي في الشعراء، ففي بعض المصاحف متصلة، مثل هذه الأربع، وفي بعضها، منفصلة، مثل سائر ما في القرآن". مختصر التبيين (١٩٩/٢)، انظر المقنع(ص:٧٧).

(٦) انظر المقنع(ص:٧٨).

(٧) سقط من(ق) و(ك)"﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾[٥٨]، وفي البقرة من قوله".

(٨) انظر المقنع(ص:٧٨)، وإيضاح الوقف والابتداء(٣٣٦/١)، الفوائد السرية (ص:٣٦٨).

(٩) انظر المقنع(ص:٨١)، والإقناع (ص:٢٩٦).

الفصل السابع: في آداب القراءة

اعلم أن آداب القراءة[١] لا يمكن استقصاؤها في أقل من مجلدات ولكن نشير إلى بعض مقاصدها المهمات[٢]:

فنقول يستحب لمن أراد أن يقرأ شيئا من القرآن آية أو غيرها أن يتعوذ[٣]، ولفظها المشهور المختار الذي ورد في النص[٤]: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ويتعين على القارئ الإتيان بالبسملة في أول كل سورة غير براءة[٥] وبين كل سورتين غير براءة والأنفال[٦] وهو مخير في الإتيان بها في غير ذلك كأوائل الأجزاء[٧]،والأحزاب[٨]، والأعشار[٩]، وليحذر القارئ أن يصلها بآخر السورة ويقف عليها ثم يبتدئ بأول السورة التي بعدها[١٠].

(١) سقط من (ك) "اعلم أن آداب القراءة".

(٢) انظر الأذكار (ص:١١٠).

(٣) قال الله تعالى﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[النحل: ٩٨].

(٤) سقط من (ق) قوله " الذي ورد في النص".

(٥) قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

"ولا بد منها في ابتدائك سورة ... سواها وفي الأجزاء خير من تلا".

حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع بيت رقم(١٠٦)، (ص:٩).

(٦) قال الشاطبي رحمه الله:

"ومهما تصلها أو بدأت براءة ... لتنزيلها بالسيف لست مبسملا".

حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع بيت رقم(١٠٥)، (ص:٩).

(٧) " الأجزاء جمع جزء، وجزء القرآن هو طائفة من القرآن". معجم علوم القرآن (ص:١٣).

(٨) "جمع حزب، والحزب طائفة من القرآن". معجم علوم القرآن (ص:١٤)، سقط من (ك) "والأحزاب والأعشار وليحذر القارئ أن يصلها بآخر".

(٩) وقع في(ق)"الأعشار والأحزاب"، قال الشاطبي رحمه الله:

"ولا بد منها في ابتدائك سورة ... سواها وفي الأجزاء خير من تلا".

حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع بيت رقم(١٠٦)، (ص:٩)، " الآي التي تتم بها العشر". المحكم والمحيط الأعظم(٣٥٨/١).

(١٠) قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

"ومهما تصلها مع أواخر سورة... فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا".

حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع بيت رقم(١٠٥)، (ص:٩).

وينبغي للقارئ أن يخلص في قراءته ولا[1] يريد بها إلا وجه الله الكريم تعالى[2].

فلا يرائي[3]، ولا يماري[4]، ولا يجادل[5]، وأن يتأدب مع القرآن العظيم، ويستحضر في ذهنه أنه يناجي الله[6]، ويتلوا كتابه، وينظف فاه بالسواك[7]، أو غيره[8]، وأن[9] يتوضأ، ويتطيب[10]، ويلبس أحسن ثيابه[11]، ويستقبل القبلة[12]، ويكون شأنه الخشوع[13]، والتدبر[14]، والخضوع[15]، والبكاء[16]، والتباكي لمن كان لا يقدر على لبكاء مع القراءة وعندها[17]، وتكون قراءته على تؤدة[18]، وترسل[19]، وتكون مفخمة[20]،

---

(١) وقع في(ق)"لا".

(٢) وقع في(ق)"تعالى الكريم"، في (ك)"إلا الله تعالى"، انظر الرعاية (ص:٥٩).

(٣) من شروط قبول العبادة الإخلاص قال الله تعالى ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾[الكهف: ١١٠]، انظر تفسير القرطبي(١/١٩)، الرعاية (ص:٥٦).

(٤) انظر فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص:٣٥٤)، شعب الإيمان(٣/٣٢٨).

(٥) انظر الرعاية (ص:٦٥).

(٦) وقع في(ق) زيادة "تعالى".

(٧) انظر فضائل القرآن(١/٢٠٣)، شعب الإيمان(٣/٣٢٨).

(٨) انظر التبيان في آداب حملة القرآن (ص:٧٢).

(٩) سقط من(ق)"أن".

(١٠) انظر شعب الإيمان(٣/٣٢٨).

(١١) انظر المرجع السابق (٣/٣٢٨).

(١٢) انظر تفسير القرطبي(١/٢٧).

(١٣) انظر الأذكار (ص:١٠٧).

(١٤) انظر التبيان في آداب حملة القرآن (ص:٨٣).

(١٥) انظر الأذكار (ص:١٠٧).

(١٦) انظر التبيان في آداب حملة القرآن (ص:٨٦)، وبوب البخاري باب بعنوان "باب البكاء عند قراءة القرآن. صحيح البخاري(٦/١٩٧)، انظر فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص:١٣٥).

(١٧) انظر الأذكار (ص:١٠٧).

(١٨) انظر تفسير القرطبي(١/٢٧).

(١٩) عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾[المزمل: ٤] قال: «ترسل فيه ترسيلا" انظر فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص:١٥٦).

(٢٠) انظر شعب الإيمان(٣/٣٢٨).

على قراءة الرجال فلا يخضع بالصوت فتكون مثل كلام النساء، ويحسن صوته بالقراءة[١] فتكون قراءته بلحون العرب؛ أي الطبع، ويحذر لحون أهل الفسق وهي الأنغام المستفادة من الموسيقى، وليحذر اللحن الجلي واللحن الخفي:

أما اللحن الجلي[٢]: فهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى والعرف كتغيير المرفوع والمنصوب والمجرور بإعراب غيره[٣].

وأما اللحن الخفي[٤]: فهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى مثل تكرير الراءات وتطنين النونات وتغليظ اللامات وإظهار المخفي وتشديد الملين وتليين المشدد[٥].

وليحذر (١٤/ب) ما ابتدعه قراء هذه الأزمنة من الزيادة والنقصان بواسطة الأنغام لصرف وجوه الناس إلى سماعهم والإصغاء إلى أنغامهم مثل[٦]:

---

(١)انظر فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص:١٦٠)، شعب الإيمان(٣/٣٢٨).

(٢) التحديد في صنعة الإتقان والتجويد (ص:٢٦٢).

(٣) انظر الموضح في التجويد (ص:٥٧).

(٤) "والخفي ترك إعطاء الحرف حقه من تجويد لفظه". التحديد في صنعة الإتقان والتجويد (ص:٢٦٢).

(٥) انظر الموضح في التجويد (ص:٦٠).

(٦) " لا يجوز للمقرئ أن يقرئ منها بخمسة أضرب: بالترعيد، والترقيص، والتطريب، والتلحين، والتحزين". انظر الإقناع (ص:٢٧٦).

التَّرْقِيص: وهو أن يروم السكت على الساكت ثم ينفر[1] عنه من الحركة عدوا وهرولة[2].

والتَّرْعِيد: وهو أن يرعد صوته كأنه يرعد من شدة برد وألم، وقد يخلط بشيء من ألحان الغناء[3].

والتَّطْرِيب: وهو أن يترنم بالقرآن ويتنغم به في غير مواضع المد ويزيد في المد بما لا ينبغي لأجل التطريب، ويأتي بما لا تجزه العرب ولا نزل به القرآن[4].

التَّحْزِين: وهو أن يترك طباعه ويأتي بالتلاوة كأنه حزين، ويظهر كأنه يبكي مع خشوع.[5]

وقد يجتمعون ويقرأون بصوت واحد فيقطعون القرآن ويأتي بعضهم: ببعض الكلمة، والآخر ببعضها، ويحافظون على مراعاة الأصوات ولا ينظرون إلى ما يترتب على ذلك من الإخلال بالقرآن والألفاظ فضلا عن الإخلال بالتعظيم وليس الغرض من القراءة إلا تصحيح ألفاظها على الوجه الذي جاء به القرآن على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم[6].

(١) كأنها مكتوبة في نسخة(ق) "فيفر".

(٢) انظر التمهيد لابن الجزري(ص:٤٤)، المصباح(٥٠٨/١)، الموضح في التجويد (ص:٢١٢).

(٣) انظر رسالتان في التجويد (ص:٤٧)، الموضح في التجويد (ص:٢١٢).

(٤) قال ابن القيم رحمه الله "والترجيع والتطريب يتضمن همز ما ليس بمهموز، ومد ما ليس بممدود، وترجيع الألف الواحد ألفات، والواو واوات، والياء ياءات، فيؤدي ذلك إلى زيادة في القرآن، وذلك غير جائز". انظر زاد المعاد في هدي خير العباد(٤٧٣/١)، المصباح(٥٠٨/١).

(٥) انظر الموضح في التجويد (ص:٢١٣)، التمهيد لابن الجزري(ص:٤٤).

(٦) انظر التمهيد لابن الجزري(ص:٤٤).

ومن آداب القراءة أن يخفض صوته إذا قرأ[1] نحو:

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾[التوبة: ٣٠].

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾[المائدة: ٤٦]﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾ [البقرة: ١١٦]ونحوه[2].

وأن[3] يمسك عن القراءة إذا عرض له تثاؤب[4] أو ريح حتى ينقضي.

ويعلم إعراب القرآن[5] وغرائبه[6]، وألا يقول إذا اشـــتبهت عليه آية أهي كذا أم كذا بل يقرأ ما قبلها ثم ليخل بينه وبين حاجته.

ويجتنب ما يتساهل به[7] بعض الغافلين فمنه الضحك واللفظ والحديث في خلال القرآن إلا كلما يضـــطر إليه[8]، ويمتثل[9] قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ﴾[الأعراف: ٢٠٤].

---

(١) انظر غاية النهاية(١/٣٠).

(٢) سقط من(ق)"ونحوه".

(٣) سقط من(ق)"أن".

(٤) انظر فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص:١١٨)، تفسير القرطبي(١/٢٧).

(٥) انظر فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص:٣٤٨).

(٦) انظر الرعاية (ص:٦٧).

(٧) وقع في(ق)"فيه".

(٨) انظر التبيان في آداب حملة القرآن (ص:٩٢).

(٩) وقع في(ق)"ويتمثل".

ويقتدي بابن عمر[١] رضـــي الله عنهما فإنه كان[٢] إذا قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ مما أراد أن يقرأه[٣].

ومنع العبث باليد وغيرها فإنه يناجيه تعالى فلا يعبث بين يديه[٤]، (١٥/أ).

ومنه النظر إلى ما يفرق الذهن ويبدده وأقبح منه النظر إلى ما لا يجوز كالأمرد[٥] وغيره.

ومن آداب القراءة أن لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاثة أيام[٦].

والمختـار أن المـدة التي تنبغي[٧] هي أن تكون قراءة الختم[٨] مختلفـة باختلاف الأشـــخاص[٩]، فإن كان مما يظهر له بالفكر لطائف ومعاني[١٠] فليقتصـــر على قدر يحصل له معه ذلك[١١]، وكذلك المشغول بنشر العلم وفصل الخصومات وغير ذلك من المهمات والمصالح العامات للمسلمين[١٢]، فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه إخلال ما

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، قال ضمرة بن ربيعة: مات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين، وقال مالك: بلغ ابن عمر سبعا وثمانين سنة. انظر أسد الغابة(٣/٣٣٦)، سير أعلام النبلاء(٤/٣١٩).

(٢) سقط من(ق)"كان".

(٣) انظر التبيان في آداب حملة القرآن (ص:٩٣).

(٤) انظر المرجع السابق (ص:٩٣).

(٥) قال في التبيان" وأقبح من هذا كله النظر إلى ما لا يجوز النظر إليه كالأمرد وغيره فإن النظر إلى الأمرد الحسن من غير حاجة حرام سواء كان بشهوة أو بغيرها سواء أمن الفتنة أو لم يأمنها". التبيان في آداب حملة القرآن ص ٩٣،" المرد: نقاء الخدين من الشعر، ونقاء الغصن من الورق، و (الأمرد: الشاب) الذي (طر شاربه ولم تنبت) وفي، بعض الأمهات: ولم تبد (لحيته) بعد، وقد (مرد كفرح مردا ومرودة. وتمرد: بقي زمانا ثم التحى) بعد ذلك وخرج وجهه". تاج العروس" تاج العروس(٩/١٦٦).

(٦) انظر سنن أبي داود(٢/٥٤).

(٧) وقع في(ق)"ينبغي"، سقط من(ق)"هي".

(٨) وقع في(ق)"والختم فيها".

(٩) انظر الأذكار (ص:١٠٢).

(١٠) وقع في(ك) بياض " له بالفكر لطائف ومعاني".

(١١) انظر المرجع السابق (ص:١٠٢).

(١٢) انظر المرجع السابق (ص:١٠٢).

هو من صد ولا فوات كماله، وإن لم يكن من هؤلاء فليكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملل والهروب منه في القراءة[١].

وكره مالك[٢] القراءة في الطريق دون الحمام[٣]، واختار بعضـــهم كراهة القراءة في الطريق[٤] إذ النهي عنها وإلا فلا.

وينبغي أن يحافظ على تلاوته ليلا ونهارا، سفرا وحضرا، والأولى ترك السلام على القارئ فإن سلم عليه كفاه الرد بالإشارة، وإن رد باللفظ استأنف الاستعاذة[٥].

وإذا قرأ من المصحف فلا يدعه منشورا[٦]، ولا يضع فوقه شيئا غير القرآن إلا ما يصونه به[٧]، ولا يضعه على الأرض بل في حجره[٨].

ولا يمحو القرآن من اللوح بالبصاق[٩].

---

(١) في (ك) "والهدرمة في القراءة"، انظر المرجع السابق (ص:١٠٢).

(٢) هو شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، وقال إسماعيل بن أبي أويس: مرض مالك، وتوفي صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول، سنة تسع وسبعين ومائة. انظر سير أعلام النبلاء(١٥٠/٧).

(٣) انظر شعب الإيمان(٣٢٩/٣)، انظر تفسير القرطبي (٢٩/١).

(٤) انظر فضائل القرآن (ص:١١٨).

(٥) انظر فضائل القرآن (ص:١١٨)، التبيان في آداب حملة القرآن (ص:٦٠، ٦٣، ١٢٤)، الأذكار (ص:١٠١)

(٦) انظر تفسير القرطبي(٢٨/١).

(٧) انظر شعب الإيمان(٣٢٩/٣)، انظر تفسير القرطبي(٢٨/١).

(٨) انظر تفسير القرطبي (/٢٨).

(٩) انظر المرجع السابق (٢٨/١).

وينبغي لمن عنده مصحف أن لا يعطله يوما من القراءة فيه[١].

ويستحب إذا بلغ آخر الضحى أن يكبر بين كل سورتين إلى آخر القرآن[٢]، وأن يشرع في ختمة أخرى متصلة بالختمة التي فرغ منها[٣].

ويكره أن يقرأ القرآن على غير ترتيب المصحف لغير الصبيان[٤]، وأما هم فلا يكره لتسهيل الحفظ عليهم.

ويمتنع منعا مؤكدا قراءة السورة من آخرها إلى أولها[٥].

ويستحب الدعاء عقب الختم استحبابا مؤكدا[٦] والإلحاح فيه بالأمور المهمة من أمري[٧] الدنيا والآخرة؛ لأن الرحمة تنزل عند الختم[٨] والدعاء مستجاب عنده[٩].

ويستحب صوم يوم الختم إلا أن يصادف يوما نهي عن صيامه[١٠].

ويستحب حضور الختم لمن لا يحسن القراءة[١١].

---

(١) انظر المرجع السابق (١/٢٨).

(٢) قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

" وفيه عن المكين تكبيرهم مع الـ ... خواتم قرب الختم يروى مسلسلا

إذا كبروا في آخر الناس أردفوا ... مع الحمد حتى المفلحون توسلا".

متن الشاطبية (ص:٩٠).

(٣) قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

"وما أفضل الأعمال إلا افتتاحه ... مع الختم حلا وارتحالا موصلا".

متن الشاطبية (ص:٩٠)، انظر تفسير القرطبي (١/٣٠).

(٤) انظر تفسير القرطبي (١/٢٩).

(٥) انظر المرجع السابق (١/٢٩).

(٦) قال الإمام ابن الجزري رحمه الله:

"وادع وأنت موقن الإجابه ... دعوة من يختم مستجابه".

متن طيبة النشر (ص: ١٠٢).

(٧) وقع في(ق)"أمور".

(٨) انظر فضائل القرآن (ص: ٨٧).

(٩) انظر فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة (ص:٤٤).

(١٠) انظر الأذكار (ص:١٠٤).

(١١) انظر المرجع السابق (ص:١٠٤).

ويستحب أن تكون الختمة في الصلاة إن كان القارئ وحده(١)، وإن كانوا جماعة فيستحب أن تكون ختمتهم في أول الليل (١٥/ب)أو النهار(٢).

ويستحب لمن قرأ من وسط السورة أن يبتدئ من أول الكلام المرتبط بعضه ببعض(٣)، وكذلك إذا وقف يقف على الكلام المرتبط بعضه ببعض وعند انتهاء الكلام(٤).

والقراءة من الحفظ أفضل من القراءة في المصحف إن كان يحصل له من التدبر والفكر وجمع القلب والبصر أكثر ما يحصل له من القراءة في المصحف وإلا فمن المصحف(٥).

والجهر بالقراءة أفضل من السر(٦) إن لم يخف الرياء، فإن خاف الرياء فالسر أفضل، وأفضل القراءة ما كان في الصلاة(٧).

---

(١) انظر المرجع السابق (ص:١٠٤).

(٢) وقع في (ق) زيادة "أو أول النهار" انظر مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي)(٤/٢١٨١)، التبيان في آداب حملة القرآن (ص:٦٣).

(٣) سقط من(ق) بعضه ببعض"، انظر الأذكار (ص:١٠٨).

(٤) انظر الأذكار (ص:١٠٨).

(٥)انظر فضائل القرآن (ص:٢١٠)، فضائل القرآن وتلاوته للرازي (ص١٤٦)، الأذكار (ص:١٠٧).

(٦) عن عقبة بن عامر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة". صححه الألباني المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي(٥/٨٠).

(٧) انظر الأذكار (ص:١٠٧).

تنبيه:

ينبغي المحافظة على ما ذكرنا من الآداب ولا تغتر بمن لا يراعيها وامتثال قول أهل الفضل ولا[1] تستوحش طرق الهدى لقلة أهلها ولا تغتر بكثرة الهالكين ألهمنا الله العمل بذلك وأعاننا عليه فإنه لا حول ولا قوة لنا إلا به تعالى[2].

(١) وقع في(ق)"لا".

(٢) انظر مدارج السالكين (١/٤٦).

خاتمة

ومن أحســـن الأدعية(١) التي يدعى بها عقب الختم(٢) ويروى عن النبي صـــلى الله عليه وسلم أنه لتفريج الكرب والهم بالزيادة التي زادها تلميذ(٣)(٤) السخاوي(٥) وغيره.

وهو الحمد لله رب العالمين أكمل الحمد وأتمه على كل حال أشـــهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله(٦).

(١) بالنسبة لدعاء ختم القرآن الأحاديث الواردة فيه منها ما هو ضعيف الإسناد أو وضاع ولم يثبت في دعاء ختم القرآن شيئا عن النبي صلى الله وعليه وسلم والصحيح الثابت في دعاء ختم القرآن ما كان من فعل بعض الصحابة كأنس رضي الله عنه، "عن قتادة التابعي الجليل صاحب أنس رضي الله عنه قال كان أنس بن مالك رضي الله عنه إذا ختم القرآن جمع أهله". التبيان في آداب حملة القرآن (ص:١٥٩)، انظر الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار(١٢٨/٦).

(٢) قال ابن فارس "ختم: الختم: مصدر ختمت الشيء ختما، وختمت الشيء أختمه، إذا بلغت آخره" انظر مجمل اللغة (٣١٣/١).

(٣) وقع في (ق) زيادة الهاء في كلمة "تلميذه".

(٤) في برنامج التجيبي يحل لنا هذا الاشكال فيقول: " ومن مستحسن ما يدعى به عند الختم ما أخبرنا به مناولة الشيخ...أبو الحسن علي بن الإمام نور الدين أبي العباس الحسيني الغرافي...عن شيخه العلامة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رحمه الله تعالى، قال: وما مضى عليه السلف الصالح من أئمة القرآن الدعاء عند الختم، قال: وكان شيخنا أبو القاسم رحمه الله، يقول عند الختم" فنجد هنا أن السخاوي ينقل عن الإمام الشاطبي دعاء ختم القرآن ثم نجد التجيبي ينقل لنا زيادة السخاوي على الشاطبي في الدعاء فيقول: " قال السخاوي المذكور: فهو دعاء مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفريج الهم، وأنا أدعو به وأزيد عليه" فصرح السخاوي بزيادته في الدعاء على الشاطبي، فيكون أصل الكلام أن للشاطبي دعاء يدعو به عند ختم القرآن، والسخاوي يدعو بهذا الدعاء ويزيد عليه. انظر برنامج التجيبي (ص:٢٨)

(٥) علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد علم الدين أبو الحسن السخاوي المقرئ المفسر، النحوي اللغوي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بدمشق، ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة توفي سنة ٦٤٣هـ. انظر غاية النهاية(٥٦٨/١)، والسخاوي في كتابه جمال القراء عقد بابا وسماه ذكر ختم القرآن وتناول فيه أحاديث وآثار. انظر جمال القراء(ص:٢١٢).

(٦) فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدع بعد بما شاء، «هذا حديث حسن صحيح»". سنن الترمذي(٥١٧/٥).

بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وبهج شرايع الملة وعبد ربه حتى أتاه اليقين.

صلى الله عليه وسلم وعلى آله و[1]أصحابه الطيبين الطاهرين ثم تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والأولياء والمقربين وأموات المسلمين ومن شئت ثم نقول:

اللهم ارحمني بالقرآن العظيم، واجعله لي إماما ونورا وهدى ورحمة[2].

اللهم ذكرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار[3]، واجعله حجة[لي يا رب العالمين][4] ولا تجعله حجة علي يا رب العالمين[5].

اللهم إنا عبيدك، وأبناء (١٦/أ) عبيدك[6]، ماض فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك[7]، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا، وجلاء أحزاننا وهمومنا[8]، وسائقنا وقائدنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم ودار[9] السلام مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين[10].

---

(١) سقط من(ق)"آله و".

(٢) انظر الجامع في الحديث لابن وهب (ص:٦٨٠).

(٣) انظر الجامع في الحديث لابن وهب (ص:٦٨٠).

(٤)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "لي يا رب العالمين" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٥) سقط من(ق)" ولا تجعله حجة علي يا رب العالمين".

(٦) وقع في (ق) زيادة "وأبناء إيمائك".

(٧) انظر الدعاء للطبراني (ص:٣١٤).

(٨) انظر الدعاء للطبراني (ص:٣١٤).

(٩) وقع في (ق) و(ك) زيادة "ودارك دار".

(١٠) من أول " اللهم إنا عبيدك" إلى " برحمتك يا ارحم الراحمين" هذا موجود بنصه مع تصرف يسير وهذا الدعاء كان يدعو به أبو القاسم الشاطبي. انظر برنامج التجيبي (ص:٢٨)، جمال القراء(ص:٧٧٥).

اللهم اجعله لنا شـفاء وهدى وإماما ورحمة، وارزقنا تلاوته على الوجه الذي يرضـيك عنا[1]، ولا تجعل لنا ذنبا إلا غفرته[2]، ولا هما إلا فرجته[3]، ولا دينا إلا قضـيته[4]، و[لا] [5] مريضـا إلا شـفيته، ولا عدوا إلا كفيته، ولا غائبا إلا رددته، ولا عاصيا إلا عصمته، ولا فاسدا إلا [أصلحته][6]، ولا ميتا إلا رحمته، ولا حيا إلا سلمته، ولا عيبا إلا سـترته، ولا [عسـيرا][7] إلا يسـرته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة[8] لك فيها رضى ولنا فيها صلاح إلا[9] أعنتنا على قضائها في يسر منك وعافية برحمتك يا أرحم الراحمين[10].

اللهم انصـر جيوش المسـلمين نصـرا عزيزا، وافتح لهم فتحا مبينا، اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، اللهم افتح لنا بخير، واجعل عواقبنا[11] إلى خير، اللهم إنا نعوذ بك من فواتح الشـر وخواتمه وأوله وآخره وباطنه وظاهره، اللهم لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا أحدا سـواك، واجعلنا [أغنى][12] خلقك بك، وأفقر عبادك إليك، وهب لنا غنى لا يطغينا ولا يلهينا[13]، وأغننا عمن أغنيته عنا، واجعل آخر كلامنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم، وتوفنا وأنت راض عنا غير غضـبان،

---

(١) سقط من (ق) قوله " عنا".

(٢) انظر الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار(٦/٦٩).

(٣) انظر معجم ابن الأعرابي(٣/١٠٩٦).

(٤) انظر المعجم الأوسط(٣/٣٥٨).

(٥)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) وسقط من نسخة(ل) "لا" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٦)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "صلحته" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٧)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "عسرا" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(٨) انظر المعجم الأوسط(٣/٣٥٨).

(٩) وقع في (ك) "إلا قضيتها وأعنتنا".

(١٠) من أول" اللهم اجعله لنا شفاء" إلى" وعافية برحمتك يا أرحم الراحمين" هذا موجود بنصه مع تصرف يسير وهذه الزيادة التي زادها السخاوي على شيخه الشاطبي. انظر برنامج التجيبي (ص:٢٨)، جمال القراء(ص:٧٧٨،٧٧٥).

(١١) وقع في (ق) زيادة" عواقب أمورنا".

(١٢)ما بين المعقوفتين زيادة من (ق) ووقع في نسخة(ل) "أغنياء" والصواب ما أثبته لموافقته السياق.

(١٣) في (ق) يوجد" ومنحة لا تلهينا"كلاهما صحيح ولكن المثبت في النص موافق للسياق.

واجعلنا في موقف القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين[١].

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين[٢] والحمد لله رب العالمين[٣].

فرغ الفقير محمد أمين الحافظ ابن ملا عبد القادر ابن الحاج عمر الحافظ نجل ملا جرجيس الحافظ من كتابة هذه النسخة خمسة عشر ليلة خلت من شعبان سنة ١٢١٨هـ.

(١) من أول " اللهم انصر جيوش المسلمين نصرا عزيزا" إلى"ن الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين" هذا موجود بنصه مع تصرف يسير انظر جمال القراء(ص:٧٨٢)، وذكر الدكتور غانم قدوري الحمد في تحقيقه لكتاب التمهيد لابن الجزري أن الدعاء المذكور في نهاية كتاب التمهيد أنه للشاطبي والسخاوي وابن الجزري نفسه وهذا غير صحيح، والصحيح أنه ليس لابن الجزري بل هذا الدعاء مذكور في جمال القراء، جمال القراء (ص٧٧٨، ٧٧٥،٧٨٢)، التمهيد لابن الجزري(ص:٣٢، ٣٣)، تحقيق د. غانم قدوري الحمد ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(٢) في (ق) يوجد" وصحبه أجمعين تم كتاب الوافي في علم القراءات تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة البحر الفهامة سيدي أبي الحسن المالكي الشاذلي نفعنا الله بعلمه وبركاته آمين يا رب العالمين وجميع المسلمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اللهم وفقنا ووفق صاحبه عليه وعلى ما نحبه والمسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين تم الكتاب على يد الفقير أحمد بن الفقيه عبد الله بن الفقيه أحمد بن الفقيه عبد الله الأغبش اللهم اغفر له ولوالديه ولمشايخه ومالكه والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات آمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم".

(٣) سقط من (ق) قوله " والحمد لله رب العالمين"، وقع في (ك) "وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين".

فهرس المصادر والمراجع

مصـــحف المدينة المنورة للنشـــر الحاســـوبي، مجمع الملك فهد لطباعة المصـــحف الشريف، الإصدار ١,٠.

إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، للإمام الشاطبي (ت٥٩٠هـــ)، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شـامة (المتوفى: ٦٦٥هـــ)، تحقيق وتقديم وضـبط إبراهيم عطوة عوض، الناشر: دار الكتب العلمية.

إحياء علوم الدين، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوســـي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

الأذكار، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناءوط رحمه الله، الناشـــر: دار الفكر للطباعة والنشـــر والتوزيع، بيروت – لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م.

إرشـــاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشـــر، تأليف الإمام الحافظ مقرئ العراق أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي المتوفى سنة ٥٢١ هـــ ، تحقيق ودراسـة الطالب عمر حمدان الكبسـي للحصـول على درجة الماجسـتير بإشـراف فضيلة الأستاذ الدكتور السيد رزق الطويل، عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هــ، المملكة العربية الســـعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى مكة المكرمة كلية اللغة العربية قســـم الدراسات العليا فرع اللغة والنحو والصرف.

الإرشـاد في القراءات عن الأئمة السـبعة ، تأليف أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ(٣٠٩ــ ٣٨٩هــ)، دراسة وتحقيق د/باسم بن حمدي بن حامد السيد، مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

أسـد الغابة في معرفة الصـحابة، المؤلف: أبو الحسـن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشـــيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هــ)، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م.

الأصول في النحو، المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

الإضاءة في بيان أصول القراءة، للشيخ محمد علي الضباع، مراجعة جمال الدين محمد شرف، طبعة دار الصحابة، الطبعة الثانية١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

الإقناع في القراءات السبع ، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

إيضاح الوقف والابتداء، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، عام النشر: ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م.

برنامج التجيبي، المؤلف: القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (المتوفى: ٧٣٠هـ)، تحقيق وإعداد: عبد الحفيظ منصور، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، عام النشر: ١٩٨١م.

تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: الدكتور عبد الفتاح الحلو، راجعه الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور خالد عبد الكريم جمعة، الناشر: دار الهداية،طبعة سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـــ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي, الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

التبصرة في القراءات السبع للإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي المتوفى سنة ٤٣٧هــ ١٠٤٥م تحقيق الدكتور المقرئ محمد غوث الندوي نشر وتوزيع الدار السلفية الطبعة الثانية ١٤٠٢هــ - ١٩٨٢م.

التبصرة في قراءات الأئمة العشرة ، للإمام أبي الحسن علي بن فارس الخياط(ت٤٥٢هـ)، دراسة وتحقيق د. رحاب محمد مفيد شققي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م.

التبيان في آداب حملة القرآن، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هــ)، حققه وعلق عليه: محمد الحجار، الطبعة: الثالثة مزيدة ومنقحة، ١٤١٤هــ - ١٩٩٤ م، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت — لبنان.

التجريد لبغية المريد في القراءات السبع ، تأليف الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن عتيق بن خلف المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية(ت٥١٦هـ)، تحقيق وتعليق الدكتور محمد عيد محمد عبد الله طبعة دار مندي الزناتي ١٤٢٧هـ . ٢٠٠٦م.

التحديد في الإتقان والتجويد، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هــ)، المحقق: الدكتور غانم قدوري حمد، الناشر: مكتبة دار الأنبار - بغداد ، الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٨م.

التحديد في صنعة الإتقان والتجويد، تصنيف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.

التذكرة في القراءات الثمان، تأليف أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت٣٩٩هـ)، دراسة وتحقيق الشيخ أيمن رشدي سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، الطبعة الأولى١٤١٢هـ — ١٩٩١م.

تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع تأليف الإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة ٤٢٨-٥١٤هـ تحقيق سبيع حمزة حاكمي الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.

التلخيص في القراءات الثمان للإمام أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري رحمه الله ٤٧٨هـ دراسة وتحقيق الطالب محمد حسن عقيل موسى رسالة مقدمة إلى قسم الكتاب والسنة لنيل درجة الماجستير إشراف الدكتور محمد ولد سيدي ولد الحبيب ١٤١٢هـ المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين الدراسات العليا الشرعية قسم الكتاب والسنة.

التمهيد في علم التجويد ، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

التمهيد في علم التجويد، تحقيق د. غانم قدوري الحمد ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

التمهيد في معرفة التجويد ، تصنيف أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار(ت ٥٦٩هـ) تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م.

توشيح الديباج وحلية الابتهاج، تأليف بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي(ت١٠٠٨هـ)، تحقيق الدكتور علي عمر، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

التيسير في القراءات السبع ، تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، عني بتصحيحه أوتو يرتزل، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م، اعتمد في أصل هذه الطبعة على الطبعة التي نشرتها جمعية المستشرقين الألمانية بمطبعة الدولة باستامبول عام١٩٣٠م.

جامع البيان في القراءات السبع، المشهورة تأليف الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي سنة ٤٤٤هـ، تحقيق الحافظ المقرئ محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، سنة الطباعة ٢٠٠٥م، الطبعة الأولى.

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الجامع في الحديث لابن وهب، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، الناشر: دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

جهد المقل، تأليف محمد بن أبي بكر المرعشلي(ت١١٥٠هـ)، تحقيق الدكتور سالم قدوري الحمد، دار عمار، الطبعة الثانية٢٠٠٨م.

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ)، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

الحواشي المفهمة لابن الناظم، تحقيق أ/فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

درة الحجال في غرة أسماء الرجال، تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي العافية ابن القاضي المكناسي (١٠٢٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

الدرة الفريدة في شرح القصيدة، لابن النجبين الهمذاني(ت٦٤٣هـ)، حققه الدكتور/ جمال طلبه، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية، لأبي يحي زكريا الأنصاري ت٩٢٧هـ، تحقيق سمير بن علي زبوجي، دار نور الكتاب، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

رسالتان في التجويد ، تأليف أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي، تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، الطبعة الأولى١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات التي تلزمها ، صنعة الإمام العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات، دار المعارف للطباعة ـ دمشق ـ طبعة عام ١٣٩٣هـ.

رواية عمرو ابن العلاء البصري، جمع الخطيب المقرئ الفاضل العلامة أبي القاسم أحمد بن جعفر بن إدريس الغافقي عرف بابن الأبزازي، دراسة وتحقيق د.سر الختم الحسن عمر، دار عمار، الطبعة الأولى١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

الروضة في القراءات الإحدى عشرة للإمام المقرئ أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي ت ٤٣٨ هـ من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول دراسة وتحقيقا رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه إعداد نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل المحاضر بكلية أصول الدين بالرياض إشراف الدكتور عبد العزيز بن أحمد إسماعيل الأستاذ المشارك في كلية أصول الدين العام الجامعي ١٤١٥هـ ، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين قسم القرآن وعلومه.

زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون , ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: مسعد عبد الحميد السعدني، الناشر: دار الطلائع.

السبعة في القراءات ، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف — مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، المؤلف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي — مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤م.

السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، تأليف السيد محمد الشلي اليمني، تحقيق إبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة الإرشاد، اليمن، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

سير أعلام النبلاء ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

الشافية في علم التصريف (ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري – المتوفى في القرن ١٢)، المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق: حسن أحمد العثمان، الناشر: المكتبة المكية – مكة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

شرح العلامة ابن عبد الحق السنباطي على حرز الأماني للشاطبي، تحقيق د. يحي بن محمد زمزمي، إشراف الدكتور محمد ولد سيدي ولد حبيب، جامعة ام القرى كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة عام١٤١٨هـ.

شرح القسطلاني على المقدمة الجزرية المسمى العقود السنية شرح المقدمة الجزرية، تصنيف الإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني(ت٩٢٣هـ)، تحقيق أ/ فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى٢٠٠٩م.

شـرح المقدمة الجزرية، تأليف عصـام الدين أحمد بن مصـطفى بن خليل الشـهير بطاش كبرى زاده(ت٩٦٨هــــ)، تحقيق أ/فرغلي سيد عرباوي، الطبعة الأولى ٢٠٠٧، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

شـــرح طيبة النشـــر في القراءات ، المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسـف الجزري، ضـبطه وعلق عليه: الشـيخ أنس مهرة، الناشـر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م.

شـــرح طيبة النشـــر في القراءات العشــر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هــ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هــ – ٢٠٠٣م.

شـرح قطر الندى وبل الصـدى، المؤلف: عبد الله بن يوسـف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هــــ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣م.

شـرح قواعد البقري في أصـول القراء السـبعة، للشـيخ القارئ سـلطان بن ناصـر الجبوري المتوفى سنة ١١٣٨هــ، تحقيق هناء الحمصي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل، صنعة الإمام العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت٤٣٧هــــ) تحقيق الكتور أحمد حسن فرحات، دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل، صنعة الإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ((ت ٤٣٧هـ)، حققه الأستاذ الكتور أحمد حسن فرحات، دار عمار للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

شــعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحســين بن علي بن موســى الخُسْــرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هــــ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشــرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد

الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي — الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م.

الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، المؤلف: أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطبلاوي (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المحقق: د. علي سيد أحمد جعفر، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

صلة التكملة لوفيات النقلة تأليف الحافظ الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني(ت٦٩٥هـ)، ضبط النص وعلق عليه أبو يحيى عبد الله الكندري، دار ابن حزم . بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٥م.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة — بيروت.

طبقات الأولياء المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر، الناشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

طبقات الحنابلة، المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة — بيروت.

العبر في خبر من غبر ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت.

العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٥هـ حققه وقدم له الدكتور زهير زاهد كلية الآداب جامعة البصرة الدكتور خليل العطية كلية الآداب جامعة البصرة.

العين ، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار تأليف الإمام المقرئ الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار رحمه الله ت ٥٦٩هـ دراسة وتحقيق خادم القرآن الكريم الدكتور أشرف محمد فواد طلعت الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

غاية النهاية في طبقات القراء ، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: عني بنشره ج. برجستراسر ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

الغاية في القراءات العشر ، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني(٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق محمد غياث الجنباز، دار الشواف ـ الرياض، الطبعة الثانية ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

غيث النفع في القراءات السبع، المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م.

الفتاوى الحديثية، تأليف خاتمة الفقهاء والمحدثين الشيخ: أحمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي المكي (٩٠٩- ٩٧٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت - لبنان.

فتح الوصيد في شرح القصيد، تأليف الشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق ودراسة د مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

فضائل القرآن ، المؤلف : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشـقي (المتوفى : ٧٧٤هــــ)، الناشـر : مكتبة ابن تيمية، الطبعة : الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

فضائل القرآن للقاسم بن سلام ، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هــــ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسـن خرابة، ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥م.

فضائل القرآن وتلاوته للرازي، المؤلف: أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرىء (المتوفى: ٤٥٤هــ)، تحقيق وتخريج: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

فضـــائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضــريس بن يســـار الضـــريس البجلي الرازي (المتوفى: ٢٩٤هــــ)، تحقيق: غزوة بدير، الناشر: دار الفكر، دمشق — سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.

فضائل القرآن، المؤلف: أبو العباسِ جعفر بن محمد بن المعتز بنِ محمد بن المستغفر بن الفتحِ بن إدريس، المستغفري، النسفي (المتوفى: ٤٣٢هــــ)، المحقق: أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م.

فضائل القرآن، المؤلف: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابِي (المتوفى: ٣٠١هــــ)، تحقيق وتخريج ودراسة: يوسف عثمان فضل الله جبريل، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م.

فضـــائل القرآن، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شـــعيب بن علي الخراســـاني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هــــ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: دار إحياء العلوم / دار الثقافة - بيروت / الدار البيضاء، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

الفهرس الشـــامل للتراث العربي الإســـلامي ، المجمع الملكي لبحوث الحضـــارة الإســـلامية، علوم القرآن، مخطوطات القراءات،الطابعون جمعية عمال المطابع التعاونية، الطبعة الثانية ١٩٩٤م.

الفوائد السرية في شرح الجزرية، تأليف ابن الحنبلي(ت٩٧١)، تحقيق ساهرة حمادة سالم، تقديم غانم قدوري الحمد،مراجعة وتدقيق خير الله الشريف، مركز زيد بن ثابت، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.

الفوائد المسعدية في حل الجزرية، للإمام عمر بن إبراهيم بن علي المسعدي، تحقيق جمال السيد رفاعي، راجعه وقدم له الشيخ علي بن محمد أبو سلبة، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

القاموس المحيط المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.

الكافي في القراءات السبع ، تأليف أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق أحمد محمود عبد السميع الشافي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تأليف أبي القاسم يوسف بن علي بن محمد المغربي(ت٤٦٥هـ)، تحقيق وتعليق الشيخ جمال بن السيد رفاعي الشايب، مؤسسة سما للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه(ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ.

الكفاية الكبرى في القراءات العشر، تأليف الإمام الحافظ مقرئ العراق أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي المتوفى سنة ٥٢١هـ، تحقيق عثمان محمود غزال دار الكتب العلمية الطباعة الأولى ٢٠٠٧م، لبنان.

الكنز في القراءات العشر ، تأليف عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي(ت ٧٤٠هـ)، دراســة وتحقيق الدكتور خالد أحمد المشــهداني، الناشــر مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

لســان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضــل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هــ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

اللمحة في شرح الملحة، المؤلف: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هــ)، المحقق: إبراهيم بن ســالم الصــاعدي، الناشــر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإســلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

اللمع في العربية ، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هــ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.

مباحث في علم القراءات، تأليف الدكتور عبد العزيز بن سليمان المزيني، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف تأليف سبط الخياط البغدادي عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المتوفى سنة ٥٤١هــ، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

متن المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه (الجزرية)، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات الســبع، المؤلف: القاســم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشــر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراســات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

متن طيبة النشــر في القراءات العشــر تأليف شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

المجتبى من الســنن = الســنن الصــغرى للنســائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـــ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

مجمل اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـــ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحســن علي بن إسماعيل بن ســيده المرســي [ت: ٤٥٨هـــ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

مختصـر التبيين لهجاء التنزيل، المؤلف: أبو داود، سـليمان بن نجاح بن أبي القاسـم الأموي بالولاء، الأندلسي (المتوفى: ٤٩٦هـ)، الناشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

المخصــص، المؤلف: أبو الحســن علي بن إسماعيل بن ســيده المرســي (المتوفى: ٤٥٨هـــ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشــر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

مدارج الســالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نسـتعين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشــر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـــ - ١٩٩٦م.

مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لابن الطحان السماتي (ت٥٦١هـ)، تحقيق الأســتاذ الدكتور حاتم الضــامن، مكتبة الصــحابة – الإمارات – الشــارقة، الطبعة الأولى٢٠٠٧م.

المستنير في القراءات العشر ، للشيخ الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي الحنفي النحوي المتوفى سنة ٤٩٦هـ ،تحقيق ودراسة لنيل الشهادة العالمية الدكتوراه إعداد الطالب أحمد طاهر أويس إشراف الدكتور محمد محمد سالم محيسن، عام ١٤١٣هـ المملكة العربية السعودية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كلية القرآن الكريم قسم القراءات.

مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠م.

المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، تأليف الإمام المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي ابن فتحان ابن منصور الأستاذ أبي الكرم الشهرزوري(ت٥٥٠هـ)، تحقيق الشيخ جمال الدين محمد شرف،الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين — القاهرة.

معجم البلدان ، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات/ حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

معجم علوم القرآن، المؤلف: إبراهيم محمد الجرمي، الناشر: دار القلم — دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

معجم مقاييس اللغة٤/٤٨١، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)،المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصـــار ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـــــ)، الناشـــر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

المفاخر العلية في المآثر الشـــاذلية، تأليف أحمد بن محمد بن عباد المحلى الشـــافعي توفي بعد ١١٥٣هـ، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث.

المقتضــــب، المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هــــــ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة.، الناشـــر: عالم الكتب. – بيروت.

المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـــ) ، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

المكتفى في الوقف والابتداء ، المؤلف: عثمان بن ســـعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هــــ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار عمار، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة، للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي(٣٣٢-٤٠٨هــــ)، دراسة وتحقيق د. محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ.

منح الفريدة الحمصـية في شـرح القصـيدة الحصـرية في قراءة الإمام نافع ص٢١٨ لابن عظيمة الإشبيلي(ت٥٤٣هـــ)، دراسة وتحقيق الأستاذ توفيق العبقري، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ المملكة المغربية، الطبعة الأولى١٤٢٩هـ ـ٢٠٠٨م، مطبعة النجاح الجديدة ـ الدار البيضاء.

المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، تصنيف الإمام نور الدين ملا علي بن سلطان محمد القاري(ت١٠١٤هـ)، تحقيق أ/فرغلي سيد عرباوي، الطبعة الأولى ٢٠٠٩، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

المنصف لابن جني ، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ - أغسطس سنة ١٩٥٤م.

الموضح في التجويد، تأليف عبد الوهاب بن محمد القرطبي،(ت٤٦١هـ)، تقديم وتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ — ٢٠٠٠م.

الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة، تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ت٤٤٤هـ)، تحقيق أ/ فرغلي سيد عرباوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى٢٠١٠م.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى.

النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تأليف أحمد بابا التنبكتي، كلية الدعوة الإسلامية، ليبيا، الطبعة الأولى ١٩٨٩م.

الهادي في القراءات السبع، تأليف محمد بن سفيان القيرواني(ت٤١٣هـ)، تحقيق د.خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ — ٢٠١١م.

هدي المجيد في شرح قصيدتي الخاقاني والسخاوي في التجويد، للشيخ الحسيني، راجعه جمال محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا.

الوجيز في شـــرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصـــار الخمســـة للإمام العالم أبي الحسن بن علي الأهوازي المقرئ ٣٦٢ـ ٤٤٦هـ حققه وعلق عليه الدكتور دريد حسن أحمد قدم له وراجعه الدكتور بشـــار عواد معروف دار الغرب الإســـلامي ٢٠٠٢ الطبعة الأولى.

فهرس الموضوعات

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: الوافي المنتخب من التيسير والكافي

تحقيق: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



https://amirulqiraat.com

